غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

الثلاثاء ٣١ آذار ٢٠٢٦م □ ١٢ شوّال ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٤٩٤

AL-LIWAA 31 Mars 2026 - 62éme Année - No.17494

100000L.L.

عون إلتقى وفد «منتدى غسان سكاف»

ص٢

طيران الشرق الأوسط تعدّل جدول رحلاتها

ص٥

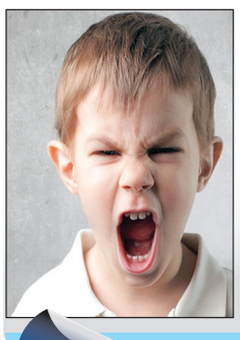

ما هو المرض العقلي

ص٨

تهديد إسرائيلي لبرِّي بتهجير صور.. واعتداءات مشبوهة على «اليونيفيل» والجيش

عون: لا خوف على السلم الأهلي.. وسلام يشيد بصمود البلدات الجنوبية لإسقاط «المنطقة العازلة»

المبنى الذي استهدف في محلة الرحاب في بيروت (محمود يوسف)

طغى العدوان الإسرائيلي المتفلِّت في الاسبوع الاول من الشهر الثاني للحرب ضد لبنان والجنوب على ما عداه، وسط استمرار الاتصالات الدبلوماسية التي يتولاها الرئيسان جوزاف عون، ونواف سلام من اجل وضع حدّ للاعتداءات التي تجاوزت الاعراف والقوانين والاخلاقيات المعمول بها في الحروب، فاستهدفت الجيش اللبناني، وأدى الاعتداء الاسرائيلي على حاجز للجيش اللبناني في العامرية على طريق القليلة - صور حسب بيان قيادة الجيش الى استشهاد عسكري واصابة ٥ آخرين بجروح بينهم ضابط.

كما اعلنت «اليونيفيل» ان جنديين من قوات حفظ السلام العاملة في اطار قوات الطوارئ قتلا في حادث مأساوي إثر انفجار مجهول المصدر دمّر آليتهم في بيت حيان، كما اصيب جندي ثالث بجراح خطيرة، فضلاً عن جندي رابع، وهو الحادث الثاني، بعد بيان «اليونيفيل» خلال ٢٤ ساعة.

٦

نقطة وسطر

هل يسقط السقف فوق رؤوس الجميع..؟

ص ٨

الشيباني وكولوتوشا

العميد الركن خالد حمادة*

لا يقلل عدم امتثال السفير الإيراني محمد رضا شيباني لقرار الدولة اللبنانية سحب اعتماده سفيراً واعتباره شخصاً غير مرغوب فيه من أهمية القرار المتخذ، في لحظة مفصلية من المواجهة غير المسبوقة بين بيروت وطهران. كما أن إعلان وزارة الخارجية الإيرانية يوم أمس إن سفيرها في العاصمة اللبنانية سيواصل عمله لا يضعف موقع الحكومة بل يرتقي بها وللمرة الأولى إلى مستوى الندّية مع طهران، بعد عقود من التبعية والإنقياد القسري فرضتهما عبر حزب الله على القرار السياسي وجزء كبير من الطبقة السياسية التي لا زالت ماثلة في المشهد القائم.

لقد توّج اعتبار السفير الشيباني شخصاً غير مرغوب فيه وطلب مغادرته بيروت كل ما سبقه من قرارات متعلقة بسلاح حزب الله منذ ٥ أغسطس/آب ٢٠٢٥ حتى القرار الأخير بحظر أنشطته العسكرية والأمنية واعتبارها مخالفة للقانون، وهذا ما شكّل تراكماً لم تحتمله طهران فكان لا بد من الرد. لاقت طهران حلفاءها في بيروت الذين هالهم الحدث غير المألوف بالطلب الى الشيباني البقاء في لبنان دون الإعتبار ولو للحظة أن شجاعة القفز مرة واحدة فوق جدار الخوف أصبحت سلوكاً دائماً في الحياة السياسية اللبنانية، وأن من اتخذ قرار الإبعاد يمتلك القدرة على الذهاب إلى أبعد من ذلك. يستطيع الشيباني التمتع قدر ما يشاء بالطابع العمراني المميز لمبنى سفارة بلاده في بيروت وبالجداريات المستوحاة من الحضارة الفارسية، كما يستطيع تلبية الدعوات والتقاط الصور التذكارية لدى من تمسكوا به خلافاً لقرار المغادرة. تدرك طهران أن سفيرها أضحى غير ذي صفة في بيروت، لا دور ولا أية قيمة دبلوماسية له. هو مقيم داخل سفارتها وهي أرض إيرانية وليست لبنانية دون مسوّغ قانوني، ولا يمتلك شرعية توجيه أية مراسلة أو حضور أي لقاء بصفته الدبلوماسية.

٦

* مدير المنتدى الإقليمي للدراسات والإستشارات

قمّة سعودية قطرية أردنية: الاعتداءات الإيرانية تهدِّد أمن المنطقة

ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان متوسطاً أمير قطر تميم بن حمد والعاهل الأردني عبد الله الثاني

أكدت السعودية والأردن وقطر خلال قمة ثلاثية في جدة أمس أن تكرار الهجمات الإيرانية العدائية على دول الخليج والأردن، واستهداف المنشآت الحيوية والمدنية، يُشكِّلان تصعيداً خطيراً يهدد أمن المنطقة واستقرارها.

عُقدت في جدة أمس قمة ثلاثية جمعت ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، وملك الأردن عبد الله الثاني، وأمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، حسبما أوردت وكالة الأنباء السعودية (واس).

وجرى خلال القمة بحث مستجدات الأوضاع الإقليمية، وتداعيات التصعيد العسكري الذي تشهده المنطقة، ومخاطره على حرية الملاحة

٦

استهداف قاعدة للسفارة الأميركية قرب مطار بغداد

أعلنت وزارة الدفاع العراقية، أمس تعرض قاعدة «الشهيد محمد علاء» الجوية إلى استهداف فجرا بصواريخ «غراد عيار ١٢٢ مليمتر» انطلقت من أطراف العاصمة بغداد. وتقع هذه القاعدة ضمن مجمع مطار بغداد الدولي الذي يضم أيضا مركزا للدعم الدبلوماسي يتبع للسفارة الأميركية، إذ سبق وتحدث مسؤول عراقي مؤخرا عن عمليات إجلاء للأميركيين من هذا المركز.

وقالت الوزارة في بيان إن الاستهداف أدى إلى «تدمير طائرة من نوع أنتونوف-١٣٢ تابعة للقوة الجوية العراقية، دون تسجيل خسائر بشرية.» وأدانت وزارة الدفاع هذا العمل الذي وصفته بـ»الإجرامي والجبان»، مؤكدة أن «القوات الأمنية بمختلف صنوفها هي من الشعب، وواجبها حماية أبناء هذا البلد، وقد سطرت ملاحم عديدة في سبيل الحفاظ على الوطن وأبنائه». مضيفة أن «ما تملكه من أسلحة ومعدات وطائرات هو ملك لهذا البلد، وإن المساس بها يعد وسيلة تخريبية ومحاولة لزعزعة أمنه». كما أكدت أنها «لن تتهاون في ملاحقة كل من تسول له نفسه المساس بأمن العراق وسيادته «.

ويأتي الهجوم على القاعدة الجوية في مطار بغداد بعدما أعلن العراق والولايات المتحدة الجمعة «تكثيف التعاون» الأمني بينهما، من أجل منع الهجمات على القوات الأمنية العراقية والمصالح الأميركية.

وفي وقت لاحق مساء قررت وزارة الداخلية العراقية إعفاء عدد من القادة الأمنيين على خلفية الهجوم الصاروخي الذي استهدف مطار بغداد الدولي.

(الوكالات)

الشرع: نرفض جعل المنطقة مسرحاً لتصفية الحسابات

أكد الرئيس السوري أحمد الشرع أمس إدانته بأشد العبارات المساس بأمن الدول العربية الخليجية معرباً عن تضامن سوريا الكامل مع الدول المستهدفة، فيما شدد الشرع على رفض جعل المنطقة مسرحاً لتصفية الحسابات.

وبحث الرئيس السوري في برلين أمس تعزيز العلاقات مع الحكومة الألمانية، وجهود إعادة إعمار سوريا، كما دعا إلى الاستثمار في بلاده.واستقبل المستشار الألماني فريدريش ميرتس الشرع، الذي يجري أول زيارة رسمية إلى برلين، حيث بحثا «أوجه العلاقات الثنائية ومجالات التعاون وسبل تطويرها في مختلف القطاعات، ومستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية»، حسبما أوردت وكالة الأنباء السورية «سانا».

وتناول اللقاء «سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية ودعم الاستقرار الاقتصادي في سوريا وإعادة الإعمار، وقطاع الطاقة، إلى جانب الملف الإنساني المتعلق باللاجئين السوريين في ألمانيا».

وخلال مؤتمر صحافي مشترك، قال الشرع إن «سوريا تمثل فرصة مثالية لشراكة سورية أوروبية تقودها ألمانيا»، معتبراً أن «سوريا تعود للعالم بإرادة صلبة وطموح كبير».

وأكد الشرع أن «مكافحة الإرهاب والكبتاجون العابرة للحدود، أولوية لدى الحكومة السورية».

من جهته، قال ميرتس إن «اللاجئين السوريين الذين حصلوا على حق اللجوء في ألمانيا لديهم دور مهم في إعادة بناء بلدهم»، مؤكداً أن برلين «ستساعد أولئك الذين يرغبون في العودة».

وأضاف ميرتس: «نعمل معا لضمان أن السوريين المقيمين في ألمانيا يمكنهم العودة إلى وطنهم».

(الوكالات)

إسرائيل تربط إنهاء الحرب مع إيران بقرار ترامب!

وجّه الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس تحذيرا جديدا إلى إيران بضرورة فتح مضيق هرمز، وإلا فإنها ستواجه هجمات أميركية على آبار النفط ومحطات الكهرباء.

وكتب ترامب في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي «لقد تحقق تقدم كبير، لكن إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق قريبا لأي سبب كان، وهو ما سيحدث على الأرجح، وإذا لم يفتح مضيق هرمز فورا، فسننهي إقامتنا الجميلة في إيران عبر تفجير جميع محطات توليد الكهرباء وآبار النفط وجزيرة خرج، ومحوها تماما».

وهدد ترامب أيضا بمهاجمة محطات تحلية المياه التي توفر المياه النظيفة في إيران.

وقال الرئيس الأميركي الأسبوع الماضي إنه سيعلق الهجمات على منشآت الكهرباء الإيرانية لمدة عشرة أيام، أي حتى السادس من نيسان الجاري بتوقيت الولايات المتحدة.

وذكر ترامب أن الولايات المتحدة وإيران تحرزان تقدما في المحادثات، لكنه أرسل مزيدا من القوات الأميركية إلى المنطقة، مما دفع رئيس البرلمان الإيراني إلى اتهام واشنطن بإرسال رسائل بشأن مفاوضات محتملة بينما تخطط لغزو بري، الأمر الذي أثار مزيدا من التحدي من جانب طهران.

وقال مسؤولان أميركيان لرويترز أمس إن آلاف الجنود من الفرقة ٨٢ المحمولة جوا، وهي فرقة النخبة في الجيش الأميركي، بدأوا في الوصول إلى الشرق الأوسط. وسينضم جنود المظلات المتمركزون في فورت براج بولاية نورث كارولينا إلى آلاف الجنود الإضافيين من البحرية ومشاة البحرية والعمليات الخاصة الذين جرى إرسالهم إلى المنطقة. ووصل نحو ٢٥٠٠ من مشاة البحرية إلى الشرق الأوسط مطلع هذا الأسبوع.

ولم يذكر المسؤولان، اللذان رفضا الكشف عن هويتهما، المكان المحدد الذي سيتم نشر الجنود فيه، لكن هذه الخطوة كانت متوقعة. ويشمل الجنود الإضافيون عناصر من مقر الفرقة ٨٢ المحمولة جوا، وبعض وحدات الدعم اللوجستي وغيرها

٦

الكنيست يقرُّ قانون «إعدام الأسرى الفلسطينيِّين»

أقرّ الكنيست الإسرائيلي أمس قانوناً يقضي بتطبيق عقوبة الإعدام على الأسرى الفلسطينيين في محاكم عسكرية بزعم «ارتكاب هجمات ضد إسرائيليين يهود»، لينفذ بذلك تعهداً رئيسياً من حلفاء رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اليمينيين المتطرفين.

وأثار هذا التشريع انتقادات دولية لإسرائيل التي تخضع بالفعل للتدقيق بسبب تزايد أعمال العنف التي يرتكبها المستوطنون بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة.

ويتضمن القانون بنوداً تقضي بتنفيذ حكم الإعدام شنقاً خلال ٩٠ يوماً من صدوره مع السماح بمهلة إضافية عند الضرورة، لكنه يحرم المُدان من الحق في طلب العفو، مع إبقاء خيار فرض عقوبة السجن المؤبد كبديل لعقوبة الإعدام.

وصاغ مشروع القانون وزير الأمن الداخلي اليميني المتطرف إيتمار بن غفير الذي ارتدى هو ومؤيدون متحمسون آخرون دبابيس على شكل حبل المشنقة في الفترة التي سبقت التصويت.

من جانبه، قال رئيس نادي الأسير الفلسطيني عبد الله الزغاري، إن «عمليات قتل بطيء» تمارس بحق الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، ما أدّى إلى وفاة أكثر من ١٠٠ أسير منذ تشرين الاول مضيفا «أن مشروع قانون عقوبة الإعدام، في حال أصبح قانونا، سيشكل «تهديداً كبيراً على حياة المعتقلين».

وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن نتنياهو طلب تخفيف بعض عناصر الإجراء لتجنب رد فعل دولي غاضب، قبل أن يوافق عليه.

وأثار مشروع القانون قبل التصويت عليه انتقادات من وزراء خارجية ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وبريطانيا حتى قبل التصويت لتمريره، وقالوا إنه يتسم بطابع «تمييزي حقيقي» تجاه الفلسطينيين.

وقال الوزراء في بيان مشترك الأحد: «اعتماد مشروع القانون هذا من شأنه أن يقوض التزامات إسرائيل فيما يتعلق بالمبادئ الديمقراطية».

(الوكالات)

التهديد بالحرب الأهلية لإستعادة الهيبة المفقودة وتجاهل الهروب المذلّ من سوريا

خشية من صفقة على حساب حزب الله وقلق على مصيره

أكثر من تهديد اطلقه مسؤولون بحزب الله، تارة بالانقلاب على الدولة، وتارة اخرى باشعال الحرب الاهلية، لتخويف المسؤولين بالسلطة والخصوم معاً، وحملهم على التراجع عن قرارات، حصرالسلاح بيد الدولة وحدها، وحظر ومصادرة السلاح الذي ينقله عناصر الحزب من منطقة لأخرى، واسقاط كل تدابير وإجراءات التضييق والملاحقة على ممارسات وارتكابات الحزب غير القانونية، التي كانت تجري بلا رقيب او حسيب، وتستبيح الدولة ومؤسساتها طوال العقود الاربعة الماضية، وتستهدف المعارضين والرافضين وتنكل بهم تحت مظلة سلاح مقاومة إسرائيل.

كان قرار نزع الشرعية والحصانة عن تفلُّت سلاح حزب الله الايراني، من اي مساءلة قانونية او ضوابط، والتي اتخذته حكومة الرئيس القاضي نواف سلام مؤخراً، بعد تفرد الحزب بإطلاق الصواريخ من الاراضي اللبنانية، ثأراً لاغتيال المرشد الايراني علي خامنئي، خارقاً تعهداته للدولة والسياسيين بالامتناع عن القيام بأي عمل عسكري من هذا النوع بعد الحرب الإسرائيلية والاميركية على ايران، خشية تعريض لبنان واللبنانيين لمخاطر وتداعيات غير محسوبة، أكثر قرار اصاب الحزب بالصميم، واسقط عنه آخر ما تبقى من حماية له تخوله الاحتفاظ بالسلاح، سراً بالمستودعات او بالمربعات الامنية اوالتنقل ببعضه من مكان لآخر، بعد إسقاط غطاء ثلاثية الجيش والشعب والمقاومة، في البيان الوزاري للحكومة.

في تبريره بالتهديد للانقلاب على الدولة ومحاسبة المسؤولين بالسلطة على قراراتهم النوعية ضد الحزب بعد انتهاء الحرب، هو «استعادة هيبة الحزب المفقودة»، كما بررها احد المسؤولين الحزبيين، محاولاً شد عصب محازبيه ومناصريه المستائين من هذه القرارات الحكومية، التي تشكل نقلة نوعية في الواقع السياسي والامني وتقلب كل المفاهيم التي قام عليه الحزب منذ تأسيسه في لبنان، وتؤسس لمرحلة جديدة تظهر ملامحها في سيادة الدولة على اراضيها، ومنع الاستباحة والتفلّت الذي انتهجه الحزب في مسيرته تحت عباءة مقاومة إسرائيل ظاهريا، وفعليا تحقيق مصالح النظام الايراني في لبنان والمنطقة على حساب المصلحة الوطنية اللبنانية.

تجاهل مسؤولو حزب الله الذين هددوا المسؤولين بالسلطة بمحاسبتهم بعد انتهاء الحرب، على قراراتهم التي تصب بمصلحة إسرائيل حسب ادعاءاتهم المزيفة وتخويف واللبنانيين الرافضين لتبعية الحزب لايران، والزج بلبنان بمغامرة الاسناد تارة، والثأر لاغتيال الخامنئي تارة اخرى، ان زمن الانقلابات الامنية والسياسية والعسكرية، التي مارسها الحزب بمسيرته الدموية المشؤومة ضد اللبنانيين قد ولى إلى غير رجعة، بعد سلسلة من التراجعات والانكسارات، التي طالت محور الممانعة والتخريب بالمنطقة العربية، بدءًا مما حصل بقطاع غزّة ومرورا بخسائر حرب الاسناد في لبنان وسقوط نظام بشار الاسد وأخيرا الحرب الاميركية والاسرائيلية التي يتعرض لها النظام الايراني حاليا، واسقطت معظم مقومات نفوذه داخل ايران وخارجها.

> «زمن الانقلابات الأمنية والسياسية والعسكرية قد ولّى إلى غيررجعة»

تناسى من يطلق التهديدات بالحرب الاهلية وتخويف اللبنانيين منها، ان ظروف السابع من أيار عام ٢٠٠٨، عندما اجتاح حزب الله بيروت بسلاح مقاومة إسرائيل المزيف، وقتل العشرات من ابنائها، تحت شعارات كاذبة ومزعومة، للاستيلاء على السلطة، بغطاء اقليمي ودولي لم تعد موجودة، والجيش اللبناني بالمرصاد كما سائر القوى الامنية الاخرى، خلافاً لما كان عليه الحال يومها، طمعاً من قبل احد المسؤولين العسكريين بالتغاضي عن هذه الجريمة المنظمة، طمعاً بالوصول لمنصب الرئاسة الاولى، فيما هروب عناصر حزب الله مع المليشيات الشيعية وعناصر الحرس الثوري المذّل من الحرب الاهلية المشؤومة بسوريا العام الماضي، من دون ضربة كف واحدة، مخلفين وراءهم كل ما زرعوه من حقد وكراهية، أكبر نموذج عن عجزهم وفشلهم في المواجهة والقيام بما يزعمون.

ما يهدد به الحزب اليوم، مبعثه الخوف الذي ينتابه من كل الجهات، عن مصيره ومستقبله بعد انهيار محور النظام الايراني كله بالمنطقة، وادراج وضعية الحزب في بازار الصفقة التي يجري التحضير لها بين المتحاربين على نار حامية، في حين لن تنفع كل ادوات واساليب التهديد بالثأر والانقلاب والتخويف المتبعة سابقاً، والحل الوحيد المتبقي امامه لانقاذ نفسه من المصير المجهول الانضواء في الدولة.

معروف الداعوق

همس

أبلغت منظمات الطاقة العالمية الدول الغربية أنها الأكثر تضرراً، في حين أن الولايات المتحدة هي الأقل، والساعية إلى إخضاع الدول الصناعية عبر ورقة النفط والغاز..

غمز

ربط مصرف لبنان إعادة النظر في التحويلات من حسابات المودعين وفقاً للتعميم ١٥٨ بموافقة حكومية وتشريعية..

لغز

لاحظ خبراء أنه كلما «انزنق» الطرف الإسرائيلي، يأخذ إجراءات لتوسيع العدوان على جنوب لبنان، والإمعان في التدمير!

عون أدان التعرُّض لقوات «اليونيفيل» وإلتقى وفد «منتدى غسان سكاف»:

اليد التي ستمتد للسلم الأهلي ستُقطع والإتصالات مستمرة لتحقيق التفاوض

الرئيس عون يتوسط وفد منتدى غسان سكاف

طمأن رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون الى انه لا مبرر للخوف على السلم الأهلي، وان الأجهزة الأمنية تتخذ خطوات حازمة لمنع أي خلل أمني بين اللبنانيين، وتقوم بتوقيفات ومصادرة للأسلحة.

وقال: «اليد التي ستمتد الى السلم الأهلي ستقطع».

وشدد من جهة أخرى على مواصلة قيامه باتصالات دولية متعددة لدفع الأمور باتجاه تحقيق التفاوض مع إسرائيل.

كلام الرئيس عون جاء خلال استقباله في قصر بعبدا، وفدا من منتدى غسان سكاف الوطني.

في مستهل اللقاء، تحدثت السيدة ميسم سكاف، ارملة النائب الراحل غسان سكاف، فأشارت الى ان المنتدى هو مبادرة أطلقها سكاف نفسه قبل وفاته، وهدف من خلالها إلى جمع شخصيات وطنية مستقلة من خلفيات علمية وثقافية وسياسية ومذهبية متعددة، ليكون لقاء جامعا ووطنيا. وقد حمل المنتدى اسمه بعد وفاته.

وأشارت الى ان المنتدى يهدف الى تشكيل مساحة حوار وتلاق، بالإضافة الى دعم اعضائه لعهد الرئيس عون والخطوات التي يقوم بها.

صلاح سلام يتلو بيان المنتدى: إستعادة الدولة

ثم تلا رئيس «تحرير جريدة اللواء» الأستاذ صلاح سلام البيان السياسي الذي سلمه المنتدى للرئيس عون والذي جاء في ملخصه: «يرى المنتدى في هذه اللحظة البالغة الخطورة في تاريخ لبنان، حيث وضع وطننا على حافة انزلاق مفتوح نحو المجهول، ان المخاطر والتحديات المتزايدة تضع الدولة نفسها أمام اختبار وجودي غير مسبوق. من هنا، نؤكد أن المدخل الوحيد للإنقاذ يبدأ من إعادة تثبيت مرجعية الدولة باعتبارها الجهة الشرعية الوحيدة المخولة اتخاذ قرار الحرب والسلم، وانهاء ازدواجية القرار الأمني وتعدد مراكز القوة.

وقال: ان استعادة هيبة الدولة تقتضي تعزيز الأمن الداخلي عبر انتشار الجيش والقوى الأمنية على كامل الأراضي اللبنانية ومنع أي مظاهر مسلحة خارج إطار الشرعية، وتنظيم الواقع السكاني، سواء من خلال ضبط أوضاع النازحين أو تنظيم القطاع السكني، بما يشكل ركيزة أساسية في حماية الأمن الاجتماعي ومنع تفاقم التوترات والاستعداد لاتخاذ إجراءات استثنائية عند الضرورة بما يحمي العاصمة ويصون الاستقرار. وفي موازاة ذلك، لا بد من تطوير منظومة الأمن الوقائي، عبر استخدام التكنولوجيا الحديثة وتعزيز الرقابة القانونية بما يتيح استباق المخاطر وتجنب الوقوع في دوامة الفعل وردود الفعل».

أضاف: «يؤكد المنتدى على المستوى السياسي، أن استعادة السيادة تتطلب تنفيذا فعليًا وحاسمًا لقرار حصرية السلاح بيد الدولة بالتوازي مع إعادة تموضع لبنان عربيا ودوليا وتفعيل عمل الحكومة وإطلاق ورشة إصلاح حقيقية تعيد بناء الثقة الداخلية والخارجية، وفي سياق حماية الاستقرار الوطني، تبرز ضرورة الفصل الكامل بين أي عمل عسكري ومستقبل الدولة، وإطلاق حوار وطني جدي، لإعادة تنظيم الحياة السياسية ضمن إطار الدولة ومؤسساتها، ووضع قانون عصري للإنتخابات النيابية مبني على قواعد ديموقراطية وطنية جامعة، تراعي التعددية في إطار الوحدة الوطنية وصيغة العيش الواحد التي كرسها إتفاق الطائف.

وتابع سلام: أما الأولويات الوطنية، فتبدأ بوقف الأعمال العدائية، وتأمين عودة النازحين، وإطلاق عملية إعادة الإعمار وتعزيز علاقات لبنان العربية، وصون سيادته في وجه كل التحديات.

إن استعادة الدولة ليست خيارًا، بقدر ما أصبحت شرط بقاء لبنان. وهي مسؤولية تاريخية تتطلب وضوحًا في الرؤية وجرأة في القرار، والتزاماً لا يتزعزع بتطبيق الدستور».

وختم: «هذه الكوكبة الوطنية التي تضم نخبة مميزة من أهل الفكر والرأي جاءت لتؤكد لكم أن منتدى «غسان سكاف الوطني» يؤيد قيادتكم الحكيمة، وقرارات الحكومة الجريئة، وكل ما ورد في خطاب القسم والبيان الوزاري من مبادئ وخطوات تنفيذية لإخراج لبنان من المخاطر والمراهنات الراهنة.

الرئيس عون

ورد الرئيس عون مثنيا على الافكار التي طرحها المنتدى، وتطرق في كلامه الى موضوع السلم الأهلي في لبنان، والمخاوف التي تثيرها بعض الجهات حول هذا الموضوع سعيا منها الى تعويم نفسها، فطمأن الى ان لا مبرر للخوف على السلم الأهلي، وتقارير الأجهزة الأمنية تؤكد ذلك، وهذه الاجهزة تتخذ خطوات حازمة لمنع أي خلل أمني بين اللبنانيين، وتقوم بتوقيفات ومصادرة للأسلحة، موضحا ان المشاكل والاشكالات مع النازحين التي حدثت في السابق خلال الحرب الإسرائيلية على لبنان في العام ٢٠٢٤، لم يحدث مثلها في الحرب الحالية.

وشدد على ان لا أحد في لبنان يرغب باندلاع حرب أهلية، وان من يسعى الى الاصطياد بالمياه العكرة لن تنجح مساعيه. وقال: «اليد التي ستمتد الى السلم الأهلي ستقطع».ولفت الى الجهود الكبيرة التي بذلتها الحكومة لمعالجة ملف النازحين، وحققت فيها استيعابا سريعا وفعالا لهذه الازمة. وقال: «لا احد يأخذ مكان الدولة، برغم صعوبة الظروف والإمكانات التي نعمل من خلالها». ولفت الى ان الحكومة منذ تشكيلها اتخذت عددا كبيرا من القرارات والخطوات الجريئة، لاصلاح الأوضاع في البلاد.

وأشار الرئيس عون الى الأوضاع المأساوية في الجنوب خاصة، بسبب الانتهاكات الجسيمة التي تقوم بها إسرائيل، والدمار الذي تلحقه بالقرى والمناطق الجنوبية، وتجاهلها للمبادرة التي طرحها حول التفاوض، برغم الوساطات الدولية القائمة. وشدد على انه يواصل القيام باتصالات دولية متعددة لدفع الأمور باتجاه تحقيق التفاوض مع اسرائيل.

سياسيا، عرض رئيس الجمهورية الأوضاع العامة في البلاد والتطورات السياسية الراهنة مع العميد كارلوس اده والأمين العام للرابطة المارونية المحامي بول كنعان.

كما التقى رئيسة لجنة تنقية المياه في «روتاري لبنان» السيدة منى كنعان ورؤساء اندية «روتاري» في لبنان الذين تحدث باسمهم رئيس نادي «روتاري بيروت سيدرز» السيد غسان حجار.

في مستهل اللقاء، تحدثت كنعان فقالت: « نزوركم كلجنة تنقية المياه التي لطالما عملنا معكم يوم كنتم قائدا للجيش، لنؤكد لكم تجديد نشاطنا في ظل حاجة ثكنات الجيش لهذا المشروع».

ثم قال حجار: «يمرُّ لبنان بظروف دقيقة تتداخلُ فيها التحديات الإنسانية والاقتصادية، وتزداد معها الحاجة إلى تضافر الجهود وتعزيز روح المسؤولية المشتركة.

بدوره، اكد عون انه «من واجبنا نحن واياكم خدمة الشعب اللبناني واهلنا النازحين لا سيما في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها هذا البلد. متحدثا، في هذا السياق، عن الحرب الراهنة ومستذكرا مراحل انفجار مرفأ بيروت وجائحة كورونا وحرب العام ٢٠٢٤.

واستقبل الرئيس عون وفدا من بلدة دبل الحدودية، تحدث باسمه رئيس البلدية عقل نداف، والذي اكد ان صمود اهلنا وتمسكهم بارضهم يحتاج الى سبل دعم منها: تأمين دورية لليونفيل لدخول البلدة لمواكبة دخول المساعدات والأهالي، وتأمين سيارة للصليب الاحمر كون المستوصف الموجود غير قادر على تلبية الحاجات للمرضى والمصابين، تامين الوصول الى البئر الارتوازي لضخ المياه الى السكان.

ورد الرئيس عون واعدا الوفد بمتابعة المطالب التي عرضها، مركزا على أهمية صمود الجنوبيين في أرضهم وممتلكاتهم مع الاخذ في الاعتبار الوضع العسكري.

اتصال بقائد اليونيفيل

وكان الرئيس عون اجرى اتصالا بقائد القوات الدولية العاملة في الجنوب «اليونيفيل» الجنرال ديوداتو ابانيارا وقدم له التعازي باستشهاد الجندي الإندونيسي الذي سقط نتيجة تعرض موقعه في عدشيت القصير للقصف، ما ادى ايضا إلى اصابة جندي آخر بجروح .

وجدد ادانته للتعرض لقوات حفظ السلام العاملة في الجنوب ، متمنياً الشفاء العاجل للجندي الجريح، منوها بتضحيات الجنود الدوليين العاملين في «اليونيفيل» في جنوب لبنان.

سلام: لا يجوز أن يبقى مصير اللبنانيين رهناً بحسابات تتجاوز مصلحة لبنان وشعبه

الرئيس سلام مترئساً الاجتماع الوزاري الدوري

اكد رئيس مجلس الوزراء نواف سلام انه لا يجوز أن يبقى مصير اللبنانيين رهناً بحسابات تتجاوز مصلحة لبنان وشعبه»، محذرا من « تصاعد الخطاب الفتنوي والتحريضي المقلق».

ترأس سلام ع الاجتماع الوزاري اليومي في السرايا الحكومية ، بمشاركة عدد كبير من الوزراء، حيث جرى عرض الأوضاع العامة والتطورات العسكرية والأمنية، إلى جانب متابعة حاجات النازحين ومتطلبات الإيواء والإغاثة، كما تم بحث الإجراءات التي تعتمدها الحكومة في هذا الإطار واقتراح الحلول الممكنة لمواكبة التحديات القائمة.

عقب الاجتماع، أعلن وزير الإعلام بول مرقص أن «رئيس الحكومة شدّد مع المجتمعين على أن حجم المساعدات الحالية أقل بكثير من الحاجات المتزايدة، محذّرًين من تصاعد الخطاب الفتنوي والتحريضي المقلق، لا سيما عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ومن الركود الاقتصادي العام. كما أشاروا إلى تزايد موجات النزوح، وأهمية الإجراءات المتخذة لتعزيز الوضع الأمني، كما أكّد رئيس الحكومة أن مادة المازوت ستصل إلى مستحقيها، مع اتخاذ إجراءات صارمة بحق المخالفين الذين تورّطوا بعمليات الغش في المازوت».

وطرح وزير الإعلام قضية الاعتداءات المتكررة والمتمادية التي استهدفت الصحافيين مما أدى استشهاد عدد منهم، مستعرضاً المتابعات التي قامت عليها وزارة الاعلام لكن «ذلك بحاجة أيضاً الى موقف وتحرّك من الحكومة اضافة الى جهود وزارة الخارجية والمغتربين والتي نتعاون معها»، بحسب وزير الإعلام.

بدوره، عرض وزير الدفاع اللواء ميشال منسى «التطورات الميدانية، ولا سيما التوغّل الإسرائيلي والوضع على الحدود اللبنانية-السورية، مشيرًا إلى سقوط ١٢٣٨ شهيدًا و٣٥٤٣ جريحًا جراء الاعتداءات الاسرائيلية». كما عرض المجتمعون سقوط شهيد من قوات الأمم المتحدة وعدد من الجرحى. من جهته عرض وزير الداخلية العميد احمد الحجار «جهود مكافحة عمليات النشل، إضافة إلى تنفيذ توقيفات على خلفية الغش في توزيع المازوت».

ولفتت وزيرة الشؤون الاجتماعية حنين السيد إلى أن «حجم المساعدات في هذه الحرب أقل من تلك التي قُدّمت خلال الحروب السابقة، مشددةً على ضرورة تعزيز الحشد الدولي لزيادة الدعم وتلبية الحاجات المتنامية».

وفد من البرغلية: واستقبل سلام وفدًا من بلدة البرغلية في قضاء صور، برئاسة رئيس البلدية محمد خضر الداوود، حيث تناول اللقاء أوضاع البلدة.

وحيّا سلام أهالي البلدة على صمودهم، وصمود جميع بلدات الجنوب التي رفضت الإخلاء، مؤكّدًا أنّ «الدولة إلى جانبهم، وتعمل بشكل مستمر على تأمين قوافل المساعدات لهم». مشدّداً على أنّ «صمود هذه البلدات في الجنوب هو صمود لكل اللبنانيين، وهو في مواجهة مشاريع التهجير وإقامة ما يُسمّى بالمناطق العازلة».

كما أكّد سلام أنّ «لا يجوز أن يبقى مصير اللبنانيين رهناً بحسابات تتجاوز مصلحة لبنان وشعبه».

وبعد الظهر، التقى سلام وفدًا من الكنيسة الإنجيليّة برئاسة القس سامي داغر، في حضور النائب نعمة افرام ووزيرة الشؤون الاجتماعية حنين السيد، وتركّز النقاش حول كيفية التنسيق والتعاون في جهود الإغاثة.

كما اطلع سلام من مفتي حاصبيا ومرجعيون القاضي الشيخ حسن دلي، على أوضاع القرى والبلدات الصامدة في القضاء، وأهمية دعمها.

واشار رئيس الحكومة «أن وحدة إدارة الكوارث، ومجلس الجنوب، والهيئة العليا للإغاثة، مستمرة في تقديم الدعم للبلدات الصامدة في جميع أقضية الجنوب».

ومن زوار السراي: رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي لشركة دار الهندسة طلال الشاعر.

مخزومي: لتنفيذ قرار طرد الموفد الإيراني وجعجع «سنخرج من الأمر الواقع»

اكد رئيس «حزب الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي ان «رفض الامتثال لقرار إعلان الموفد الإيراني شخصية غير مرغوب فيها هو خرق فاضح لاتفاقية فيينا، وتحديدًا المادة ٩».

وأضاف: «على مجلس الوزراء تحمّل مسؤولياته واتخاذ موقف واضح: تنفيذ القرار فوراً، واتخاذ الإجراءات اللازمة لإخراجه ضمن الأصول، وعدم الاكتفاء بالصمت أو التردد، وصولاً إلى تعليق العلاقات الدبلوماسية عند استمرار هذا التحدّي. السيادة ليست وجهة رأي».

بدوره، توجه رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع عبر حسابه على «إكس»، الى وزارة الخارجية الإيرانية قائلا: إن مخالفة قرارات الحكومة اللبنانية ليست بطولة.

إن تخطي القوانين لم يُحتسب يوما إنجازا. إن قرار الحكومة الإيرانية إبقاء سفيرها في لبنان على الرغم من قرار الحكومة اللبنانية الطلب منه مغادرة الأراضي اللبنانية، لهو قمّة الازدراء بالقوانين الدولية وأصول التعاطي بين الدول.

اضاف: وفي الاحوال كافة، لقد أمضينا العقود الأربعة الأخيرة من حياتنا الوطنية في هذا الأمر الواقع، وسنعمل بالتأكيد كل ما في وسعنا للخروج منه بأسرع وقت ممكن. والسلام..

بدوره، طالب «لقاء سيدة الجبل» باتخاذ كل التدابير القانونية والديبلوماسية لمواجهة هذا السلوك الايراني السافر في التعامل مع لبنان»، في ضوء اعلان طهران تمردها على القرار اللبناني،

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية اسماعيل بقائي اشار، إلى أنّ السفير الإيراني لدى لبنان محمد رضا شيباني سيواصل عمله في بيروت، قائلاً: «سفيرنا سيبقى في بيروت ولن يغادرها كما طلبت منه الخارجية اللبنانية».

الخارجية «الإعتداء على أفراد الأمم المتحدة مرفوض» ورجي اتصل ببلاسخارت للإطلاع على الملابسات

تقدّمت وزارة الخارجية والمغتربين في الجمهورية اللبنانية «بأحرّ التعازي إلى حكومة جمهورية إندونيسيا، ووزارة خارجيتها، وشعبها الصديق، وإلى عائلة عنصر حفظ السلام الإندونيسي الذي استشهد أثناء خدمته ضمن قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل). كما نعرب عن خالص تمنياتنا بالشفاء العاجل للجرحى».

وأضافت في بيان: «يُشيد لبنان بشجاعة وتفاني عناصر حفظ السلام الإندونيسيين الذين وقفوا إلى جانبنا ولا يزالون في السعي لتحقيق السلام والاستقرار في جنوب لبنان. وتعيد تضحياتهم لتذكّرنا بالمخاطر التي يتحملها أولئك الذين يخدمون تحت راية الأمم المتحدة في سبيل صون السلم والأمن الدوليين، وإذ يُدين لبنان بشدة الهجوم الذي وقع في محيط الكتيبة الإندونيسية التابعة لليونيفيل قرب بلدة عدشيت القصير بتاريخ ٢٩ آذار ٢٠٢٦، والذي أدى إلى هذه الخسارة المأساوية، يجددّ دعوته إلى ضرورة الاحترام الكامل لولاية اليونيفيل وضمان سلامة وأمن جميع عناصر حفظ السلام، وفقًا لأحكام القانون الدولي. إن أي اعتداء على أفراد الأمم المتحدة أمر مرفوض وهو يقوّض الجهود الرامية إلى حفظ السلام.

وتابعت : ومجدداً يؤكد لبنان التزامه بمواصلة التعاون الوثيق مع اليونيفيل والمجتمع الدولي لضمان المساءلة، ومنع المزيد من التصعيد، وصون سيادة لبنان ووحدة أراضيه، ويقف لبنان متضامناً مع إندونيسيا في هذا المصاب الأليم».

في سياق متصل، أجرى وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجي اتصالاً هاتفيا بالمنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان جينين بلاسخارت، أعرب خلاله عن تعازيه الصادقة في استشهاد الجندي الإندونيسي الذي لقي حتفه أثناء تأديته مهامه في صفوف القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان.

وأثنى رجي على» تضحيات اليونيفيل وجهودها المتواصلة في الحفاظ على الأمن والاستقرار في الجنوب»، طالباً من بلاسخارت نقل تعازيه إلى قائد القوات الدولية الجنرال ديوداتو أبانيارا، وإلى قائد الكتيبة الإندونيسية.

كما طلب رجي من المنسقة الأممية إطلاع وزارة الخارجية اللبنانية على كافة المعطيات والمعلومات المتعلقة بملابسات الاستشهاد، فور انتهاء التحقيقات التي تجريها اليونيفيل حالياً في هذا الشأن.

بري يؤكّد على دور اليونيفيل في تطبيق ١٧٠١ ويُبرق إلى أمين عام الجامعة العربية مهنئاً

الرئيس بري مجتمعاً مع الوزير جابر

أجرى رئيس مجلس النواب نبيه بري،اتصالا هاتفيا بقائد قوة «اليونيفل» اللواء ديوداتو أبانيارا، قدم فيه التعازي بسقوط شهداء من عداد قوة الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان، متمنيا للجرحى الشفاء العاجل.

وأكد بري لقائد «اليونيفل» شجبه ورفضه وإدانته الاعتداءات التي طالت وتطاول جنود وضباط «اليونيفيل»، ودورهم في حفظ السلام وتطبيق القرار ١٧٠١.

من جهة ثانية، ابرق بري الى أمين عام جامعة الدول العربية نبيل فهمي مهنئا بمناسبة انتخابه امينا عاما للجامعة بإجماع أعضائها، متمنيا له «النجاح والتوفيق في إنجاز المهام الملقاة على عاتقكم في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها أمتنا ومنطقتنا العربية من تحديات جسيمة في وحدتها وأمنها وإستقرارها»، مؤكدا اننا «كلنا ثقة بأنكم أهل لقيادة هذه المرحلة من خلال توظيف ما لديكم من قدرة وخبرة وكفاءة من أجل العمل لإيقاظ الوعي العربي على كل المستويات لتوحيد الرؤى والمواقف نحو تحقيق وتجسيد العمل العربي المشترك الذي تحتاجه أمتنا اليوم اكثر من أي وقت مضى قولاً وعملاً وصولاً إلى مستقبل عربي أكثر أمناً وإستقراراً وإزدهاراً».

وفي نشاطه، استقبل بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة وزير المال ياسين جابر حيث جرى عرض لتطورات الأوضاع لاسيما المالية منها والمستجدات السياسية والميدانية وملف النازحين.

كما تابع المستجدات السياسية والميدانية على ضوء تصاعد العدوان الاسرائيلي على لبنان وملف النازحين خلال استقباله النائب أسامة سعد.

وحسب بيان صدر عن سعد «تناول ملف النازحين في ظل الظروف الراهنة، وسبل تأمين احتياجاتهم الأساسية وتعزيز صمودهم، إضافة إلى أهمية تعزيز التنسيق بين مختلف الجهات الرسمية والسياسية لمواجهة تداعيات المرحلة الحساسة التي يمر بها لبنان.

كما تم التأكيد خلال اللقاء على ضرورة تكثيف الجهود الوطنية لمواجهة التحديات، والحفاظ على وحدة الموقف الداخلي، بما يسهم في حماية البلاد وتعزيز الاستقرار».

«منتشرون ومقيمون في لبنان»: لنزع الشرعية عن «الحزب» وقطع العلاقات الدبلوماسية مع إيران

طالبت مجموعة «منتشرون ومقيمون في لبنان» (NDFL) ، بقطع العلاقات مع النظام الإيراني، ونزع الشرعية بالكامل عن «حزب الله».

عقدت المجموعة اجتماعها الدوري لتدارس المنزلقات الأمنية والسيادية الخطيرة التي يمر بها الوطن، وخلصت في الشأن الدبلوماسي والسيادي، الى «تأييدها الكامل والمطلق للدولة اللبنانية في اتخاذ قرار حازم بـ سحب أوراق اعتماد السفير الإيراني وطرده من الأراضي اللبنانية فوراً، كما دعت «الدولة إلى قطع كافة العلاقات الدبلوماسية مع نظام الثورة الإيرانية، صوناً للكرامة الوطنية ومنعاً للتدخلات السافرة.

وفي الشأن الداخلي اللبناني، طالبت « الحكومة اللبنانية بفرض السيادة الكاملة على كافة المعابر والمرافق الحيوية، عبر قرار يلزم أي مواطن إيراني يرغب بدخول لبنان بالحصول على تأشيرة دخول (Visa) مسبقة، وإلغاء كافة الاستثناءات السابقة التي تخل بالأمن القومي وتجعل من الساحة اللبنانية مستباحة.

وشددت على « ضرورة سحب الشرعية عن «حزب الله» بشكل كامل وبكافة أبعاده، ودعت « الدولة اللبنانية بكافة مؤسساتها الدستورية والقضائية إلى اعتباره تنظيماً غير شرعي؛ كونه لا يعبر عن الهوية اللبنانية ولا يلتزم بمواثيقها الوطنية. كما شددت على «اعتبار كافة الأعمال الأمنية والعسكرية والسياسية التي يقوم بها الحزب أعمالاً غير قانونية، كونها تخدم أجندات خارجية وتورط البلاد في صراعات إقليمية مدمرة لا تخدم المصلحة الوطنية العليا.

اما بما يتعلق بالموقف من الاعتداءات الخارجية، فأعلنت إدانتها الشديدة لكافة الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة التي تطال الأراضي اللبنانية وتستهدف المواطنين والبنى التحتية، معتبرة إياها انتهاكاً صارخاً للسيادة الوطنية وللقوانين الدولية. وتؤكد المجموعة على أن الدفاع عن لبنان هو حق وواجب حصري للدولة اللبنانية بجيشها وقواها الأمنية الشرعية فقط.

وختم المجموعة بيانها «بالدعوة الصادقة لجميع اللبنانيين بأن نلتف جميعاً حول مؤسساتنا الشرعية للدولة اللبنانية، فهي الملاذ الوحيد والضمانة الأكيدة لإنقاذ ما تبقى من سيادة لبنان وحماية هويته العربية من التغريب والتبعية».

مشاورات أساسها عدم كسر قرار «الخارجية» بشأن شيباني
السلم الأهلي خط أحمر ورسالة عون للعابثين حازمة

عمر البردان:

وجّه رئيس الجمهورية جوزاف عون رسالة حازمة إلى من يحاولون العبث بالاستقرار الداخلي، في تأكيده أن اليد التي ستمتد إلى السلم الأهلي ستقطع. وهذا مؤشر إلى أن الدولة لن تقف مكتوفة الأيدي مع محاولات ضرب الوحدة الداخلية، في ظل تزايد الاحتقان الطائفي والمذهبي، بعد ارتفاع أعداد النازحين بشكل غير مسبوق في مختلف المناطق اللبنانية، وما تسبب به من توترات، وما أشاعته من أجواء سلبية أرخت بثقلها على المشهد الداخلي في الأيام الماضية. وهذا ما دفع قيادات سياسية إلى الطلب من الجيش اللبناني والقوى الأمنية، بضرورة تعزيز الإجراءات الأمنية في بيروت وضواحيها، خوفاً من أي انفلات أمني قد يترك تداعياته على السلم الأهلي، في ظل مرحلة شديدة التعقيد، ومع تزايد حالة الاحتقان والهيجان الطائفي. وعلم أن قيادة الجيش بعثت برسائل إلى من يعنيهم الأمر، أنها لن تتهاون مع أي محاولة لزعزعة الاستقرار الأمني، وأخذ الأمور إلى مكان لا يريده بقية اللبنانيين مهما كلف الأمر.

وفيما تواصل إسرائيل بدعم أميركي قوي حربها على لبنان، توازياً مع تقدمها البري في عمق المناطق الجنوبية، فإن المعطيات المتوافرة، تشير إلى أن إسرائيل عازمة على احتلال عشرات القرى، من الناقورة غرباً إلى الخيام شرقاً، في إطار مخطط تعمل على تنفيذه لتأمين الحماية لمستوطناتها الشمالية، على حد زعم قادتها. وطالما أن الولايات المتحدة تؤمن الغطاء المطلوب للاحتلال للقيام بكل ما يريد، فإن المخاوف تكبر من أن تتجاوز إسرائيل في احتلالها حدود نهر الليطاني، إذا كان هناك قرار من جانب جيش الاحتلال بإطالة أمد الحرب، مع غياب الحراك الدبلوماسي من أجل وقف العدوان الإسرائيلي. وبدا جلياً أن الجهود الفرنسية التي تبذل مع الجانب الإسرائيلي لم تصل إلى أي نتيجة، سعياً للحد من استمرار الاعتداءات على لبنان واستهداف المدنيين، في حين علم أن وزيرة الدفاع الفرنسية ستزور بيروت هذا الأسبوع، للبحث في سبل دعم الجيش اللبناني، والاطلاع على أوضاع وظروف عمل قوات «يونيفيل» في الجنوب، في ظل الحرب الإسرائيلية على لبنان.

وسط هذه الأجواء، وفيما أكدت إيران أن سفيرها في بيروت محمد رضا شيباني، لن يغادر لبنان، في تحد صريح لقرار وزارة الخارجية، فإن مشاورات بدأت في أكثر من اتجاه من أجل إيجاد مخرج لهذه الأزمة، لا يكسر قرار لبنان السيادي أولاً وأخيراً، سيما وأنه من وجهة نظر جمهور واسع من معارضي «حزب الله» على الساحة اللبنانية، أن لبنان دفع أثماناً باهظة بسبب ممارسات جماعات إيران بحق لبنان واللبنانيين. وهذا ما ظهر بوضوح من خلال توريط لبنان في حروب عبثية وفق التوقيت الإيراني، وهو ما يرفضه جميع اللبنانيين الذين يطالبون «الحزب» الالتزام، بقرارات الحكومة اللبنانية بشأن حصرية السلاح، سعياً لبسط سلطة الدولة على كامل أراضيها بواسطة الجيش اللبناني والقوى الأمنية. وبالتالي كف يد إيران عن التدخل في شؤون لبنان الداخلية، ودعم فريق محدد من اللبنانيين على حساب مصلحة الدولة والمؤسسات الرسمية.

وإذ تعتبر أوساط سياسية أن قرار وزارة الخارجية اللبنانية الطلب من السفير الإيراني مغادرة بيروت، هو قرار مبرر بعد الذي ظهر من ممارسات الحرس الثوري الإيراني، لا بل أنه قرار لضمان سيادة البلد، بعدما عانى لبنان الكثير من ممارسات نظام طهران التي تجاوزت كل الحدود. وهذا ما يدفع إلى التمسك بقرارات الحكومة لناحية ضرورة تنفيذ حصرية السلاح، لاستكمال بسط سيطرة الدولة على كامل أراضيها، مشددة على أنه وفي ظل تأكيدات المسؤولين، فإن القرارات التي اتخذتها الحكومة بشأن حزب الله نهائية، وبالتالي فإن ما يصدر من تصريحات، هو تمرد على الدولة، لكن الثابت والأكيد أن الحكومة لن تقبل بوجود أي تمرد على الدولة بعد الآن، ومؤكدة أن تطبيق القوانين هو لمصلحة جميع اللبنانيين، وهو ما يضمن وحدتهم في ظل هذه الظروف الصعبة التي يعيشها لبنان.

هيبة الدولة اللبنانية ما بين مطرقة قرار وزير الخارجية والرفض الإيراني

المحامي د. عادل مشموشي

جاء قرار وزير الخارجية والمغتربين اللبناني بسحب أوراق اعتماد السفير الإيراني واعتباره شخصا غير مرغوب فيه في لبنان، ومنحه مهلة أسبوع لمغادرة الأراضي اللبنانية، خطوة مفصلية على صعيد السياسة الخارجية اللبنانية لما يترتب عليها من انعكاسات سيادية وقانونية ودبلوماسية. وقد صدر القرار خلال الفترة ما قبل صدور قرار بقبول اعتماده رسميا وفق الأصول الدستورية، ما يضفي على القرار بعدا رمزيا وسياسيا الفصلة ما بن تقديم أوراق اعتماده وقبولها، ما وضع الموقف الرسمي اللبناني أمام اختبار دقيق يمزج القانون بالدبلوماسية والسيادة الوطنية.

شكل هذا القرار، مع القرارين المهورين اللذين اتخذا سابقا في مجلس الوزراء «سيبة» ثلاثية القوائم تشير بوضوح إلى أن الدولة راغبة في تعزيز سيادتها وتعويم قرارات مؤسساتها الدستورية. وإذ قضى القرار الأول بحصر السلاح بالأجهزة النظامية العسكرية والأمنية اللبنانية وحدها، بتأكيده على احتكار الدولة للاستخدام الشرعي للقوة وحماية كيانها من أية تدخلات خارجية أو داخلية، بينما قضى القرار الثاني بحظر أي نشاط عسكري لأية جهة غير الدولة، في إشارة واضحة إلى حزب الله. ويأتي القرار الأخير بسحب أوراق اعتماد السفير الإيراني لتعزيز هذا المنحى السيادي، إذ يربط بين السيطرة على السلاح وحظر النشاطات العسكرية غير الرسمية وممارسة السيادة الدبلوماسية بشكل متماسك، بما يرسخ قدرة الدولة على فرض إرادتها داخليا وخارجيا وحماية مصالحها الوطنية العليا.

هذا القرار وما تبعه من رد إيراني رافض، وسكوت على المستوى الرسمي وبخاصة من جانب رئاسة الجمهورية «المعني الأساسي بهذه الصلاحية»، ومجلس الوزراء «المخول حصرا بوضع السياسات العامة للدولة» عن اتخاذ موقف علني وواضح، يثير إشكالية جوهرية دبلوماسية - دستورية، إذ رأى البعض أنه يحظى بموافقة غير معلنة، والبعض الآخر يرى أنه كشف عن افتقاد السلطة المرجعية الرسمية لوحدة الموقف، بالتالي أصحت مصداقية الدولة على المستوى الدولي على المحك، ويعزى ذلك لغموض مدى شرعية القرار ودستوريته داخليا ومدى قدرتها على تنفيذ قراراتها السيادية. فاستقلالية الدولة وفعالية قراراتها ترتبط ارتباطا وثيقا بتوحيد وتنسيق المواقف الرسمية، خصوصا حين يتعلق الأمر بالسياسة الخارجية والعلاقات الدولية والدبلوماسية.

من الجانب الدستوري والقانون الدولي نرى أنه من غير المنطق أن ينفرد وزير الخارجية باتخاذ هذا القرار من دون مشورة مسبقة مع كل من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء، ذلك أن مجلس الوزراء مسؤول عن وضع السياسة العامة للدولة، بينما يقع اعتماد السفراء وقبول أوراق اعتمادهم ضمن صلاحيات رئيس الجمهورية(م ٦٥ دستور)، وبالتالي يمكن قراءة القرار بمثابة رسالة واضحة، من الجهة التي يمثلها الوزير مفادها أن الوزير قام بما كان ينبغي أن يقوم به أصحاب الصلاحية لجهة تبني موقف جرئ وواضح تجاه تهميش إيران وحزب الله للدولة اللبنانية التي يعتمدونها كخادمة يقتصر دورها على الجانب اللوجستي للحد من تبعات خياراتهم.

على الصعيد القانوني، نلحظ أن لبنان وإيران طرفان في اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية، التي تنظم عمل البعثات وتؤكد حق الدولة المضيفة في إعلان أي دبلوماسي شخصا غير مرغوب فيه دون أن تكون ملزمة بتسبيب القرار (المادة ٩)، ولها تلزم الدبلوماسي بالامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية واحترام قوانين الدولة المضيفة (المادة ٤١). وبناء عليه، يندرج القرار المنوه عنه ضمن الحقوق السيادية للبنان، إلا أن القرار بالشكلية التي صدر فيها يبقى إطار معنويا ما لم يصر إلى توفير الغطاء الرسمي من أعلى سلطة، مما يعرض المسؤولين اللبنانيين لمزيد من الإحراج أمام المجتمع الدولي، وخاصة بعد أن كشف أنهم لم يكونوا مصيبين عندما أعلنوا خلو منطقة جنوب الليطاني من الأسلحة وأي تواجد لتنظيمات مسلحة.

أتى القرار في ظل تزايد تعقيدات الصراع الإقليمي بما في ذلك المعركة الدائرة ما بين الحزب والعدو الإسرائيلي والتي تتصاعد وتيرتها الميدانية يوما بعد يوم بالتزامن مع استهدافات جوية إسرائيلية. كما في ظل رفع بعض قادة حزب الله لنبرة تهديداتهم للسلطة وتلميحهم بتحويل أي خلاف دبلوماسي أو سياسي إلى مواجهة داخلية، غافلين عما تنطوي عليه مثل هذه التصريحات من مخاطر على الاستقرار الداخلي. كما فاتهم أن موجات النزوح من القرى الجنوبية والضاحية الجنوبية تولد المزيد من الضغوط الاجتماعية والأمنية التي تثقل كاهل لبنان، ما يعزز الحاجة إلى موقف رسمي موحد، يربط بين السيادة الوطنية وحماية الداخل. وتضاعفت هذه التعقيدات بفعل التهديدات الإيرانية الأخيرة التي طالت مؤسسات تعليمية أمريكية في لبنان، ما يوجب موقفا حاسما من الدولة، لتلافي المزيد من التدهور ولحماية سلامة أراضيها. كما تبرز ضرورة إدارة الأزمة الدبلوماسية بحكمة وبإطار رسمي واضح وجامع على نحو يصون الأمن الوطني ويجنب البلاد مغبة الانزلاق في فتنة داخلية تزيد من تعقيد المشهدين الداخلي والخارجي.

وفي خضم هذا المشهد المتوتر، لم يكن مفاجئا مسارعة أحد وزراء العدو الإسرائيلي إلى استغلال الوضع، للإشادة بقرار وزير الخارجية اللبناني، كمحاولة منه لتحويل القرار إلى ورقة ضغط على المسؤولين اللبنانيين وإحراجهم وإظهارهم وكأنهم يتحركون وفق إملاءات خارجية، كل ذلك بغرض تعقيد المهمة التي يقوم بها كل من رئيسي الجمهورية ومجلس الوزراء.

تلك التعقيدات تدعونا للقول بضرورة تبني رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء مواقف واضحة وموحدة تضمن شرعية القرار وبإقراره وفق الصيغة الدستورية، وحماية مؤسسات الدولة ومواطنيها، والالتزام بالقواعد الدولية للعلاقات الدبلوماسية، ووضع خطة لإدارة أية تداعيات محتملة، وإلا سيبدو القرار يتيما غير مكتمل الإجراءات، ومن جهة أخرى سيتيح للخصوم الإقليميين والمحليين فرصة استغلال الانقسام الرسمي لتعطيل إرادة السلطة وتهميشها.

ورغم حراجة الموقف، نجد أن الخيارات الاستراتيجية أمام الدولة اللبنانية لم تزل متاحة ومتعددة، بحيث يمكنها اعتماد خيار التصعيد، بتثبيت القرار رسميا واتخاذ إجراءات مكملة، لكن هذا الخيار محفوفا بمخاطر توتر العلاقة مع إيران والحزب وما لذلك من تداعيات داخلية قد لا يتحملها لبنان في ظل الانهيارات المتراكمة وتسريب المعلومات عن قرب إصدار المحقق العدلي في قضية انفجار مرفأ بيروت لقراره الاتهامي. أما الخيار الأكثر ملاءمة، فيبقى خيار الاحتواء المدروس، عبر إدارة الخلاف من خلال القنوات الدبلوماسية، بالتوازي مع تعزيز الإجراءات الأمنية داخليا، وإصدار بيان رسمي موحد يوضح موقف الدولة، ويؤكد سيادتها دون الدخول في مواجهة مباشرة. ويمكن دمج خيار إعادة الضبط الدستوري، عبر تدخل مجلس الوزراء لتوحيد الموقف وإعادة إخراج القرار وفق الأصول الدستورية، ما يعزز الشرعية التنفيذية وقابلية القرار للتنفيذ.

وثمة مقاربة مثلى تكمن في استراتيجية مزدوجة تجمع بين الاحتواء الدبلوماسي والحزم الداخلي، ما يسمح بحماية السيادة الوطنية مع الحفاظ على الاستقرار الداخلي وإدارة مسالة النزوح والأزمات الاجتماعية المترتبة عنها، دون الانزلاق في مواجهة دبلوماسية وفتنة داخلية مكلفتين. ويكتسب هذا الخيار قوة إضافية كونه يعكس قدرة الدولة على اتخاذ قرارات رشيدة تحمي مصالحها العليا وتضع الاستقرار الداخلي في الأولوية، ما يعزز مصداقيتها على المستويين المحلي والدولي في آن واحد.

من الناحية القانونية، إن توحيد الموقف الرسمي يعزز قدرة الدولة على الاستناد إلى نصوص دستورية وقواعد قانونية دولية، أبرزها اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية (المادتان ٩ و٤١)، والدستور اللبناني ولا سيما المادة ٦٥ منه، التي تحصر اعتماد السفراء بالصلاحيات المناطة برئيس الجمهورية)، ما يوفر للسلطة التنفيذية هامشا لإدارة الموقف بمرونة مع ضمان سلامة الإجراءات وفتح قنوات تفاهم مع إيران ومناصريها في الداخل. كما استبعاد أي انطباع بأن القرار جاء استجابة لضغوط خارجية، خاصة بعد محاولة العدو الإسرائيلي توظيفه إعلاميا، لتوسيع رقعة الخلاف ما بين الدولة اللبنانية والحزب. ولا شك في أن نجاح الدولة في إدارة هذه الأزمة يمر عبر توحيد الموقف الرسمي في إداراة الصراع مع العدو.

القرار الدبلوماسي، مهما كانت مشروعيته، يكتسب قيمته الحقيقية فقط حين يستند إلى شرعية دستورية واضحة وإرادة سياسية موحدة، ويقترن بقدرة على التنفيذ الفعلي. وفي ظل الظروف الراهنة، يظل الحل الأمثل في تبني مقاربة مزدوجة تجمع بين الاحتواء الدبلوماسي والحزم الداخلي، عبر تدخل مجلس الوزراء لتوحيد الموقف الرسمي وإضفاء الشرعية الدستورية على القرار، بإصدار بيان علني موحد في جلسة يحضرها فخامة رئيس الجمهورية، يؤكد سيادتها واستقلالية قرارها. وبموازاة ذلك التأكيد على تعزيز الإجراءات الأمنية الداخلية لحماية المواطنين ومؤسسات الدولة. ولا شك في أن إدارة الأزمة عبر القنوات الدبلوماسية يجنب المزيد من التصعيد، ويساعد على وضع خطة لإدارة أية تداعيات محتملة على الصعيدين الاجتماعي والأمني، وبما يحافظ على استقرار الداخل ويصون مصالح الدولة العليا ويحفظ هيبتها دوليا ومحليا، ويضمن تماسكها الداخلي واستقرارها الاجتماعي، ويجنبها الانزلاق في مواجهة قد تكون مكلفة سياسيا وأمنيا.

من إعلام العدو

تهديد إسرائيلي مباشر لبرِّي بإخلاء مدينة صور من سكانها!

إيهود ياعري

١- مع وصول قوة المشاة البحرية الأميركية (اللواء الاستكشافي ٣١) إلى منطقة الخليج، تزداد الأصوات لدينا أكثر مما هي عليه في الولايات المتحدة، التي تتمنى رؤيتهم ينزلون إلى جزيرة خرج، وهي المحطة التي تُصدّر ٩٠٪ من النفط الإيراني. هؤلاء ينسون أمراً بسيطاً: من أجل تعطيل تصدير النفط – وهو مصدر الدخل الرئيسي لإيران – من الأسهل فرض حصار بحري يمنع ناقلات النفط من الإبحار، ولزيادة الاحتياط، يمكن للأسطول الخامس أن ينثر بعض الألغام حولها بسهولة.

• الجدير بالذكر أن الافتراض هو أن إيران ستمتنع من مهاجمة قوات أميركية على الجزيرة كي لا تدمر منشآت النفط، التي سيستغرق ترميمها أعواماً طويلة، لكن من غير المؤكد أن هذا الاعتبار هو الحاسم، بحسب المزاج الحالي في طهران؛ لذلك، سيكون لديهم خيار إطلاق طائرات مسيّرة وصواريخ على القوة الموجودة في الجزيرة التي لا تتجاوز مساحتها ٤×٨ كيلومترات.

• هناك بدائل جديرة بالنظر – على الأقل في رأيي، ولست وحدي الذي يرى ذلك – إذا قرر الرئيس ترامب وضع «أحذية على الأرض»: السيطرة على جزيرة أبو موسى، إلى جانب جزيرتَي طنب الكبرى وطنب الصغرى المقابلتين لمضيق هرمز، وهي جزر احتلها الشاه في سنة ١٩٧١ وسط تصفيق في إسرائيل، وما زالت موضع نزاع بين إيران والإمارات حتى اليوم. إلى جانب ذلك، ربما تُنفذ غارات تترافق مع قصف مكثّف على الساحل الشمالي للمضيق لإزالة تهديد الملاحة؛ بمعنى آخر: ليس كل ما يُناقَش في الاستوديوهات يجب أن يتحول إلى سياسة. في هذا السياق، إن تعيين جي دي فانس منسقاً للمفاوضات مع إيران، والتي لا تزال تُجرى عبر باكستان، يضمن شيئاً واحداً فقط: فمن وجهة نظره، المصلحة الإسرائيلية ثانوية تماماً؛ لا يجب أن ننسى أن هذا الرجل، الذي استمتعنا جميعاً بكتابه والفيلم المقتبس عنه، عارض الحرب بشدة، وبارك كتاباً تآمرياً معادياً للسامية بعنوان «التاريخ السرّي للثورات الشيوعية»، ورفض إدانة دعاية للنازية الجديدة لنيك فواينتس. وهو يجري مقابلات مع تاكر كارلسون الذي دعا إلى «فحوصات جينية» لليهود في إسرائيل لإثبات أنهم من أصل خزري [يعتقد أنهم من الشعوب التركية]، النظرية التي دحضتها دراسات علمية رصينة.

٢- أمّا بالنسبة إلى لبنان، فالجيش الإسرائيلي لا ينشر – لأسباب مفهومة – خرائط تُظهر تحركات القوات عبر الحدود، ومع ذلك، يرى محللون لبنانيون من ضباط سابقين أنهم قادرون على قراءة خريطة المعركة بشكل صحيح: قوات الجيش الإسرائيلي تحاول إنشاء «جيوب» لبقايا وحدات حزب الله في وادي الحجير ووادي السلوقي في القطاع الأوسط، وعزل الوحدة الموجودة في بلدة بنت جبيل. وبحسب تقديراتهم، فإن القوة المحدودة التي يستخدمها الجيش الإسرائيلي على الأرض ربما تكون كافية لهذه المهمة.

• لكن المشكلة الكبرى، كما كتبنا هنا سابقاً، هي الدعم الذي يقدمه رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري، زعيم حركة أمل، لسلوك حزب الله. واليوم، يشمل ذلك تشجيع السفير الإيراني في لبنان محمد رضا شيباني – الذي أعلنت الحكومة اللبنانية أنه «شخص غير مرغوب فيه» – على البقاء في البلد. هذا كله يستوجب رداً مناسباً. وعلى بري أن يعلم أنه يضع نفسه على قائمة المطلوبين، وأن مدناً شيعية، مثل مدينة صور، التي لم يُطلب منها الإخلاء حتى الآن، يمكن أن تُضاف إلى قائمة النزوح. فمن دون الفصل بين حركة أمل وقطاعات واسعة من المجتمع الشيعي وبين حزب الله، سيكون من الصعب تحقيق النتيجة المطلوبة.

٣- الملاحظة الثالثة تتعلق بالساحة اليمنية؛ من دون الخوض في التفاصيل، من المهم فهم سبب امتناع الحوثيين لمدة شهر تقريباً من الانضمام إلى القتال، ولماذا أرسلوا إشارة في نهاية الأسبوع تفيد بأنها قد لا تكون الكلمة الأخيرة. للأسف، لا يوجد في إسرائيل إدراك كافٍ لحجم الأضرار التي ألحقها سلاح الجو بالحوثيين في الجولة السابقة. الحقيقة أن الهجمات الناجحة على الموانئ، وعلى رأسها ميناء الحُديدة، وعلى كبار المسؤولين في صنعاء، وعلى البنية التحتية، تسببت بخسائر اقتصادية كبيرة للنظام الحوثي؛ وكانت النتيجة التحالفات التي أبرمها الحوثيون مع كثير من القبائل – وبالمناسبة، هي غير شيعية، في معظمها – على أساس تقديم الامتيازات وتقاسُم الأرباح، والتي أصبحت مهددة بالتفكك؛ لذلك، على عبد الملك الحوثي التفكير جيداً فيما إذا كان مستعداً لدفع ثمن زعزعة الاستقرار الداخلي في مقابل الاستمرار في الحرب مع إسرائيل. ويقول الخبير البارز في شؤون اليمن، مايك هورتون، إن حُكم الحوثيين يقوم على ركيزتين: الأموال لشراء الولاء، والقوة العسكرية لقمع المعارضة، وإذا ضعفت إحدى هاتين الركيزتين، فإن ذلك سيؤدي إلى تغيير عميق في المناطق الخاضعة لسيطرتهم.

المصدر: قناة N12

اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

نهاية حقبة

د. قصي الحسين

تشهد بداية القرن الواحد والعشرين تحولات جمة. تستعيد فيها الولايات المتحدة زمام المبادرة. وتنقلب على نتائج الحرب العالمية الأولى والثانية. تريد إعادة صياغة دول العالم الثالث من جديد، على طريقتها الخاصة. وتريد إعادة صياغة التحالفات مع الأعداء ومع الشركاء. ومع الحلفاء ومع الخصوم. وتتجرأ على ذلك، حيث لا يجروء الآخرون. تخرج من إشكالية إلى إشكالية أخرى، دون أن أي إعتبار للشرعة الدولية. ودون أن تأخذ بعين الإعتبار، ما يترتب عن ذلك من إنتهاك للقوانين العالمية. تعيد النظر في علاقاتها وفي معاملاتها وفي طريقة تحالفاتها، على قواعد جديدة في جميع القارات الخمس. ولا تستثني أحدا. تختتمت نهاية حقبة. وتؤسس لحقبة جديدة.

وضعت الولايات المتحدة، خارطة أميركا اللاتينية على الطاولة. وباشرت بتقصيبها وجرها. هذا لكم وهذا لي. من كوبا إلى البرازيل إلى بنما. وهي كل يوم تعود لترسم عليها حدود ممتلكاتها. دون أية مشاورة مع الدول المعنية. تبلغها عبر الأثير، ما يجد في نياتها. وما تراه مناسبا لها. دون الرجوع، ولو في الحد الأدنى، إلى مجالسها نفسها.

قدمت الولايات المتحدة في الآونة الأخيرة، فينزويلا نموذجا رأته بالإمكان أن يحتذى. حملت ليلا رئيسها إليها بثياب النوم لعقد إجتماع قمة. كانت حقا قمة تغلي. تنازل مادورو. وأعلن الرئيس ترمب، بأنه يرغب أن يكون رئيسا لها. فالشعب الفنزويلي يحبه كما يقول. ولا بأس ، من الإعلان بعد ذلك عن سعادته بأنه حاضر وجاهز لإدارتها.

وفي أوطان أفريقيا، أفرغت الولايات المتحدة جميع أثقالها. تريدها جميعا أن تكون من حصتها، حيث جبال الذهب والفحم. وحيث المناجم العظيمة للمعادن الثمينة. وحيث البلاد العذراء والبكر. وهي لا تريد أحدا أن يشاركها.

وفي الشرق الأوسط وآسيا، كشرت الولايات المتحدة عن أسنانها. وراحت تعلن شيئا فشيئا عن نواياها. فهي اليوم تقود أعظم حملة على ما أسمته «إرهابا». أخرجت أفواجه من عبها. وراحت تدوس مثل الفيلة، على المعاهدات والتحالفات. تجاهر بأنها جاهزة لتركيا من لم يركع لإرادتها. ولو إحتاج الأمر لضرب بلدان من البحر والجو، والقضاء على إمبروطويات تاريخية- مثل إيران- لأنها تعتبر نفسها هي الأقوى. وأنها موكلة بتأديب من يخرج عن طاعتها.

وآخر أخبار الولايات المتحدة عن أوروبا: إن دولها مهترئة و فاشلة. وإنها أضاعت الوقت معها، طيلة المائة عام الماضية. وإنها عازمة على الإقدام في الإستغناء عنها وعن الناتو نفسه، لأنه لم يكن طيلة عهده منسجما معها.

آخر أخبار الولايات المتحدة، أنها تودع حقبة وتستقبل حقبة. سداها ولحمتها: إسرائيل وروسيا. وسائر الدول التي تدور في فلكها، سرا وعلانية. تغير مع الأولى، حيث أمكنتها الإغارة. وتماريء الثانية، حيث يمكن أن تربح في المماراة. لأنها تبدع في الممارءة.

الولايات المتحدة، توقع على عجل نهاية حقبة. والعالم كله واجف منها ومن افعالها. يهامسها بأن ذلك ليس من مصلحتها. دون أن يجروء على الإقدام على أية خطوة في وقف الحرب التي إبتدأها. يقف العالم أمامها. وكأنه أمام صندوق فرجة. يقف على قدم ونصف، ويسأل عن خبره في النيران التي تحاصره من كل جهة. فهي نيران أميركية إسرائيلي. تذكر بالنيران الإغريقية.

أستاذ في الجامعة اللبنانية.

برِّي يحسمها «لا تفاوض تحت النار»

وفاء بيضون

في كل مرة تستعصي الحلول حول الوصول الى اطار اتفاق لوقف النار نتيجة «العدوان الاسرائيلي على لبنان» منذ الثاني من آذار يتصدر اسم رئيس مجلس النواب «نبيه بري» المعروف بالحنكة السياسية وتدوير الزوايا عنوان المرحلة.

بعد دخول الحرب شهرها الثاني، وما حملته من توسعة للاهداف الاسرائيلية من بنى تحتية ومرافق اقتصادية، وما استتبع من رد «لحزب الله» على الاعتداءات بتوسيع رقعة النار عبر صواريخه ومسيراته؛ ما دفع بالرئيس بري للاعراب أمام زواره عن ارتياحه لأداء «المقاومة في الجنوب»، مؤكدا استحالة «التفاوض المباشر مع اسرائيل» وتمسكه باتفاق ٢٧ تشرين. وبذلك يعيد رئيس المجلس الكرة الى ملعب الكيان انطلاقا من حق لبنان في الدفاع عن الارض استنادا للمواثيق الدولية.

مصادر مقربة من عين التينة قالت ان صمت الرئيس بري مع بدء العدوان كان يستند الى الوقائع الميدانية رغم الشحن السياسي الداخلي الذي مارسته بعض القوى ومنابرها الاعلامية. الا ان الرئيس بري كان على تواصل دائم مع الرئيسين «جوزاف عون ونواف سلام»، وفي الوقت نفسه كان الخط الساخن بين «عين التينة وحزب الله» متواصلا رغم ما اشيع عن امتعاض من مبادرة الحزب للحرب دفاعا وثأرا اذا صح التعبير.

تتابع المصادر ؛ « ان حركة الموفدين والزوار الذين التقاهم بري من اجانب وعرب كانوا يخرجون بأجوبة واحدة مفادها فليقف العدوان ولبنان جدير بمعالجة ملفاته الداخلية لا سيما تلك المتعلقة بالسلاح». غير ان ما جرى في الجنوب وما حملته التسريبات التي سبقت فتح النار كانت تشي بأن الكيان الاسرائيلي عازم على مهاجمة لبنان تحت ذريعة السلاح وتأمين مستوطني الشمال. الا ان الهدف الحقيقي هو استكمال المشروع التوسعي الذي بدأته بغزة وتحدثت عنه غرف القرار في اسرائيل ان لم نحصل على ما نريد في التفاوض سوف ننتزعه بقوة السلاح.

من هنا، كانت يقظة الرئيس بري المعهودة القارئ بين السطور لما تحمله المرحلة القادمة بسبب او بدونه، وما تسعى اليه دول القرار من جر «لبنان» الى مفاوضات اشبه بالاستسلام للاجهاز على القرار السياسي تحت عناوين اقتصادية وامنية، تارة بالترهيب وطورا بالترغيب.

إذن، المرحلة القادمة ستحمل تطورات عالية الأهمية من الناحيتين السياسية والعسكرية. ففي التطور العسكري؛ الكل ينتظر مخاض المواجهات بين «حزب الله والاحتلال الاسرائيلي» وما ستؤول اليه النتائج في الميدان، ليترتب عليها المشهد السياسي اذ ان كل طرف سيأخذ من الميدان ورقته ليفاوض عليها. وهنا تكمن أهمية الدور الذي سيلعبه الرئيس «نبيه بري» الحاسم، ان لا ارتهان للسيادة أو مساومة على الوطنية حتى لو جاء حقل الميدان مخالفا لحسابات بيدر السياسة، والامر لم يتوقف عند حدوده الخارجية اي مع «الكيان الاسرائيلي» بل في الحسابات الداخلية وتموضعات القوى السياسية في المشهد المستجد.

وتنقل المصادر المقربة من بري ان ما قبل الثاني من آذار مارس لن يكون بعده فكل شيء قابل للتعديل والتغيير وفي كل الاتجاهات. بمعنى اخر، سيعاد خلط الأوراق ويأخذ كل طرف موقعه الطبيعي وعلى قياسه وليس أكثر، اذ ان فترة التشفي والتوهين والاستئثار لن تكون حاضرة في حملات القوى السياسية.

ومن هنا، تؤكد المصادر أن تريث بري في أخذ الموقف الحاسم ليس الا مسألة وقت. ويمكن استخلاص موقف بري المبدأي مما نقلته مصادر إعلامية خلال لقائه بسفير أميركا في لبنان السيد ميشال عيسى حيث قال بري للسفير الاميركي: «لا تفاوض مباشر»

وبعد لقائهما الأخير، خرج السفير الأميركي ميشال عيسى من عين التينة متجهماً حيث أكد رئيس المجلس له انّ: «لا تفاوض مباشر. وأريد ما تريدونه انتم».

سأل عيسى: «وماذا نريد؟».

عاجله بري: «اتفاق وقف إطلاق النار للعام ٢٠٢٤. لم أكتبه أنا بل انتم. أنا وافقت عليه، ولا زلت متمسكاً به».

فقال عيسى: «لكن هذا الاتفاق انتهى في نظرنا».

بحزم ردّ بري: «لا، لم ينتهِ، وهو الإطار الوحيد للخروج من حالة الحرب».

موقف الرئيس بري الحاسم رسمه بوضوح: أولوية مطلقة لوقف الحرب وعودة أهالي الجنوب إلى قراهم، والتفاوض غير المباشر ضمن لجنة «الميكانيزم»، وبعدها «لكل حادث حديث».

كلمة ونُصّ

«انهيار لبنان»!

عبد الفتاح خطاب

- وهيك ... وزير الخارجية التركي هاكان فيدان: الهجمات الإسرائيلية يجب أن تتوقف فوراً قبل انهيار الدولة اللبنانية، لأن حدوث ذلك سيؤثر بشكل عميق على المنطقة بأسرها، وخاصة الدول المجاورة!

- سيكتب التاريخ عن هذه الحقبة من السنوات الثمانون، عن التصميم والدهاء الصهيوني، والتشرذم الإسلامي، والسذاجة والضعف والخيانة العربية!

- مخطئ من يظن أن إسرائيل هي ذَنبٌ للولايات المتحدة، بل هي رأسها وموجهها.

- لا يُمكن تصفية مياه المستنقع سوى بتجفيفه أولاً. أي سكب للمياه الصافية فيه (مهما كانت الكمّيات) ستتلوث أولاً بأول!

- ينفر اللبناني من سماع «النصيحة» ويُنصتُ لسماع «الفضيحة»!

- قد يكون مستحيلاً العمل السياسي في لبنان دون الغرق في مستنقع الفساد الآسن!

- ونحنا كمان عندنا زعران، بس شاطرين حصراً على ناسهم!

- تهمة العمالة تسقط بمرور الزمن... والغرامات المالية لا تسقط بداعي الوفاة وتنتقل الى الورثة!

- لا تنحن لأحد، مهما كان ضرورياً، فقد لا تواتيك الفرصة لتنتصب مرّة أخرى. (محمد الماغوط)

- مواقع التواصل الاجتماعي تغزوها الفصحنة والجعدنة والسعدنة والهضمنة والسُوقية واللؤم والدناءة والسخافة والشتائم والفضائح والتشهير!

- دارِ السفيهَ بمِنْحةٍ وتجاهلٍ ... بعضُ التجاهلِ قد يكونُ صوابا. (الشاعر فاضل أصفر)

غارات عنيفة على الضاحية والجنوب ومقتل جنديَّين من اليونيفيل بإنفجار غامض

الجيش: شهيد و٥ جرحى من بينهم ضابط في اعتداء إسرائيلي مباشر على حاجز العامرية - صور

الاستهداف الذي طال مبنى منطقة الرحاب في الضاحية الجنوبية (محمود يوسف)

استهداف السوق التجاري في بنت جبيل

يشهد لبنان تصعيدًا عسكريًا خطيرًا يتمثّل في غارات جوية مكثفة واستهدافات متبادلة، ما أدى إلى سقوط ضحايا وتدمير واسع، وسط تحذيرات متزايدة من تفاقم الأوضاع الميدانية والإنسانية.

بيروت والضاحية الجنوبية

شنّ الطيران الحربي الإسرائيلي صباح أمس غارتين على الضاحية الجنوبية لبيروت بعد دقائق من الإنذار الأخير، استهدفت الأولى مبنى في محيط المشرفية لجهة بئر العبد، والثانية شقة سكنية في مبنى «سويدان» في منطقة الرحاب باتجاه بئر حسن.

وقد ترددت معلومات عن أنّ المستهدف في غارة الغبيري هو نائب قائد الوحدة ١٨٠٠ في حزب الله، في وقت تحدث مصدر أمني لـ«فرانس برس» عن استشهاد ٣ عناصر من حزب الله بضربة على أطراف ضاحية بيروت الجنوبية.

وكان المتحدث باسم جيش العدو الإسرائيلي أفيخاي أدرعي وجّه صباح أمس إنذارًا عاجلاً إلى سكان الضاحية الجنوبية، وخاصة في الأحياء: حارة حريك - الغبيري - الليلكي - الحدث - برج البراجنة - تحويطة الغدير - الشياح.

وأضاف عبر حسابه على «أكس»: «يواصل جيش الدفاع العمل ومهاجمة البنى التحتية العسكرية التابعة لحزب الله الإرهابي في مختلف أنحاء الضاحية. جيش الدفاع لا ينوي المساس بكم، ولذلك وحرصًا على سلامتكم، عليكم الإخلاء فورًا».

وصدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة بيان أعلن أنّ «غارة العدو الإسرائيلي على منطقة الرحاب في الضاحية الجنوبية لبيروت أدت إلى استشهاد مواطن وإصابة سبعة عشر آخرين بجروح، وفق التالي: ١٠ لبنانيين وستة سوريين، من بينهم ٤ أطفال وسيدة من الجنسية الكينية».

الجنوب

جنوبًا، أقدمت عناصر من جيش العدو الإسرائيلي على إحراق عدد من المنازل في بلدة الناقورة.

واستهدفت غارة حاجز الجيش اللبناني في العامرية جنوب صور. وعلى الأثر، أعلنت قيادة الجيش أنّ استهداف الحاجز على طريق القليلة - صور باعتداء إسرائيلي أسفر عن استشهاد أحد العسكريين وإصابة آخرين بجروح.

وأفيد أنّ حاجز الجيش اللبناني في منطقة العامرية قرب المنصوري هو النقطة الأخيرة التي يتموضع فيها الجيش بعد إخلاء مواقعه الحدودية في القطاع الغربي.

قيادة الجيش

صدر عن قيادة الجيش- مديرية التوجيه البيان الآتي: «بتاريخ ٢٠٢٦/٣/٣٠، استشهد عسكري وأصيب خمسة آخرون، من بينهم ضابط إصابتُه متوسطة، نتيجة اعتداء إسرائيلي مباشر على حاجز للجيش في العامرية على طريق القليلة - صور.

ويأتي هذا الاعتداء في سياق العدوان الإسرائيلي المستمر على لبنان، وما ينتج منه من سقوط شهداء وجرحى بين العسكريين والمدنيين.

نعي جندي لبناني

ونعت قيادة الجيش – مديرية التوجيه الجندي الشهيد علي حسين عجم، الذي استشهد بتاريخ ٢٠٢٦/٣/٣٠ جرّاء استهدافه بغارة إسرائيلية عند حاجز العامرية – صور.

وفي ما يلي نبذة عن حياته:

من مواليد ١٩٩٤/١٢/٠٢، مشتى حمود - عكار.

حائز تهنئة العماد قائد الجيش عدة مرات.

الوضع العائلي: عازب، وسيُحدّد الدفن لاحقًا.

خريس

وعاد عضو كتلة «التحرير والتنمية» النائب علي خريس جرحى الجيش اللبناني الذين استهدفتهم المدفعية الإسرائيلية عند حاجز العامرية جنوب صور في المستشفى اللبناني الإيطالي، واعتبر أنّ «ذلك عمل جبان ندينه بشدة ونستنكر هذا العدوان الجبان»، مشيدًا «بتضحيات الجيش الجسام».

كما تفقدت جمعية الرسالة للإسعاف الصحي والمسعفين في بلدة حناويه، التي تعرضت للغارات الإسرائيلية، وعاينت مكان الاستهداف الذي تعرضت له سيارات الإسعاف وتضررها جراء الغارة المعادية، مشيدة بجهودهم الجبارة في مساعدة الأهالي.

اليونيفيل

صدر عن «اليونيفيل» البيان الآتي:

قُتل جنديان من قوات حفظ السلام التابعة لليونيفيل اليوم في حادث مأساوي بجنوب لبنان، إثر انفجار مجهول المصدر دمّر آليتهم قرب بني حيان. وأُصيب جندي ثالث بجروح خطيرة، كما أُصيب رابع بجروح. هذا هو الحادث المميت الثاني خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية. نؤكد مجدداً أنه لا ينبغي لأحد أن يموت خلال عمله في خدمة السلام.

نتقدم بخالص التعازي إلى عائلات وأصدقاء وزملاء هذين الجنديين الشجاعين اللذين ضحيا بحياتهما في سبيل السلام. ونتمنى للمصابين الشفاء العاجل والكامل.

بدأنا تحقيقاً لتحديد ملابسات الحادث.

نؤكد مجدداً على ضرورة التزام جميع الأطراف بواجباتها بموجب القانون الدولي، وضمان سلامة وأمن موظفي وممتلكات الأمم المتحدة في جميع الأوقات، بما في ذلك تجنب أي أعمال قد تُعرّض جنود حفظ السلام للخطر. تُعدّ الهجمات المتعمدة على جنود حفظ السلام انتهاكات جسيمة للقانون الدولي الإنساني وقرار مجلس الأمن الدولي ١٧٠١، وقد ترقى الى جرائم حرب.

إن الخسائر البشرية لهذا النزاع باهظة للغاية. وكما قلنا من قبل، يجب أن يتوقف العنف.

وكان سُجّل استهداف دورية لليونيفيل على طريق بني حيان – طلوسة، وهي دورية للكتيبة الإندونيسية استُهدفت للمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة.

وصدر عن «اليونيفيل» بيان جاء فيه: «قُتل جندي حفظ سلام بشكل مأساوي وأُصيب آخر بجروح خطيرة ليلة أمس، إثر انفجار مقذوف في موقع تابع لليونيفيل بالقرب من عدشيت القصير».

وأضاف البيان: «لا ينبغي لأي إنسان أن يفقد حياته وهو يخدم قضية السلام. لا نعرف حتى الآن مصدر المقذوف، وقد بدأنا تحقيقًا لتحديد ملابسات الحادث».

وأكدت أنّ «الهجمات المتعمدة على جنود حفظ السلام تُعدّ انتهاكات جسيمة للقانون الدولي الإنساني وقد ترقى إلى جرائم حرب»، داعية إلى وقف العنف، مشددة على أنّ «لا حل عسكريًا للنزاع».

كما أعلنت الناطقة الرسمية باسم «اليونيفيل» كانديس أرديل في بيان، أن «انفجارا وقع صباح أمس تسبب في إلحاق أضرار جسيمة بآلية تابعة لليونيفيل، وأسفر عن إصابة عدد من جنود حفظ السلام».

وإذ أوضحت أنه «تم إجلاء بعض المصابين»، قالت: «لكننا لم نتمكن من الوصول إلى موقع الحادث لإجلاء اثنين آخرين لعدم وجود ضمانات أمنية. وبعد التنسيق مع السلطات اللبنانية والإسرائيلية، يتوجه فريق إلى الموقع الانفجار».

من جهتها، ندّدت إندونيسيا بمقتل أحد عناصرها في قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، مؤكدة أنّ استهداف قوات حفظ السلام أمر غير مقبول، ودعت جميع الأطراف إلى احترام سيادة لبنان.

غارات واستهدافات متفرّقة

أدت غارة إسرائيلية على بلدة حناويه إلى تدمير منزل واندلاع النيران في سيارات جمعية كشافة الرسالة.

كما استهدفت مسيّرة إسرائيلية المدرسة الرسمية في بلدة السماعية - قضاء صور. وصباح أمس، أغار الطيران الحربي الإسرائيلي على منزل في بلدة دير عامص.

واستهدفت غارة معادية النادي الحسيني لبلدة المنصوري ودمّرته.

ونفذ الطيران الحربي الإسرائيلي غارتين جديدتين على حناويه، ما رفع عدد الغارات إلى أربع، وأسفر عن سقوط عدد من الشهداء.

وأوضحت غرفة عمليات الدفاع المدني التابعة لجمعية كشافة الرسالة الإسلامية أنّ الغارة لم تستهدف مركز الجمعية، وأن تضرر سيارات الإسعاف والإطفاء جاء نتيجة وجودها صدفة في مكان الغارة.

وأفاد مراسل «اللواء» في النبطية أنّ الطيران الحربي الإسرائيلي شنّ غارة على بلدة برعشيت في قضاء بنت جبيل، ما أدى إلى سقوط شهيد وجريح، كما استهدف منطقة مفتوحة في حي الوادي في بلدة الدوير.

وفجرًا، أغار الطيران الحربي الإسرائيلي على منزل في بلدة ياطر، فيما استهدفت المدفعية الإسرائيلية أطراف مارون الراس ويارون وبنت جبيل.

وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» ان العدو شنّ غارتين على منطقة الحقبان بين كفرا وياطر وقصف بالمدفعية بلدة عيناثا وأطراف مدينة بنت جبيل.

كما أفادت عن استشهاد ٤ مواطنين جراء الغارة المعادية التي استهدفت السوق التجاري في وسط مدينة بنت جبيل.

وفي صور، استهدفت مدفعية العدو بعض المنازل والطريق عند مدخل الخيام الشمالي.

التقرير اليومي للعدوان: ١٢٤٧ شهيداً

نشرت وزارة الصحة العامة التقرير اليومي الصادر عن مركز عمليات طوارئ الصحة حول تطورات العدوان الإسرائيلي على لبنان.

جاء في التقرير أن العدد الإجمالي للشهداء منذ ٢ آذار حتى ٣٠ آذار ارتفع إلى ١٢٤٧، كما ارتفع عدد الجرحى الى ٣٦٨٠ .

مرقص يتابع موضوع حماية الصحافيين

استقبل وزير الإعلام بول مرقص، في مكتبه في الوزارة المتحدث باسم قوة الأمم المتحدة الموقتة في لبنان «UNIFIL» داني غفري بحضور رئيسة مجلس إدارة المديرة العامة لـ«تلفزيون لبنان» أليسار نداف .

وبعد الاجتماع قال مرقص: «عبرنا عن احتجاجنا ازاء الاعتداءات التي تحدث لاسيما بحق قوات اليونيفيل، واعربنا عن حزننا وألمنا من الاستهداف المتكرر والمتمادي للمدنيين وخصوصا الصحافيين وايضا استهداف قوات اليونيفل. وفي هذه المناسبة نتقدم بالتعزية عن روح من سقط شهيدا لاسيما من قوات الامم المتحدة ونستنكر الاعتداءات المتكررة والتي سجلت اليوم تحديدا».

وأشار مرقص إلى ان الإجتماع تمحور حول «حماية الصحافيين وتعزيز الآلية التي ترعى هذه الحماية بالرغم من التحديات والصعوبات الكبيرة لناحية استتباب عناصر الحماية والأمان للعاملين في الحقلين الاعلامي والانساني في المناطق المهددة».

وختم مرقص: «قد وعدنا الاستاذ غفري مشكورا برفع المقترحات الى الجهات المعنية لديه أو أي جهات ثالثة معنية ولن نوفر سبيلا من أجل الوصول الى مقترحات وحلول تعزّز حماية للاعلاميين المتواجدين في تلك المناطق».

نقابة مصمِّمي الغرافيك

صدر عن نقابة مصممي الغرافيك في لبنان بيان إعتبر فيه: « أنه مرة جديدة يدفع الاعلام اللبناني والاعلاميين ضريبة الدم وضريبة الكلمة الحرة. اذ تستنكر النقابة وتدين جريمة قتل الزملاء الصحافيين علي شعيب وفاطمة فتوني والمصور محمد فتوني، وهي جريمة حرب موصوفة بجميع المقاييس.

كما تستنكر وتدين جميع التهديدات بالقتل التي تطال الاعلاميين والمؤسسات الاعلامية من اي جهة اتت. ونتمسك بشرعة حقوق الانسان والقوانين والاعراف الدولية التي تكفل حرية العمل الصحافي والاعلامي. الرحمة للشهداء حمى الله لبنان واللبنانيين».

مقتل رقيب في جيش العدو

في المقابل، أعلن جيش العدو الإسرائيلي مقتل أحد جنوده وإصابة آخر بجروح خطيرة خلال القتال في جنوب لبنان، ما يرفع عدد القتلى إلى ستة.

وقال في بيان: «قُتل الرقيب ليران بن صهيون (١٩ عامًا) من مدينة حولون، وهو جندي في الكتيبة التاسعة، اللواء ٤٠١، خلال القتال في جنوب لبنان».

وفي الأثناء، كتب المتحدث باسم جيش العدو الإسرائيلي عبر «أكس» أنّ «عناصر من حزب الله تنكروا بزي مسعفين وعملوا قرب سيارة إسعاف»، مدعيًا نقل وسائل قتالية عبرها.

بيانات حزب الله

أعلن «حزب الله» في سلسلة بيانات أنّ «المقاومة الإسلامية استهدفت موقع مشمار الكرمل للدفاع الصاروخي جنوب حيفا بصلية من الصواريخ النوعية».

كما أعلن استهداف تجمعات لجنود إسرائيليين في مستوطنات أفيفيم وكريات شمونة، ومواقع عدة بينها المالكية، إضافة إلى قاعدة عين زيتيم شمال صفد، وقاعدة غيفع للتحكم بالمسيّرات، وبنى تحتية في مستوطنة كتسرين في الجولان السوري المحتل.

وأشار إلى استهداف دبابة «ميركافا» في بلدة القوزح، وقوة إسرائيلية داخل منزل في بلدة بيت ليف، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى.

كما أعلن استهداف قاعدة غليلوت قرب تل أبيب، وقاعدة حيفا البحرية، إضافة إلى مواقع وتجمعات عسكرية عدة بالصواريخ والمسيّرات الانقضاضية.

شهيد الجيش الجندي علي عجم

المفتي دريان استقبل إبراهيم شمس الدين وزوّاراً

المفتي دريان يتسلم من عبد العزيز نسخة من كتابه

استقبل مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى الوزير السابق إبراهيم شمس الدين وبحث معه في الشؤون اللبنانية وبخاصة العدوان الإسرائيلي وأوضاع النازحين.

واستقبل المفتي دريان النائب السابق قاسم عبد العزيز الذي سلمه نسخة عن كتابه بعنوان «مسيرتي» - رحلة بين الممكن والمستحيل، في حضور عضو المجلس الشرعي الإسلامي السابق علي طليس.

ومن الزوار : المحامي عمر زين الأمين العام السابق لاتحاد المحامين العرب وتم التداول في الأوضاع العامة.

الخازن اتصل بقائد الجيش معزياً : استهداف المؤسسة العسكرية إنتهاك فاضح واستخفاف بالقوانين الدولية

اتصل عميد المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن بقائد الجيش العماد رودولف هيكل متقدما بـ«أحر التعازي باستشهاد أحد عناصر الجيش اللبناني في الجنوب وجرح آخرين نتيجة الاعتداء الإسرائيلي الغادر».

وأشار الخازن في بيان، الى أنه أعرب «خلال الاتصال عن إدانته الشديدة لهذا العمل الإجرامي الذي يستهدف المؤسسة العسكرية»، معتبرا أن «ما جرى يشكل انتهاكا فاضحا للسيادة اللبنانية واستخفافا خطيرا بكل القوانين والأعراف الدولية». ونوه بـ«الدور الوطني الكبير الذي يقوم به الجيش اللبناني، بقيادة العماد هيكل، في حماية الوطن وصون وحدته واستقراره رغم كل التحديات»، مؤكدا أن «هذه التضحيات الجسام لن تزيد اللبنانيين إلا تمسكا بجيشهم وثقتهم بقيادته».

كما شدد على «ضرورة تحمل المجتمع الدولي مسؤولياته لوقف الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على لبنان، ووضع حد لهذا التمادي الخطير الذي يهدد الأمن والاستقرار في البلاد».

المطران الورشا احتفل بأحد الشعانين في حارة صخر

إحتفل النائب البطريركي راعي أبرشية جونية المطران يوحنا رفيق الورشا بقداس أحد الشعانين، في رعية سيدة المعونات - حارة صخر، بمشاركة حشد من فاعليات بلدية واختيارية، عاونه كاهنا الرعية الخوري جوني الراعي والخوري فادي بركات، وتميز الاحتفال بأجواء روحية جامعة عكست معاني العيد المجيد.

وشدد المطران الورشا في عظته، على «أهمية أحد الشعانين كمدخل إلى أسبوع الآلام» .. وتخلل الاحتفال زياح الشعانين، حيث حمل الأطفال أغصان الزيتون والشموع، ورددوا الترانيم والأناشيد .

قائد الجيش استقبل سفيرة الإتحاد الأوروبي ويمنى الجميل

استقبل قائد الجيش العماد رودولف هيكل في مكتبه - اليرزة سفيرة الاتحاد الأوروبي في لبنان Sandra De Waele مع وفد مرافق، وتناول البحث الأوضاع العامة والتطورات في لبنان والمنطقة في ظل الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة.

كما استقبل السيدة يمنى الجمّيل التي أبدت دعمها الكامل للجيش وجهوده الكبيرة في خلال المرحلة الحالية.

شقير بحث وسفير الصين المستجدات

استقبل المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير السفير الصيني في لبنان تشن تشوان دونغ وبحث معه تطورات الأوضاع في لبنان والمنطقة إضافة إلى المستجدات السياسية والميدانية.

إقفال الإدارات في الجمعة العظيمة والفصح

اصدر رئيس مجلس الوزراء نواف سلام مذكرة ادارية قضت بإقفال جميع الإدارات الرسمية والمؤسسات العامة والبلديات لمناسبة الجمعة العظيمة وعيد الفصح المجيد، حيث تقفل جميع الإدارات الرسمية والمؤسسات العامة والبلديات يومي الجمعة في ٣ نيسان ٢٠٢٦ والإثنين في ٦ نيسان ٢٠٢٦ لمناسبة الجمعة العظيمة والفصح المجيد لدى الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الغربي.

كما تقفل جميع الإدارات الرسمية والمؤسسات العامة والبلديات يومي الجمعة في ١٠ نيسان ٢٠٢٦ والإثنين في ١٣ نيسان ٢٠٢٦ لمناسبة الجمعة العظيمة والفصح المجيد لدى الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الشرقي.

الأمن العام يمدِّد التسهيلات للسوريين والفلسطينيين

صدر عن مكتب شؤون الإعلام في المديرية العامة للأمن العام البيان التالي: « تعلن المديرية العامة للأمن العام عن تمديد العمل بتقديم التسهيلات الإضافية للرعايا السوريين والفلسطينيين اللاجئين في سوريا للمغادرة عبر المراكز الحدودية البرّية دون إستيفاء رسوم ودون إصدار بلاغات منع دخول بحقهم وذلك لغاية ٢٠٢٦/٠٦/٣٠ ضمناً.

كما تعلن المديرية عن تمديد العمل «بتسوية أوضاع العاملات والعمال الأجانب المخالفين لنظام الإقامة» و «ضبط أوضاع اليد العاملة السورية في لبنان» وذلك لغاية ٢٠٢٦/٠٦/٣٠ ضمناً.

لمزيد من التفاصيل يمكن زيارة موقع المديرية العامة للأمن العام على الإنترنت:

Websitewww.general-security.gov.lb
Instagramhttps://www.instagram.com/dgsglb
Facebookhttps://www.facebook.com/DGSGLB
Xhttps://x.com/DGSGLB

أو مراجعة Call Center على الرقم ١٧١٧.

وزير الداخلية عرض الأوضاع الأمنية مع عبد الله وقبرصلي وطلب تفعيل الإجراءات في ظل ازدياد عمليات النشل

الوزير الحجار خلال الاجتماع مع اللواء عبدالله والعميد قبرصلي

عقد وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار اجتماعا، بعد ظهر أمس، في مكتبه، مع المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء رائد عبد الله، بحضور رئيس شعبة المعلومات العميد محمود قبرصلي، جرى خلاله البحث في الأوضاع الأمنية في البلاد، في ظل استمرار الاعتداءات الإسرائيلية.

كما تم عرض التدابير المتخذة لتعزيز الامن التي باشرت وحدات قوى الأمن الداخلي والجيش اللبناني بتنفيذها، وترتكز على تكثيف الانتشار وتعزيز التواجد الأمني والعسكري في مختلف المناطق اللبنانية، بهدف حفظ الأمن ومنع أي إخلال بالاستقرار الداخلي.

وطلب وزير الداخلية تفعيل الإجراءات الأمنية في ظلٍ الشكاوى من ازدياد عمليات النشل والسلب خصوصا في العاصمة، عبر تكثيف الدوريات واتخاذ التدابير الاستباقية، ملاحقة المرتكبين وضبط المخالفات.

وفي سياق متصل، استقبل الوزير الحجار محافظ مدينة بيروت القاضي مروان عبود، وجرى البحث في أوضاع مراكز الإيواء في العاصمة، إضافة إلى الوضع الأمني مع تأكيد ضرورة متابعة الأوضاع الميدانية بشكل يومي، وضمان سلامة أهالي بيروت والنازحين اليها.

وكذلك، عقد الوزير الحجار الاجتماع الدوري عن بعد مع المحافظين، وتم استعراض الأوضاع العامة في مختلف المناطق، ومتابعة شؤون مراكز الإيواء والخدمات المقدمة إلى النازحين، بما يضمن حسن الاستجابة السريعة لأي طارئ.

الأمطار تنحسر اليوم لتتجدَّد عصر غد (الأربعاء)

ما زال المنخفض الجوي المتمركز فرق البحر الأسود مع تمدد أطرافه الجنوبية نحو الحوض الشرقي للمتوسط، يؤثر على لبنان بطقس ممطر وثلوج على الجبال العالية مع انخفاض بدرجات الحرارة.

ويلي هذا المنخفض الجوي استقرار في الأحوال الجوية اليوم (الثلاثاء)، ليتأثر لبنان بعدها بمنخفض جوي آخر بين عصر يوم غد (الأربعاء) و بعده (الخميس).

تفاصيل طقس اليوم على الشكل التالي: الجو غير مستقر وبارد مع تساقط أمطار متفرقة وثلوج على الجبال العالية (١٦٠٠ متر).

درجات الحرارة تتراوح: بين ١١ و١٨ درجة ساحلا، بين ٥ و١١ درجة بقاعاً وبين ٧ و١٠ درجات على الـ١٠٠٠ متر، والرطوبة السطحية ساحلاً: بين ٥٠ و٩٥٪، والرياح جنوبية غربية نشطة أحيانا وسرعتها بين ٢٠ و٥٠ كم/س.

الثلاثاء: درجات الحرارة تتراوح: بين ١١ و٢٠ درجة ساحلا، بين ٥ و١٣ درجة بقاعاً وبين ٧ و١٢ درجة على الـ١٠٠٠ متر، فيما الرياح غربية ضعيفة وسرعتها بين ٢٠ و٤٠ كم/س.

الأربعاء: الطقس مستقر وغائم جزئياً قبل الظهر ليتقلب بدءا من ساعات العصر مع احتمال تساقط أمطار محلية، أما درجات الحرارة فتتراوح على الشكل التالي: بين ١٤ و٢٥ درجة ساحلا، بين ٨ و١٨ درجة بقاعاً وبين ١٠ و١٦ درجة على الـ١٠٠٠ متر، فيما الرياح شمالية ضعيفة وسرعتها بين ٢٠ و٤٠ كم/س.

لبنان يواجه النزوح بتكاتف رسمي وأهلي وسط تصاعد العدوان المستمر والحجار يلاحق موضوع التلاعب بموضوع المازوت في مراكز الإيواء

السيدة نعمت عون والوزيرة السيد والمحافظ مكاوي في سراي بعبدا

السفير البابوي يترأس القافلة لمساعدة القرى المسيحية في صيدا استجابة سريعة لمتطلبات النزوح

يستمرّ موضوع النزوح بالتفاقم مع استمرار العدوان على لبنان، فيما ينهمك لبنان الرسمي والأهلي في معالجة التداعيات الناتجة عن العدوان والنزوح، ودعم الصامدين في قراهم.

الحجار تابع قضية التلاعب بالمازوت

تابع وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار قضية الاشتباه بحصول عملية غش خلال تعبئة مادة المازوت في أحد مراكز الإيواء في منطقة بوارج، حيث شدّد على «ضرورة اتخاذ أقصى الإجراءات في حق المتورطين، وعدم التهاون مع أي تلاعب يطال المواد الأساسية، خصوصًا في مراكز الإيواء»، مؤكدًا الحرص على «وصول المساعدات إلى الأهالي النازحين بشفافية وعدالة».

وفي هذا الإطار، تواصل الوزير الحجار مع محافظ البقاع القاضي كمال أبو جودة، الذي كان قد بادر منذ يوم أمس، وفور ورود معلومات حول عملية الغش، إلى التواصل مع النائب العام الاستئنافي في البقاع القاضي مارسيل حداد، الذي أعطى توجيهاته بفتح تحقيق فوري لكشف ملابسات الحادثة.

وعلى الأثر، باشرت فصيلة درك شتورا، بالتعاون مع مفرزة استقصاء البقاع، تحقيقاتها الميدانية، حيث أظهرت المعطيات الأولية وجود تلاعب في كميات مادة المازوت التي تم تفريغها داخل المركز.

وفي موازاة ذلك، تم توقيف عدد من الأشخاص المرتبطين بالقضية، فيما تتواصل التحقيقات لتحديد المسؤوليات بشكل كامل، لا سيما لجهة التثبت من نوعية المازوت، بعد إرسال عينات إلى المختبر المختص لإجراء الفحوصات اللازمة.

ويأتي ذلك في إطار التشديد على أن أي مخالفة ستواجه بإجراءات صارمة ورادعة.

اللبنانية الأولى

زارت اللبنانية الأولى السيدة نعمت عون قبل ظهر أمس، سراي بعبدا مقر محافظة جبل لبنان، استكمالا للزيارات التفقدية التي تقوم بها الى مراكز الاهتمام بالنازحين من مختلف المناطق، وكان في استقبالها وزيرة الشؤون الاجتماعية حنين السيد ومحافظ جبل لبنان القاضي محمد مكاوي، لمتابعة سير عمل غرفة إدارة الكوارث والمهام الموكلة إليها في ما يتعلق بمساعدة النازحين.

وحيت السيدة عون مختلف أعضاء لجان الغرفة على ما يقومون به، والتنسيق بين مختلف أعمال العناية بالنازحين في مراكز الإيواء، وقالت: «لكم الدعاء بالعافية على كل ما تقومون به. وقد اطلعت للتو من معالي الوزيرة وسعادة المحافظ على دقة التنظيم وسرعة إدارة الشؤون الملقاة على عاتقكم في ما يتعلق بإدارة الكوارث الناجمة عن الحرب التي يتعرض لها لبنان، بطريقة علمية ومنظمة. لكم مني كل الشكر والدعاء بالصحة والسلامة لمواصلة رسالتكم. وانا أعرف ان العديد منكم يواجه عددا من التحديات لكنكم تتغلبون عليها وتواصلون بعزم وثبات الوقوف الى جانب النازحين».

اضافت: «أهنئكم على الجهود الجبارة المبذولة منكم جميعا، ونتطلع الى يوم تكافئكم فيه حيث يتعرف المواطنون على وجوهكم وأهمية رسالتكم لأنكم الجنود المجهولون في خدمة أبناء الوطن الأكثر حاجة في هذه الظروف».

مركز الصليب الأحمر

وزارت اللبنانية الأولى مركز الصليب الأحمر اللبناني في الحازمية، حيث كان في استقبالها رئيس الصليب الأحمر اللبناني الدكتور أنطوان الزغبي والأمين العام جورج كتانة، واطلعت على سير العمل في غرفة العمليات الرئيسية، والتنسيق القائم بين مختلف القطاعات في هذا الإطار.

وتوجهت السيدة عون الى العاملين في المركز من مسؤولين وإداريين ومتطوعين بالقول: «أنتم العنصر الأساسي والمثال للبنان. أنتم نموذج المواطن الفاعل في مجتمعه الذي نتطلع إليه كلنا، المواطن الذي يرى بأخيه صورة الأنسان بكل إنسانيته، من دون تمييز لا لدين ولا لطائفة ولا لإنتماء غير الإنتماء اللبناني. في النهاية، سيأتي يوم وتتوقف فيه هذه الحرب لكننا سنستمر جميعنا مع بعضنا البعض».

اضافت: «نحن نشد على أياديكم. فأنتم موجودون على الأرض ليس في زمن الحرب بل أيضا في أزمنة السلم، حيث تجسدون الصورة الأجمل للشباب اللبناني الذي نتطلع إليه ليبني لبنان الجديد. وقد أتيت اليوم لأحيي جهودكم واستمراريتكم وتعبكم وتضحياتكم. ولا شك ان صلوات اللبنانيين التي تتمنى لكم الصحة والعافية كلما رأوكم ببزتكم المميزة، ترافقكم وتصونكم. ونأمل ان تكون الحرب هذه هي الأخيرة التي يمر بها لبنان».

وتابعت: «إن هذا الوطن يكبر بهمتكم وعملكم. ورئيس الجمهورية مؤمن بكم الى المنتهى، ويعتبركم صورة الخلاص التي تقنع الجميع في إعادة اللحمة بين جميع أطياف وطننا. لقد أثبتم بتعاونكم مع بعضكم البعض عمق إيمانكم بلبنان الواحد».

صيدا تواجه النزوح بخطة مزدوجة

ومن صيدا، أفادت مراسلة «اللواء» الزميلة ثريا حسن أنه، في مشهد يعكس تسارع الاستجابة الإنسانية وتنامي التحديات الميدانية، تواصل بلدية صيدا، عبر خلية إدارة الكوارث والأزمات، تكثيف تدخلاتها لدعم العائلات النازحة، من خلال خطة مزدوجة تجمع بين تنظيم توزيع المساعدات داخل المنازل، والتعامل الفوري مع الحالات الأكثر هشاشة في الشوارع والساحات.

وفي هذا الإطار، أطلقت الخلية برنامجًا مرحليًا لتوزيع المساعدات على العائلات النازحة المقيمة ضمن نطاق صيدا الإداري، بإشراف عضو المجلس البلدي المهندس مصطفى البزري، وبالتعاون مع مجلس الجنوب، ومشاركة مؤسسة الحريري ومؤسسة الدكتور نزيه البزري، إلى جانب متطوعين من الجامعة اللبنانية، كشافة لبنان المستقبل، الصليب الأحمر، جمعية المواساة وجمعية المقاصد، وبمؤازرة شرطة بلدية صيدا.

وانطلقت العملية وفق خطة مدروسة تضمن العدالة والتنظيم، حيث شمل اليوم الأول توزيع المساعدات على ٢٠٠ عائلة، على أن تُستكمل المرحلة المقبلة اعتبارًا من يوم الاثنين لتشمل ٤٠٠ عائلة يوميًا، وصولًا إلى تغطية كامل العائلات المسجّلة، والبالغ عددها ٢,٧٢٨ أسرة تضم ١٤,١٨٨ فردًا.

وفي موازاة التنفيذ الميداني، أوضح البزري أن البلدية اعتمدت نظامًا رقميًا متكاملًا لإدارة العملية، يبدأ من التسجيل الإلكتروني، مرورًا بالتدقيق وتحديد الأولويات، وصولًا إلى إبلاغ المستفيدين بمواعيد محددة عبر رسائل تحمل رموزًا خاصة، بما يحدّ من الازدحام، ويعزّز الشفافية، ويُسرّع وتيرة التوزيع.

ميدانيًا، تفقّد رئيس بلدية صيدا المهندس مصطفى حجازي سير العمل، مشيدًا بالتطور في آلية التنفيذ، ومؤكدًا التزام البلدية إيصال المساعدات بسرعة وكفاءة، وفق معايير المساواة بين جميع المستفيدين.

وبالتوازي مع هذا المسار، تحرّكت الخلية لمعالجة أوضاع العائلات النازحة المتواجدة في الشوارع، في ظل بلوغ مراكز الإيواء الرسمية (٢٧ مركزًا) قدرتها الاستيعابية القصوى، حيث أطلقت مبادرة طارئة لتوزيع «قسائم استحمام» بإشراف عضوي المجلس البلدي ماجد عبد الجواد ووائل قصب.

وأوضح عبد الجواد أن هذه الخطوة تأتي كإجراء إنساني عاجل لتأمين الحد الأدنى من شروط النظافة الشخصية والوقاية الصحية، بانتظار تأمين حلول إيوائية مناسبة، فيما أكد قصب أن البلدية تكثّف اتصالاتها لاستحداث مراكز إضافية أو التنسيق مع مناطق مجاورة لتأمين أماكن إيواء تحفظ كرامة العائلات.

ودعت بلدية صيدا العائلات النازحة المقيمة ضمن نطاقها إلى التسجيل عبر الرابط الإلكتروني المخصص، مع التأكيد على تسجيل كل عائلة بشكل مستقل، والالتزام بالمواعيد المحددة في الرسائل لضمان حسن سير عملية التوزيع.

قافلة إغاثية إلى القرى الحدودية

أعلنت رابطة «كاريتاس» – لبنان، في بيان، أنها «في تجلٍّ واضح للتكاتف الإنساني والوطني، سيّرت اليوم قافلة إغاثية وصلت إلى مدينة صور، العدوسية، الحجة، كفروا والعيشية في جنوب لبنان، في خطوة تستهدف احتضان العائلات المتأثرة وتعزيز قدرتها على الثبات والبقاء في أرضها في مواجهة الأوضاع الصعبة التي تمر بها البلاد».

وجابت القافلة، بحسب البيان، بلدات تم خلالها توزيع مستلزمات أساسية تُعالج الأولويات الأشد إلحاحًا لدى السكان المحليين، على غرار ما وُزّع في المحطات السابقة، وذلك في إطار شراكة إنسانية تجمع كاريتاس لبنان والبعثة البابوية في لبنان ومؤسستي Oeuvre d'Orient وSolidarity، والمطران مروان شربل تابت من الأبرشية المارونية في كندا، الذي أسهم إلى جانب كهنة أبرشيته في دعم هذه المبادرة.

وترأس القافلة السفير البابوي المطران باولو بورجيا، في حضور راعي أبرشية أنطلياس المارونية المطران أنطوان أبو نجم، إلى جانب رئيس رابطة «كاريتاس» – لبنان الأب سمير غاوي، المرشد العام للرابطة الأرشمندريت نعمان قزحيا، منسق جهاز الأقاليم الأب بسام سعد، وممثلين عن المؤسسات الشريكة، في رسالة جلية عن توحّد الجهود في خدمة الإنسان وصون كرامته.

ورافق السفير البابوي المونسنيور باولو بورجيا في جولته الجنوبية، التي حملت مساعدات إلى القرى والبلدات، وفد من الرابطة المارونية ضم رئيس لجنة المناطق ريمون عازار ومقرر اللجنة يوسف العمار.

وشددت الرابطة على أن «مساندة الأهالي في بلداتهم لا تقف عند حدود الاستجابة للمتطلبات الآنية، بل تمتد لتشمل تمكينهم من الصمود والبقاء متجذّرين في أرضهم، بوصف ذلك ركيزة جوهرية في الحفاظ على اللحمة الاجتماعية والانتماء الوطني».

الجمعية الطبية اللبنانية الأوروبية

نظّمت الجمعية الطبية اللبنانية الأوروبية (ELMS) حفل عشاء تضامنيًا في العاصمة البلجيكية بروكسل، بحضور عدد من الأطباء والعاملين في القطاع الصحي من أبناء الجالية اللبنانية في أوروبا، إلى جانب شخصيات دبلوماسية واجتماعية.

وشارك في المناسبة السفير اللبناني في بلجيكا وليد حيدر، الذي أشاد في كلمته بروح التضامن التي يبديها الأطباء اللبنانيون في الاغتراب، مؤكدًا أن التزامهم تجاه وطنهم يشكّل نموذجًا يُحتذى به.

كما ألقى رئيس الجمعية الطبية اللبنانية الأوروبية الدكتور إيلي حداد كلمة أكد فيها أن هذه الأمسية تشكّل محطة جديدة في مسيرة المبادرة التضامنية التي أطلقتها الجمعية منذ عام ٢٠٢٠، والتي تجمع المهنيين في القطاع الصحي من أصول لبنانية في مختلف أنحاء أوروبا.

طيران الشرق الأوسط تعدّل جدول رحلاتها وتلغي وجهات بسبب إقفال الأجواء

أعلنت شركة «طيران الشرق الأوسط» في البيان| الرقم (١٨)، انه «بسبب استمرار اغلاق المجالات الجوية في معظم دول المنطقة نتيجة التطوارات السائدة ولأسباب تشغيلية،عن جدول رحلاتها من ٣١ آذار ولغاية ٦ نيسان ٢٠٢٦ وفق التالي:

١) الغاء رحلات دبي النظامية المسائية والليلية المجدولة تحت رقم ME٤٢٨/٤٢٩ و ME٤٣٠/٤٣١ للفترة الممتدة من الثلاثاء ٣١ آذار ولغاية الأثنين ٦ نيسان ٢٠٢٦ ضمناً، مع ابقاء الرحلة الصباحية المجدولة ME٤٢٦/٤٢٧ وفقاً للمواعيد التالية:

رقم الرحلة من الى توقيت الاقلاع
أيام التشغيل
ME٤٢٦ بيروت دبي ٠٦:٠٥ يومياً من الثلاثاء ٣١ آذار ولغاية الأثنين ٦ نيسان ٢٠٢٦ ضمناً
ME ٤٢٧ دبي بيروت ١٢:٤٥
*الرحلات هي وفق التوقيت المحلي لكل مدينة

مع اعطاء الإمكانية لركاب رحلات الشركة من والى دبي والذين ألغيت حجوزاتهم إعادة حجز بطاقاتهم على هذه الرحلات العارضة دون دفع أية كلفة إضافية خلال فترة أسبوع من تاريخ الرحلة.

أما بالنسبة لركاب الرحلات من والى أبوظبي ME٤١٨/٤١٩ والذين ألغيت حجوزاتهم يمكنهم إعادة حجز بطاقاتهم على الرحلات المشغلة من والى دبي ME٤٢٦/٤٢٧ دون دفع أية كلفة إضافية خلال فترة أسبوع من تاريخ الرحلة.

٢)تسيير رحلات اضافية الى اسطنبول للفترة الممتدة من من الثلاثاء ٣١ آذار ولغاية الأثنين ٦ نيسان ٢٠٢٦ ضمناً، وفق التالي:

تاريخ التشغيل رقم الرحلة من الى توقيت الاقلاع
٣١ آذار ٢٠٢٦ ME ١٢٦٥ بيروت اسطنبول ١٨:٣٥
١ نيسان ٢٠٢٦ ME ١٢٦٥ بيروت اسطنبول ٢١:٠٠
٢ نيسان ٢٠٢٦ ME ١٢٦٥ بيروت اسطنبول ١٨:٣٥
٣ نيسان ٢٠٢٦ ME ١٢٦٥ بيروت اسطنبول ٢١:٠٠
٤ نيسان ٢٠٢٦ ME ١٢٦٥ بيروت اسطنبول ١٨:٣٥
٥ نيسان ٢٠٢٦ ME ١٢٦٥ بيروت اسطنبول ١٨:٣٥
٦ نيسان ٢٠٢٦ ME ١٢٦٥ بيروت اسطنبول ٢١:٠٠
*الرحلات هي وفق التوقيت المحلي لكل مدينة

٣) دمج رحلات جدة النظامية الصباحية والمسائية المجدولة تحت رقم ME٣٦٤/٣٦٥ و ME٣٦٨/٣٦٩ للفترة الممتدة من من الثلاثاء ٣١ آذار ولغاية الأثنين ٦ نيسان ٢٠٢٦ ضمناً ليصار الى دمجها برحلة جديدة تحمل الرقم ME٣٧٤/٣٧٥ جدول مواعيدها كالتالي:

رقم الرحلة من الى توقيت الاقلاع
ايام التشغيل
ME ٣٧٤ بيروت جدة ١٦:٠٠ يومياً من الثلاثاء ٣١ آذار ولغاية الأثنين ٦ نيسان ٢٠٢٦ ضمناً
ME ٣٧٥ جدة بيروت ٠٨:٤٥
الرحلات هي وفق التوقيت المحلي لكل مدينة

٤) دمج رحلة لندن المسائية تحت رقم ME٢٠٣/٢٠٤ مع رحلة لندن الصباحية تحت رقم ME٢٠١/٢٠٢ للفترة الممتدة من الثلاثاء ٣١ آذار ولغاية الأثنين ٦ نيسان ٢٠٢٦ ضمناً بحيث تدمج برحلة واحدة تحت الرقم ME٢٠١/٢٠٢ جدول مواعيدها كالتالي:

رقم الرحلة من الى توقيت الاقلاع
ايام التشغيل
ME ٢٠١ بيروت لندن ٠٨:١٠ يومياً للفترة الممتدة من الثلاثاء ٣١ آذار ولغاية الأثنين ٦ نيسان ٢٠٢٦
ME ٢٠٢ لندن بيروت ١٣:٠٠
*الرحلات هي وفق التوقيت المحلي لكل مدينة

٥) دمج رحلة الرياض لفترة الظهيرة تحت رقم ME٤٢٢/٤٢٣ مع رحلة الرياض الصباحية ME٤٢٤/٤٢٥ ليومي الجمعة ٣ نيسان والسبت ٤ نيسان ٢٠٢٦ بحيث تدمج برحلة واحدة تحت رقم ME٤٢٤/٤٢٥ وجدول مواعيدها كالتالي:

رقم الرحلة من الى توقيت الاقلاع
ايام التشغيل
ME ٤٢٤ بيروت الرياض ٠٧:٣٠ الجمعة ٣ نيسان
السبت ٤ نيسان
ME ٤٢٥ الرياض بيروت ١١:٥٠
*الرحلات هي وفق التوقيت المحلي لكل مدينة

٦) دمج رحلة باريس لفترة الظهيرة تحت رقم ME٢٢٩/٢٣٠ المجدولة ليوم الاحد في ٥ نيسان ٢٠٢٦ مع رحلة باريس الصباحية تحت رقم ME٢١١/٢١٢ بحيث تدمج برحلة واحدة مجدولة تحت الرقم ME٢١١/٢١٢ ٢٠٢٦ جدول موعدها كالتالي:

رقم الرحلة من الى توقيت الاقلاع
ايام التشغيل
ME ٢١١ بيروت باريس ٠٧:٥٥ الأحد في ٥ نيسان ٢٠٢٦
ME ٢١٢ باريس بيروت ١٣:٤٠
*الرحلات هي وفق التوقيت المحلي لكل مدينة

٧) دمج رحلات عمان المسائية المجدولة تحت الرقم ME٣١٢/٣١٣ للفترة الممتدة من الثلاثاء ٣١ آذار ٢٠٢٦ ولغاية الأثنين ٠٦ نيسان ٢٠٢٦ بحيث تدمج مع الرحلات الصباحية المجدولة تحت الرقم ME٣١٠/٣١١ باستثناء يومي الثلاثاء ٣١ آذار و السبت ٣ نيسان ٢٠٢٦ حيث سيصار الى الغاء هاتين الرحلتين. وبالتالي يصبح جدول رحلات الشركة الى عمان:

رقم الرحلة من الى توقيت الاقلاع
ايام التشغيل
ME ٣١٠بيروت عمان ٠٧:١٥ الأربعاء ١ نيسان
الخميس ٢ نيسان
الجمعة ٣ نيسان
الأحد ٥ نيسان
الأثنين ٦ نيسان
ME ٣١١عمان بيروت ١٠:١٥

٨)الغاء رحلة الشركة المجدولة الى ميلانو تحت رقم ME٢٣٥/٢٣٦ ليومي الأثنين بتاريخ ٦ نيسان ٢٠٢٦ ليصار الى دمجها مع رحلة الشركة الى روما المجدولة بتاريخ الأحد ٥ نيسان ٢٠٢٦ تحت رقم ME٢٣٥/٢٣٥ مع تعديل مواعيدها وفقاً للجدول التالي:

رقم الرحلة من الى توقيت الاقلاع
ايام التشغيل
ME ٢٣٥ بيروت ميلانو – روما ٠٦:٠٠ الأحد ٥ نيسان
ME ٢٣٥ ميلانو روما – بيروت ٠٩:٥٥
ME ٢٣٥ روما بيروت ١٢:١٠
*الرحلات هي وفق التوقيت المحلي لكل مدينة

٩) الغاء رحلات الشركة المجدولة الى فرانكفورت تحت رقم ME٢١٧/٢١٨ ليوم الخميس ٢ نيسان والجمعة ٣ نيسان والأثنين ٦ نيسان ٢٠٢٦.

١٠) الغاء رحلة الشركة المجدولة الى أثينا تحت رقم ME٢٥١/٢٥٢ ليوم السبت الموافق في ٤ نيسان ٢٠٢٦.

١١) الغاء رحلة الشركة المجدولة الى يريفان تحت رقم ME٢٧٥/٢٧٦ لأيام الثلاثاء الموافق في ٣١ آذار ٢٠٢٦ و ٧ نيسان ٢٠٢٦.

١٢) الغاء رحلة العودة القاهرة – بيروت للفترة الممتدة من الثلاثاء ٣١ آذار ولغاية الاثنين ٦ نيسان ٢٠٢٦ تحت رقم ME٣٠٧ مع اعطاء الركاب امكانية الحجز على رحلة بعد الظهر التي تقلع من القاهرة في نفس اليوم تحت رقم ME٣٠٥ في تمام الساعة ١٣:٠٠ بتوقيت القاهرة (عدا يوم السبت الموافق في ٠٤ نيسان حيث تقلع في تمام الساعة ١٤:٣٥ بتوقيت القاهرة).

بسبب استمرار أغلاق بعض الأجواء، تلغى رحلات الشركة الى كل من بغداد، اربيل، النجف، الكويت، الدوحة، أبو ظبي، الدمام، بالأضافة الى رحلات الشركة المسائية الى دبي ME٤٢٨/٤٢٩ و ME٤٣٠/٤٣١ كما سيصار الى تعديل بعض مواعيد اقلاع الرحلات للفترة الممتدة من من الثلاثاء ٣١ آذار ولغاية الأثنين ٦ نيسان ٢٠٢٦ بحيث يصبح جدول مواعيد رحلات الشركة للفترة الممتدة من الثلاثاء ٣١ آذار ولغاية الأثنين ٦ نيسان ٢٠٢٦ وفق كالتالي:

أ) جدول رحلات الثلاثاء ٣١ آذار ٢٠٢٦:

رقم الرحلة من الى توقيت الاقلاع
ME ٣٧٥ جدة بيروت ٠٨:٤٥
ME ٤٢٦ بيروت دبي ٠٦:٠٥
ME ٤٢٧ دبي بيروت ١٢:٤٥
ME ٢٤٧ بيروت دوسلدورف ٠٧:٠٠
ME ٢٤٨ دوسلدورف بيروت ١١:١٥
ME ٢٦٥ بيروت اسطنبول ٠٧:٠٥
ME ٢٦٦ اسطنبول بيروت ٠٩:٥٥
ME ٢٣١ بيروت روما ٠٧:٢٠
ME ٢٣٢ روما بيروت ١٠:٥٥
ME ٢١٧ بيروت فرانكفورت ٠٧:٢٠
ME ٢١٨ فرانكفورت بيروت ١٢:٠٠
ME ٤٢٤ بيروت الرياض ٠٧:٣٠
ME ٤٢٥ الرياض بيروت ١١:٥٠
ME ٢١١ بيروت باريس ٠٧:٥٥
ME ٢١٢ باريس بيروت ١٣:٤٠
ME ٢٠١ بيروت لندن ٠٨:١٠
ME ٢٠٢ لندن بيروت ١٣:٠٠
ME ٢٥١ بيروت اثينا ٠٩:١٠
ME ٢٥٢ اثينا بيروت ١٢:٠٥
ME ٣٠٤ بيروت القاهرة ١١:٤٠
ME ٣٠٥ القاهرة بيروت ١٣:٠٠
ME ٢٢٩ بيروت باريس ١٣:٠٠
ME ٢٣٠ باريس بيروت ١٨:١٠
ME ٣٧٤ بيروت جدة ١٦:٠٠
ME ٤٢٢ بيروت الرياض ١٦:٥٠
ME ٤٢٣ الرياض بيروت ٢١:١٠
ME ٢٦٧ بيروت اسطنبول ١٧:٣٥
ME ٢٦٨ اسطنبول بيروت ٢٠:٣٠
ME ٣٠٦ بيروت القاهرة ١٨:٠٥
ME ٢٦١ بيروت لارنكا ٢٠:٥٥
ME ٢٦٢ لارنكا بيروت ٢٢:٢٥
ME ١٢٦٥ بيروت اسطنبول ٢١:٠٠
*الرحلات هي وفق التوقيت المحلي لكل مدينة

ب) جدول رحلات الأربعاء ١ نيسان ٢٠٢٦:

رقم الرحلة من الى توقيت الاقلاع
ME ٣٧٥ جدة بيروت ٠٨:٤٥
ME ٥٧٥ بيروت اكرا ٠٢:٠٥
ME ٥٧٥ اكرا ابيدجان ٠٦:٣٥
ME ٥٧٦ ابيدجان اكرا ٠٩:٠٠
ME ٥٧٦ اكرا بيروت ١١:٠٠
ME ٤٢٦ بيروت دبي ٠٦:٠٥
ME ٤٢٧ دبي بيروت ١٢:٤٥
ME ٢٣٥ بيروت ميلانو ٠٦:٥٥
ME ٢٣٦ ميلانو بيروت ١٠:٥٠
ME ٣٠٢ بيروت القاهرة ٠٧:٠٠
ME ٣٠٣ القاهرة بيروت ٠٨:٢٠
ME ٢٦٥ بيروت اسطنبول ٠٧:٠٥
ME ٢٦٦ اسطنبول بيروت ١٠:٠٠
ME ٢١٥ بيروت بروكسيل ٠٧:٠٥
ME ٢١٦ بروكسيل بيروت ١١:٣٥
ME ٣١٠ بيروت عمان ٠٧:١٥
ME ٣١١ عمان بيروت ١٠:١٥
ME ٢٤١ بيروت مدريد ٠٩:١٥
ME ٢٤٢ مدريد بيروت ١٤:٤٥
ME ٣٠٤ بيروت القاهرة ١١:٤٠
ME ٣٠٥ القاهرة بيروت ١٣:٠٠
ME ٢٢٩ بيروت باريس ١٣:٠٠
ME ٢٣٠ باريس بيروت ١٨:١٠
ME ٣٧٤ بيروت جدة ١٦:٠٠
ME ٤٢٢ بيروت الرياض ١٦:٥٠
ME ٤٢٣ الرياض بيروت ٢١:١٠
ME ٢٦٧ بيروت اسطنبول ١٧:٣٥
ME ٢٦٨ اسطنبول بيروت ٢٠:٣٠
ME ٣٠٦ بيروت القاهرة ١٨:٠٥
ME ٢٦١ بيروت لارنكا ٢٠:٥٥
ME ٢٦٢ لارنكا بيروت ٢٢:٢٥
ME ١٢٦٥ بيروت اسطنبول ٢١:٠٠
*الرحلات هي وفق التوقيت المحلي لكل مدينة

ت) جدول رحلات الخميس ٢ نيسان ٢٠٢٦:

رقم الرحلة من الى توقيت الاقلاع
ME ٣٧٥ جدة بيروت ٠٨:٤٥
ME ٢٧٥ بيروت يريفان ٠٦:٠٠
ME ٢٧٦ يريفان بيروت ١٠:١٠
ME ٤٢٦ بيروت دبي ٠٦:٠٥
ME ٤٢٧ دبي بيروت ١٢:٤٥
ME ٣٠٢ بيروت القاهرة ٠٧:٠٠
ME ٣٠٣ القاهرة بيروت ٠٨:٢٠
ME ٢٦٥ بيروت اسطنبول ٠٧:٠٥
ME ٢٦٦ اسطنبول بيروت ٠٩:٥٥
ME ٣١٠ بيروت عمان ٠٧:١٥
ME ٣١١ عمان بيروت ١٠:١٥
ME ٢٣١ بيروت روما ٠٧:٢٠
ME ٢٣٢ روما بيروت ١٠:٥٥
ME ٤٢٤ بيروت الرياض ٠٧:٣٠
ME ٤٢٥ الرياض بيروت ١١:٥٠
ME ٢١١ بيروت باريس ٠٧:٥٥
ME ٢١٢ باريس بيروت ١٣:٤٠
ME ٢٠١ بيروت لندن ٠٨:١٠
ME ٢٠٢ لندن بيروت ١٣:٠٠
ME ٢٥١ بيروت اثينا ٠٩:١٠
ME ٢٥٢ اثينا بيروت ١٢:٠٥
ME ٣٠٤ بيروت القاهرة ١١:٤٠
ME ٣٠٥ القاهرة بيروت ١٣:٠٠
ME ١٤٢٣ الرياض بيروت ١٧:٢٠
ME ٢٢٩ بيروت باريس ١٣:٠٠
ME ٢٣٠ باريس بيروت ١٨:١٠
ME ٣٧٤ بيروت جدة ١٦:٠٠
ME ٤٢٢ بيروت الرياض ١٦:٥٠
ME ٤٢٣ الرياض بيروت ٢١:١٠
ME ٢٦٧ بيروت اسطنبول ١٧:٣٥
ME ٢٦٨ اسطنبول بيروت ٢٠:٣٠
ME ٣٠٦ بيروت القاهرة ١٨:٠٥
ME ١٢٦٥ بيروت اسطنبول ١٨:٣٥
ME ٢٦١ بيروت لارنكا ٢٠:٥٥
ME ٢٦٢ لارنكا بيروت ٢٢:٢٥

ث) جدول رحلات الجمعة ٣ نيسان ٢٠٢٦:

رقم الرحلة من الى توقيت الاقلاع
ME ٣٧٥ جدة بيروت ٠٨:٤٥
ME ٥٧١ بيروت لاغوس ٠١:٤٠
ME ٥٧١ لاغوس ابيدجان ٠٦:٥٥
ME ٥٧٢ ابيدجان لاغوس ٠٨:٥٥
ME ٥٧٢ لاغوس بيروت ١٢:٢٥
ME ٤٢٦ بيروت دبي ٠٦:٠٥
ME ٤٢٧ دبي بيروت ١٢:٤٥
ME ٣٠٢ بيروت القاهرة ٠٧:٠٠
ME ٣٠٣ القاهرة بيروت ٠٨:٢٠
ME ٢٤٧ بيروت دوسلدورف ٠٧:٠٠
ME ٢٤٨ دوسلدورف بيروت ١١:١٥
ME ٢٦٥ بيروت اسطنبول ٠٧:٠٥
ME ٢٦٦ اسطنبول بيروت ٠٩:٥٥
ME ٣١٠ بيروت عمان ٠٧:١٥
ME ٣١١ عمان بيروت ١٠:١٥
ME ٢١٣ بيروت جينيف ٠٧:٢٥
ME ٢١٤ جينيف بيروت ١١:٤٥
ME ٤٢٤ بيروت الرياض ٠٧:٣٠
ME ٤٢٥ الرياض بيروت ١١:٥٠
ME ٢١١ بيروت باريس ٠٧:٥٥
ME ٢١٢ باريس بيروت ١٣:٤٠
ME ٢٠١ بيروت لندن ٠٨:١٠
ME ٢٠٢ لندن بيروت ١٣:٠٠
ME ٢٥١ بيروت اثينا ٠٩:١٠
ME ٢٥٢ اثينا بيروت ١٢:٠٥
ME ٢٤١ بيروت مدريد ٠٩:١٥
ME ٢٤٢ مدريد بيروت ١٤:٤٥
ME ٣٠٤ بيروت القاهرة ١١:٤٠
ME ٣٠٥ القاهرة بيروت ١٣:٠٠
ME ٢٢٩ بيروت باريس ١٣:٠٠
ME ٢٣٠ باريس بيروت ١٨:١٠
ME ٣٧٤ بيروت جدة ١٦:٠٠
ME ٢٦٧ بيروت اسطنبول ١٧:٣٥
ME ٢٦٨ اسطنبول بيروت ٢٠:٣٠
ME ٣٠٦ بيروت القاهرة ١٨:٠٥
ME ١٢٦٥ بيروت اسطنبول ١٨:٣٥
ME ٢٦١ بيروت لارنكا ٢٠:٥٥
ME ٢٦٢ لارنكا بيروت ٢٢:٢٥

مدينة

ح) جدول رحلات الأحد ٥ نيسان ٢٠٢٦:

رقم الرحلة من الى توقيت الاقلاع
ME ٣٧٥ جدة بيروت ٠٨:٤٥
ME ٢٣٥ بيروت ميلانو ٠٦:٠٠
ME ٢٣٥ ميلانو روما ٠٩:٥٥
ME ٢٣٥ روما بيروت ١٢:١٠
ME ٢٧٥ بيروت يريفان ٠٦:٠٠
ME ٢٧٦ يريفان بيروت ١٠:١٠
ME ٤٢٦ بيروت دبي ٠٦:٠٥
ME ٤٢٧ دبي بيروت ١٢:٤٥
ME ٣٠٢ بيروت القاهرة ٠٧:٠٠
ME ٣٠٣ القاهرة بيروت ٠٨:٢٠
ME ٢٤٧ بيروت دوسلدورف ٠٧:٠٠
ME ٢٤٨ دوسلدورف بيروت ١١:١٥
ME ٢٦٥ بيروت اسطنبول ٠٧:٠٥
ME ٢٦٦ اسطنبول بيروت ١٠:٠٠
ME ٣١٠ بيروت عمان ٠٧:١٥
ME ٣١١ عمان بيروت ١٠:١٥
ME ٢١٧ بيروت فرانكفورت ٠٧:٢٠
ME ٢١٨ فرانكفورت بيروت ١٢:٠٠
ME ٤٢٤ بيروت الرياض ٠٧:٣٠
ME ٤٢٥ الرياض بيروت ١١:٥٠
ME ٢١١ بيروت باريس ٠٧:٥٥
ME ٢١٢ باريس بيروت ١٣:٤٠
ME ٢٠١ بيروت لندن ٠٨:١٠
ME ٢٠٢ لندن بيروت ١٣:٠٠
ME ٢٥١ بيروت اثينا ٠٩:١٠
ME ٢٥٢ اثينا بيروت ١٢:٠٥
ME ٢٤١ بيروت مدريد ٠٩:١٥
ME ٢٤٢ مدريد بيروت ١٤:٤٥
ME ٣٠٤ بيروت القاهرة ١١:٤٠
ME ٣٠٥ القاهرة بيروت ١٣:٠٠
ME ٢٥١ بيروت اثينا ١٢:٠٠
ME ٢٥٢ اثينا بيروت ١٤:٥٥
ME ٢٣٠ باريس بيروت ١٨:١٠
ME ٢٣١ بيروت روما ٠٧:٢٠
ME ٢٣٢ روما بيروت ١٠:٥٥
ME ٤٢٤ بيروت الرياض ٠٧:٣٠
ME ٤٢٥ الرياض بيروت ١١:٥٠
ME ٢١١ بيروت باريس ٠٧:٥٥
ME ٢١٢ باريس بيروت ١٣:٤٠
ME ٢٠١ بيروت لندن ٠٨:١٠
ME ٢٠٢ لندن بيروت ١٣:٠٠
ME ٢٢٩ بيروت باريس ١٣:٠٠
ME ٢٣٠ باريس بيروت ١٨:١٠
ME ٣٠٤ بيروت القاهرة ١٣:١٥
ME ٣٠٥ القاهرة بيروت ١٤:٣٥
ME ٣٧٤ بيروت جدة ١٦:٠٠
ME ٢٦٧ بيروت اسطنبول ١٧:٣٥
ME ٢٦٨ اسطنبول بيروت ٢٠:٣٠
ME ٣٠٦ بيروت القاهرة ١٨:٠٥
ME ١٢٦٥ بيروت اسطنبول ١٨:٣٥
*لرحلات هي وفق التوقيت المحلي لكل مدينة

ME ٢٣٠ باريس بيروت ١٨:١٠
ME ٣٧٤ بيروت جدة ١٦:٠٠
ME ٤٢٢ بيروت الرياض ١٦:٥٠
ME ٤٢٣ الرياض بيروت ٢١:١٠
ME ٢٦٧ بيروت اسطنبول ١٧:٣٥
ME ٢٦٨ اسطنبول بيروت ٢٠:٣٠
ME ٣٠٦ بيروت القاهرة ١٨:٠٥
ME ٢٥٣ بيروت اثينا ١٨:٠٥
ME ٢٥٤ اثينا بيروت ٢١:٠٠
ME ١٢٦٥ بيروت اسطنبول ١٨:٣٥
ME ٢٦١ بيروت لارنكا ٢٠:٥٥
ME ٢٦٢ لارنكا بيروت ٢٢:٢٥
ME ١٢٦٥ بيروت اسطنبول ٢١:٠٠
تعديل في سياسة عدم الحضور (No-Show)

لوحظ في الفترة الأخيرة قيام عدد من الركاب وبعض وكلاء السفر بحجز مقاعد على أكثر من رحلة في الوقت نفسه، ثم التغيب وعدم الحضور (No-Show) في اللحظة الأخيرة من دون إلغاء الحجوزات ضمن المهلة المحددة قبل موعد إقلاع

تهديد إسرائيلي لبرّي بتهجير صور

(تتمة المنشور ص١)

تحريض على برّي

والأخطر في هذا المشهد المضطرب ما يمكن وصفه بالتهديد للرئيس نبيه بري، حيث اعتبر المعلق الاسرائيلي ايهود ياعري ان المشكلة الكبرى هي الدعم الذي يقدمه رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري، زعيم حركة أمل، لسلوك حزب الله. واليوم، يشمل ذلك تشجيع السفير الإيراني في لبنان محمد رضا شيباني – الذي أعلنت الحكومة اللبنانية أنه «شخص غير مرغوب فيه» – على البقاء في البلد. هذا كله يستوجب رداً مناسباً. وعلى بري أن يعلم أنه يضع نفسه على قائمة المطلوبين، وأن مدناً شيعية، مثل مدينة صور، التي لم يُطلب منها الإخلاء حتى الآن، يمكن أن تُضاف إلى قائمة النزوح. فمن دون الفصل بين حركة أمل وقطاعات واسعة من المجتمع الشيعي وبين حزب الله، سيكون من الصعب تحقيق النتيجة.

وشغلت هذه الاعتداءات فضلاً عن الغارات والانذارات التي لم تتوقف، كبار المسؤولين، الى جانب بيان الخارجية الايرانية الذي اشار الى ان السفير محمد رضا شيباني لن يغادر بيروت، بناءً على طلب الخارجية اللبنانية لعدم اعتماده كسفير لبلاده في لبنان.

وبادر كل من الرئيس عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري للاتصال بقائد القوات الدولية العاملة في الجنوب Deadato abagnara وقدما له التعازي باستشهاد الجندي الاندونيسي الذي سقط في بلدة عدشيت القصير.

وقالت مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء» انه لا يزال من المبكر الحديث عن معطى جديد يفضي الى وقف اطلاق النار واشارت الى ان الإتصالات التي يتولاها كل من فرنسا ومصر لم تجد لها اي سبيل، وبالتالي فإن الوقائع الميدانية تتحكم بالمشهد الراهن، وهناك سيناريوهات رسمتها اسرائيل في ما خص مواصلة قضم الأراضي في الجنوب والتوسع بإتجاه عدة مناطق.

وقالت ان التعاطي الرسمي لا يزال هو نفسه لجهة إستكمال اللقاءات والإتصالات من اجل خفض التوتر، اما مبادرة التفاوض فلن يصار الى سحبها لأنها ما تزال المبادرة الوحيدة المطروحة.

وفي سياق متصل، أوضحت المصادر ان رئيس الجمهورية وفي اشارته الى التصدي للحرب الأهلية اراد التأكيد ان الإستقرار خط احمر ولا عودة الى زمن هذه الحرب والأمن ممسوك.

وما زالت العمليات العسكرية الواسعة مسيطرة على الوضع اللبناني بغياب اي افق للحل، حيث لا مبادرات جديدة ولا تقدم في التفاوض الاميركي – الايراني، وكان من بين ابرز ضحايا اسرائيل امس شهداء من الجيش اللبناني وقوات اليونيفيل، بل تنقل الحدث السياسي بين كيان الاحتلال الاسرائيلي وايران في مواقف لكبار المسؤولين فيهما. ونقلت صحيفة «يسرائيل هيوم» العبرية عن مصادر مطلعة أن رئيس حكومة الإحتلال بنيامين نتنياهو «أكد في محادثات مغلقة أن أي اتفاق محتمل بين الولايات المتحدة وإيران لن يؤدي إلى وقف القتال مع حزب الله. ورفض مبادرة فرنسية لوقف إطلاق النار، مشددًا على استمرار العمليات العسكرية في المرحلة المقبلة. وأشار إلى أن إسرائيل ستسعى إلى استغلال الظرف الحالي لدفع حزب الله إلى ما وراء نهر الليطاني، في إطار أهدافها المعلنة على الجبهة الشمالية».

واعلن الجيش الإسرائيلي: ان ٤ فرق عسكرية تعمل حاليا في جنوب لبنان لتعميق النشاط البري وتحييد عناصر حزب الله. بينما تردد ان مهمة لجنة الميكانيزم تحولت من الاشراف على وقف اطلاق النار الى ادارة الاعمال الانسانية بالتنسيق مع الجيش اللبناني لمساعدة القرى الجنوبية.

بالتوازي، أكد قائد قوة القدس في «الحرس الثوري الإيراني» إسماعيل قاآني، أن « نتنياهو كان يحلم بتوسيع الحزام الأمني بالمنطقة، لكن نيران حزب الله وأنصار الله كشفت زيف وعوده. وأضاف: أن أمنيات قادة المقاومة الشهداء تحققت، وغرفة عمليات جبهة المقاومة أصبحت واحدة. مشدداً على أنه يتعيّن على الجميع التعوّد على النظام الجديد في المنطقة.

ومع انتهاء المهلة التي منحتها الخارجية اللبنانية لسفير ايران لمغادرة لبنان، أشار المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية اسماعيل بقائي إلى أنّ السفير الإيراني لدى لبنان محمد رضا شيباني سيواصل عمله في بيروت، قائلاً:«سفيرنا سيبقى في بيروت ولن يغادرها كما طلبت منه الخارجية اللبنانية».

من جهة اخرى، طمأن الرئيس عون الى ان لا مبرر للخوف على السلم الأهلي، وان الأجهزة الأمنية تتخذ خطوات حازمة لمنع أي خلل أمني بين اللبنانيين، وتقوم بتوقيفات ومصادرة للأسلحة. وقال خلال استقباله وفدا من منتدى غسان سكاف الوطني: «اليد التي ستمتد الى السلم الأهلي ستقطع».وشدد من جهة أخرى على مواصلة قيامه باتصالات دولية متعددة لدفع الأمور باتجاه تحقيق التفاوض مع إسرائيل.

وفي المواقف ايضاً ، استقبل رئيس الحكومة نواف سلام وفدًا من بلدة البرغلية في قضاء صور، برئاسة رئيس البلدية محمد خضر الداوود، حيث تناول اللقاء أوضاع البلدة. وحيّا سلام أهالي البلدة على صمودهم، وصمود جميع بلدات الجنوب التي رفضت الإخلاء، مؤكّدًا أنّ «الدولة إلى جانبهم، وتعمل بشكل مستمر على تأمين قوافل المساعدات لهم». مشدّداً على أنّ «صمود هذه البلدات في الجنوب هو صمود لكل اللبنانيين، وهو في مواجهة مشاريع التهجير وإقامة ما يُسمّى بالمناطق العازلة». كما أكّد سلام أنّه «لا يجوز أن يبقى مصير اللبنانيين رهناً بحسابات تتجاوز مصلحة لبنان وشعبه».

في هذا الوقت، تجري مشاورات لعقد جلسة طارئة لمجلس الامن، بعد تزايد الاعتداءات على اليونيفيل وعناصر الجيش اللبناني، والامعان في عمليات التدمير واستهداف الاطقم الصحية والمواطنين الآمنين.

وحسب ما نقلت اسرائيل هيوم عن نتنياهو ان اي «اتفاق اميركي - ايراني» محتمل لن يوقف القتل مع حزب الله، وانه سيستغل الفرصة لدفع الحزب الى ما وراء نهر الليطاني.

الارتدادات الاقتصادية للحرب

وكان للبنان حصة من الارتدادات الاقتصادية للحرب الدائرة، فضلاً عن ارتفاع اسعار المحروقات وسائر السلع الاستهلاكية والخدماتية، وتراجعت امس سندات لبنان السيادية بما يصل الى ١,٧ سنت في اضخم انخفاض بعد ازمة الودائع وتحديداً قبل اربع سنوات ونيّف.

على الصعيد القضائي، ختم المحقق العدلي في قضية انفجار مرفأ بيروت القاضي طارق البيطار، تحقيقاته في الملف وأحال الملف برمته على النائب العام التمييزي القاضي جمال الحجار لإبداء مطالعته بالأساس، وإبداء رأيه وطلباته بما خص المدعى عليهم الذين جرى استجوابهم منذ مطلع العام ٢٠٢٥ ولم يتخذ قرار بشأنهم حتى الآن، ويبلغ عدد المدعى عليهم بالملف ٧٠ شخصا.

وواصل القاضي البيطار، إلى خلاصة ما حصل في تاريخ الرابع من آب، وباتت الصورة واضحة لديه، خصوصًا بما يتعلق بمسؤولية كل شخص، كما أن عدد المدعى عليهم في الملف بلغ ٧٠.

وعلى هذا الأساس، حوّل الملف إلى النيابة العامة التمييزية، وهو عبارة عن آلاف الصفحات، والتي ستباشر بالاطلاع عليه لإبداء المطالعة وإعادته إلى البيطار ليصدر قراره الاتهامي في قضية انفجار المرفأ.

علمًا أن المدعي العام التمييزي جمال الحجار سيحال إلى التقاعد في نيسان المقبل، ما يعني أنه لن يتمكن من إنهاء المطالعة أو قراءة الملف بأكمله، وهذا ما سيدفع إلى تقسيم الملف على قضاة النيابة العامة التمييزية، ومن ضمنهم المحامي العام التمييزي محمد صعب والمحامية العامة التمييزية إيميلي ميرنا كلاس.

وتشير المعلومات إلى أن البيطار أنهى خلال الأيام الماضية جلسات استجواب عدد من المدعى عليهم في الملف وبعض الشهود، وبناءً على الإفادات التي قُدمت أمامه، ختم التحقيقات لكونه أصبح جاهزًا.وأفادت مصادر قضائية أن "القرار الاتهامي سيتضمن شرحًا مفصلًا لما حصل في مرفأ بيروت، على أن تُحدّد مسؤولية كل شخصية سياسية وأمنية وإدارية."

نقابة المحامين تواكب

أفاد مكتب الإدعاء في نقابة المحامين في بيروت الخاص بفاجعة ٠٤ آب ٢٠٢٠، في بيان، بأنه يواكب مكتب الادعاء في نقابة المحامين في بيروت عن كثب وباهتمام بالغ اختتام المحقق العدلي في قضية تفجير مرفأ بيروت، القاضي طارق البيطار، التحقيقات بتاريخ ٣٠ آذار ٢٠٢٦، وإحالة الملف إلى النيابة العامة التمييزية لإبداء المطالعة، وفقاً للأصول المنصوص عليها في قانون أصول المحاكمات الجزائية.

أضاف البيان: "يُشكّل هذا التطور محطة مفصلية في مسار العدالة، بعد سنوات من التحقيقات المعقّدة، والاستدعاءات، والتحديات التي اعترضت عمل القضاء، بما في ذلك محاولات التعطيل المتكرّرة. ويرى مكتب الادعاء في هذه الخطوة تقدّماً نوعياً في مسار كشف الحقيقة، ونقلاً للملف إلى مرحلة إجرائية متقدمة تمهيداً للمساءلة والمحاسبة".

كما وأكد البيان أن المكتب "واكب هذا الملف منذ بداياته متابعةً قانونية دقيقة ومتواصلة، من خلال الحضور الفاعل في مختلف مراحله، والتصدّي لمحاولات عرقلة التحقيق، والتمسّك بحقوق أهالي الضحايا والمتضرّرين، بما وأسهم بشكل مباشر في حماية مسار التحقيق ودفعه قُدُماً وصولاً إلى هذه المرحلة المفصلية من مسار العدالة".

وإذ جدد مكتب الادعاء التزامه الكامل بمواكبة هذا الملف حتى خواتيمه، فقد شدّد أيضا على "ضرورة استكمال الإجراءات القضائية ضمن مهَل معقولة، وبما يضمن تحقيق العدالة الكاملة، وصون حقوق الضحايا، وترسيخ مبدأ عدم الإفلات من العقاب".

الشيباني وكولوتوشا

(تتمة المنشور ص١)

قد لا تستطيع الحكومة اللبنانية وفق المعادلة الأمنية /السياسية القائمة من إلزام الشيباني على مغادرة لبنان أو إلزام حزب الله بوقف هجماته العابرة للحدود ومصادرة قرار الحرب، لكنها لن تعود عن قرارها بإبعاد الشيباني ولن ترضخ لأية محاولة لتوظيف النشاط العسكري المحظور لحزب الله في أية معادلة سياسية داخلية. إن التساؤلات التي تتبادر إلى الذهن حيال هذا الوضع السيريالي غير المسبوق هي:كم سيمكث الشيباني في بيروت بين جدران السفارة ريثما تنضج الظروف لخروجه الطوعي أو القسري؟ وما هي معالم العالم الجديد الذي سيخرج إليه الشيباني والتي سيعايشها خلال إقامته القسرية في سفاره بلاده؟

إن أية معاينة عقلانية ـــ ودون أيّ استباق لنتائج الحرب الدائرة بين الولايات المتحدة وإسرائيل وإيران بأبعادها الإقتصادية والأمنية ـــ تؤكد أن الأهداف التي تحكم هذا الصراع تتجاوز كل ما أُدرج في أجندة التفاوض. لقد اعتقدت طهران أن مهاجمة دول الجوار وتوقف سلاسل الإمداد بالطاقة وتعطيل الملاحة عبر مضيق هرمز ستعوض مع إطالة أمد العمليات الفارق في ميزان القوى مع الولايات المتحدة وإسرائيل مما سيدفع بواشنطن لقبول التفاوض وتكريس طهران لاعباً إقليمياً من جديد. لكن ما أثبتته الوقائع أن استراتيجية طهران في التمرد على خيار التفاوض قد تحوّل إلى فرصة لا تعوض للولايات المتحدة للمضي في إعادة رسم معالم المنطقة وإرساء قواعد جديدة في ما يتعلق بالطاقة وحرية الملاحة في مضيق هرمز. وهذا ما يفضي إلى الإستنتاج أن نتائج الحرب الدائرة قد أصبحت محكومة بثابتتين:أولهما، عدم وجود سقف زمني حتى تحقيق الأهداف مهما بلغت التداعيات ومهما توسّعت دائرتها، والثابتة الثانية، أن إيران هي الخاسر المباشر الأكبر والوحيد بالنظر إلى المخاطر التي مثلتها تطور القدرات الايرانية إلى جانب العدوانية التي أظهرتها طهران أمام دول المنطقة والعالم.

لن تكون معالم إيران الجديدة بعد انتهاء الحرب أقل قساوة من المتغيرات التي شهدها الإتحاد السوفياتي في مسار تفككه وتحوله إلى روسيا الإتحادية، لكن قراءة في كتاب «حكايا ونوادر المترجم العجوز» للسفير «فاسيلي كولوتوشا» آخر سفراء الإتّحاد السوفياتي في لبنان (١٩٨٦ -١٩٩١) قد تلقي الضوء على ما يرافق تفكك الإمبراطوريات الكبرى.

يقول كولوتوشا: «كانت بانتظارنا أحداث غيّرت مصائرنا بشكل حاد، إنهيار الاتحاد السوفياتي ورحيل غورباتشوف من منصب الرئيس وتحوّل وزارة الخارجية الإتحادية الى وزاره خارجية روسيا الإتّحادية. لقد بدأت حياة جديدة تماماً في بلد جديد في نمط إقتصادي جديد وايديولوجيا جديدة». ويضيف: « كان ختام مهمتي في لبنان صعباً، ففي الإتحاد السوفياتي فشلت بيريسترويكا غورباتشيف وانهار الإقتصاد واندلعت في مختلف أنحاء البلاد صدمات إثنيه وعرقيه واعلنت دول البلطيق الإنفصال عن الإتحاد السوفياتي، وانتهت مظاهرة جماهيرية لسكان تبليسي في إبريل ١٩٨٩ باراقة الدماء، بينما بدأ المولدفيون يصرخون في وجه الروس المقيمين هناك أحزموا حقائبكم والى محطه السكة الحديدية عودوا الى روسيا».

وفي ما يؤكد الإصرار على الخروج من تجربة مضت نحو تجربة جديدة ينبغي إنجاحها يكتب كولوتوشا : «سوف أحاول سرد ذكرياتي بأمانة وموضوعية بأقصى حد ممكن، بل وسيتعيّن عليّ التطرق الى البعض منها مما كان يدرج بكل تأكيد في خانه سري أو حتى سري للغاية. وللحق فانا شخصياً لا أرى أية غضاضة في ذلك لأن كل تلك الأحداث التي سيجري الحديث عنها لا علاقة لها بتاتاً بالوضع الحالي، فالدولة التي خدمناها وكرسنا لها كل قدراتنا وخبرتنا وطاقتنا اختفت ولم يعد لها وجود».

فهل يخرج الشيباني من محجره في السفارة مع ولادة إيران جديدة ، وهل يتحلى بشجاعة الكتابة عن دولة لم تعد موجودة؟

العميد الركن خالد حمادة

قمَّة سعودية قطرية أردنية

(تتمة المنشور ص١)

الدولية وأمن إمدادات الطاقة، وانعكاسه على الاقتصاد العالمي، وتنسيق الجهود المشتركة بما يعزز أمن المنطقة واستقرارها.

وتم التأكيد خلال المباحثات على أن استمرار الهجمات الإيرانية الآثمة على دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومملكة الأردن واستهداف المنشآت الحيوية والمدنية، يشكل تصعيداً خطيراً يهدد أمن المنطقة واستقرارها.

وتواصل إيران هجماتها العدوانية على دول الخليج حيث أعلنت وزارة الكهرباء في الكويت، أمس أن ضربة إيرانية استهدفت محطة لتوليد الكهرباء، وأسفرت عن مقتل عامل من الجنسية الهندية وإلحاق أضرار مادية في مبنى في الموقع.

من جهتها أعلنت وزارة الدفاع السعودية، أمس اعتراض وتدمير عدد من الأهداف الجوية المعادية، شملت صواريخ باليستية ومسيّرات وصاروخاً طوافاً، كانت متجهة نحو المنطقة الشرقية.

(الوكالات)

إسرائيل تربط إنهاء الحرب

(تتمة المنشور ص١)

إلى جانب لواء قتالي واحد. وذكر أحد المصادر أنه لم يتم اتخاذ أي قرار بإرسال قوات إلى إيران، لكن وجودهم سيعزز القدرات استعدادا لأي عمليات قد تحدث في المنطقة في المستقبل.

وفي السياق نقلت هيئة البث الإسرائيلية عن مسؤول أمني قوله إن الجيش الإسرائيلي يزوّد واشنطن بمعلومات متعلقة بعملية برية محتملة في مضيق هرمز فيما أكد وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو لشبكة «إي بي سي» أن واشنطن «لن تسمح لإيران بالسيطرة على مضيق هرمز وفرض رسوم عبور سواء بالقوة أو عبر التفاوض والسُّبل الدبلوماسية».

في المقابل قالت وزارة الخارجية الإيرانية في بيان أمس «اتخذنا إجراءات لضمان أمن مضيق هرمز طبقا للقانون الدولي» مضيفا «هناك سفن لدول صديقة وغير معادية تعبر مضيق هرمز بالتنسيق مع السلطات الإيرانية المختصة».

من جهة أخرى نقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن مصدر أمني قوله إن إسرائيل في مرحلة إنهاء تحقيق أهدافها في إيران، لافتا إلى أن وقف الحرب يتعلق بقرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب. بدورها نقلت هيئة البث الإسرائيلية عن مصدر عسكري قوله إن الحملة ستنتهي حين تتكبّد إيران أضرارا اقتصادية وعسكرية جسيمة، على حد وصفه.

وقال الجيش الإسرائيلي أمس إنه هاجم ١٧٠ هدفا في إيران خلال ٢٤ ساعة فيما أفادت وسائل إعلام إيرانية بأن غارات أميركية إسرائيلية استهدفت وحدة لإنتاج البتروكيميائيات في تبريز شمال غربي البلاد، ومطار مهر آباد غربي طهران، وفرعا للبنك الوطني، ومصنعا للورق المقوّى جنوبي العاصمة.

في المقابل قال الحرس الثوري الإيراني إن قواته البحرية «نفذت ٤ عمليات ناجحة وسريعة ضد أهداف أميركية وصهيونية استمرارا للموجة ٨٧».

واندلع حريق بمصفاة حيفا جراء الصواريخ الإيرانية، كما وقعت شظايا في عدة مناطق مسببة إصابات. وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن ١٠ صواريخ استهدفت حيفا وخليجها وسقطت على مجمع النفط ومبنيين في مدينتي كريات آتا وشفا عمرو شمالي إسرائيل.

ومساء أمس قال التلفزيون الإيراني إن موجة أخرى من الصواريخ أطلقت من إيران باتجاه الأراضي المحتلة بينما أعلنت الجبهة الداخلية الإسرائيلية إطلاق صفارات الإنذار في تل أبيب الكبرى والأغوار ومستوطنات الضفة إثر رصد صواريخ إيرانية.

على صعيد آخر قال متحدث باسم الخارجية الإيرانية أمس إن المقترحات الأميركية التي تم تقديمها إلى طهران «غير واقعية وغير معقولة ومبالغ فيها، وفي معظمها»، بحسب ما أوردت وكالة «رويترز». ونفى إجراء أي «محادثات مباشرة مع أميركا»، مشيراً إلى «تبادل رسائل فقط عبر وسطاء».

وقال إسماعيل بقائي: «موقفنا واضح. نتعرض لاعتداء عسكري، ولذلك كل جهودنا وقوتنا تنصب على الدفاع عن أنفسنا». ورحب بـ»سعي دول المنطقة للسلام»، لكنه دعا إلى «تبني نظرة واقعية للأحداث»، بحسب وصفه.

وقال مسؤول أمني باكستاني أمس إن من غير المرجح في تلك المرحلة عقد محادثات مباشرة بين الولايات المتحدة وإيران هذا الأسبوع مضيفا «نبذل قصارى جهدنا لنحقق ذلك في أسرع وقت ممكن».

وأوضح بقائي أن برلمان إيران يراجع اقتراحا بشأن الخروج من معاهدة الحد من الانتشار النووي التي تعترف بالحق في تطوير وإنتاج واستخدام الطاقة النووية وإجراء الأبحاث عليها دون السعي لامتلاك أسلحة نووية.

وكان البيت الأبيض قال في وقت سابق أمس إن إيران وافقت على بعض النقاط الأميركية في المحادثات الخاصة مشيرا إلى أن ترامب يريد التوصّل إلى اتفاق مع إيران قبل انقضاء مهلة ٦ نيسان الجاري مؤكدا أن ما يُقال في العلن يختلف عما يُقال في الاجتماعات الخاصة.

وتابع البيت الأبيض في بيان أن المحادثات مستمرة وتسير على ما يرام رغم كل المواقف الاستعراضية التي تسمعونها من النظام الإيراني مشيرا إلى أن الإيرانيين الذين نتفاوض معهم يبدون أكثر اعتدالا خلف الكواليس مقارنة بقادة سابقين لم يعد لهم وجود. وأوضح البيان الأميركي أن الجدول الزمني للعملية العسكرية في إيران يتراوح بين ٤ و٦ أسابيع مشيرا إلى أن عبور ناقلات من مضيق هرمز هو نتاج للمحادثات المباشرة وغير المباشرة الجارية بيننا وبين إيران متوقعا أن تعبر ٢٠ ناقلة نفط مضيق هرمز في الأيام المقبلة.

يأتي ذلك فيما شكك الرئيس الأميركي أمس في الحالة الصحية للمرشد الإيراني مجتبى خامنئي. وقال لصحيفة نيويورك بوست الأميركية إن التقديرات تشير إلى أن مجتبى خامنئي على قيد الحياة إلا أنه في حالة صحية سيئة، على حد قوله.

من جهة أخرى قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارولاين ليفيت للصحفيين أمس إن الرئيس ترامب سيكون مهتما بدعوة دول عربية إلى المشاركة في دفع تكاليف الحرب مع إيران، مضيفة أنها تعتقد أن ترامب سيكون لديه المزيد ليقوله في هذه المسألة.

وعند سؤالها خلال إفادة صحفية عما إذا كانت دول عربية ستساهم في تحمل كلفة الحرب، قالت ليفيت إنها لا تريد استباق موقف الرئيس الجمهوري، لكنها أشارت إلى أن هذه فكرة مطروحة لدى ترامب.

(الوكالات)

قضائيات

البيطار ختم تحقيقاته في انفجار المرفأ واحال الملف على الحجار لإبداء المطالعة بالاساس

ختم المحقق العدلي في قضية انفجار مرفأ بيروت القاضي طارق البيطار، تحقيقاته في الملف وأحال الملف برمته على النائب العام التمييزي القاضي جمال الحجار لإبداء مطالعته بالأساس، وإبداء رأيه وطلباته بما خص المدعى عليهم الذين جرى استجوابهم منذ مطلع العام ٢٠٢٥ ولم يتخذ قرار بشأنهم حتى الآن، بحسب ما ذكرت الوكالة الوطنية للإعلام. ويبلغ عدد المدعى عليهم بالملف ٧٠ شخصاً.

ووصل القاضي البيطار، إلى خلاصة ما حصل في تاريخ الرابع من آب، وباتت الصورة واضحة لديه، خصوصًا بما يتعلق بمسؤولية كل شخص، كما أن عدد المدعى عليهم في الملف بلغ ٧٠.

وعلى هذا الأساس، حوّل الملف إلى النيابة العامة التمييزية، وهو عبارة عن آلاف الصفحات، والتي ستباشر بالاطلاع عليه لإبداء المطالعة وإعادته إلى البيطار ليصدر قراره الاتهامي في قضية انفجار المرفأ.

علمًا أن المدعي العام التمييزي جمال الحجار سيحال إلى التقاعد في نيسان المقبل، ما يعني أنه لن يتمكن من إنهاء المطالعة أو قراءة الملف بأكمله، وهذا ما سيدفع إلى تقسيم الملف على قضاة

تربية

كرامي تسلَّمت من وفد برنامج الغذاء العالمي خطته لدعم استمرارية التعلُّم في لبنان

استقبلت وزيرة التربية والتعليم العالي الدكتورة ريما كرامي وفدا من برنامج الغذاء العالمي (WFP) برئاسة السيدة أليسون أومان لاوي، وتسلمت منهم الخطة الشاملة لدعم استمرارية التعلم في لبنان .

تأتي هذه الخطة ضمن شراكة استراتيجية تهدف إلى ضمان وصول المتعلمين إلى فرص التعلم المستمرة في المدارس الرسمية ومراكز التعليم، من خلال تقديم وجبات مدرسية صحية وآمنة . كما تشمل الخطة تقديم حصص غذائية لدعم أسر الطلاب النازحين.

ويعكس هذا التعاون المتين التزام WFP ووزارة التربية بضمان حق كل طفل في التعليم، ودعم جميع المتعلمين للتغلب على التحديات ليس فقط في وقت الازمات ، بل إيجاد حلول طويلة الأمد بهدف ضمان تحقيق أفضل النتائج التعليمية.

رابطة جامعات لبنان: نستنكر تهديد الجامعات وندعو إلى الحفاظ على سلامة المواطن والوطن

صدر عن «رابطة جامعات لبنان» بيان لفت الى انه في ظل تسارع في الأحداث الأليمة الّتي يشهدها العالم عمومًا ولبنان الحبيب خصوصًا، فإنه من واجب رابطة جامعات لبنان الأخلاقيّ والإنسانيّ والتّربويّ والوطنيّ أن تتوجّه إلى أصحاب القرار أينما وجدوا، وإلى أيّ تحالف انتموا، لتُعبِّر عن خشيتها من تفلُّت البطش من عقال المنطق، وتعاظُم الإجرام في انتهاكه حقوق الإنسان، وبناءً عليه توجّب أشارت الى الآتي:

•إنَّ رابطة جامعات لبنان تؤكِّد استنكارها وشجبها لما تتعرَّض له المؤسَّسات الأكاديميَّة، ولا سيَّما في قطاع التَّعليم العالي، من استهداف للحجر والبشر، كما حدث مع الجامعةً الوطنيَّة اللُّبنانيَّة وأدَّى إلى خسارة اثنين من كوادرها الأكاديميَّة. إنَّ استهداف كلِّيَّة العلوم في الجامعة اللُّبنانيَّة، الَّتي تجمع عددًا كبيرًا من الشَّباب اللُّبنانيّ، هو جريمة مدانة بكلّ المقاييس والأعراف الدّوليَّة، وهو فصل من فصول استهداف المدنيّين في منازلهم أو في مراكز عملهم أو في أماكن دراستهم.

•إنَّ ما يجري اليوم من تهديدات للجامعات الأميركيَّة الاسم هو أيضًا عمل مُدان ومستنكر، لأنَّ هذه المؤسَّسات كما سائر مؤسَّسات التَّعليم العالي في لبنان، كانت وستبقى حجر الأساس في مدماك السَّلام، ومنبع الفكر الإنسانيّ لمكافحة الجهل المستشري في خضمّ الحروب العبثيَّة الَّتي يشهدها العالم.

•إنَّ رابطة جامعات لبنان إذ تدعم قول الحقّ والمجاهرة بالحقيقة، تستنكر بأشدّ العبارات ما يجري من شحن للنُّفوس، وتجييش للغرائز، ممَّا يصبُّ في تأجيج مشاعر الكراهيَّة بين أبناء البلد الواحد، وكأنَّنا لم نتعلَّم من تاريخنا، تاريخ الحروب العبثيَّة والتَّبعيَّة العمياء والتَّناحر الأرعن.

•إنَّ رابطة جامعات لبنان، الَّتي طالما ساندت وأسندت مؤسَّسات الوطن أجمع، لتستمرَّ في القيام بواجبها الوطنيّ، تدعو اليوم أصحاب القرار في مختلف مواقع المسؤوليَّة، أن يمارسوا مسؤوليَّاتهم من حيث تأمين الأمن للمواطن، حفاظًا على سلامته وسلامة الوطن وسِلمه الأهليّ.

إنَّ ما نشهده اليوم من حروب الإجرام وانعدام الأفق الإنسانيّ لهذه الصِّراعات لا يمكن أن ينتهي ويصطلح إلَّا من خلال توازن العلم مع الأخلاق، وتماشي القوَّة مع الحقّ، وتماهي الحضارة مع حقوق الإنسان.

رياضة

حسم بطاقات كأس آسيا بغياب لبنان

مواجهة لبنان واليمن تأجلت بسبب العدوان

وسيم صبرا

تتجه الأنظار إلى الجولة الختامية من المرحلة النهائية للتصفيات المؤهلة إلى كأس أمم آسيا السعودية ٢٠٢٧، حيث سيتم استكمال عقد المنتخبات المتأهلة وفق نظام صارم يمنح بطاقة العبور حصرياً لمتصدر كل مجموعة، في مشهد يجمع بين الحسم الفني والتطبيق الحازم للوائح التنظيمية.

وفي المقابل، لا يزال الحسم مؤجلاً في المجموعة الثانية إلى ٤ حزيران المقبل، بعد تأجيل المواجهة الحاسمة بين لبنان واليمن، مع أفضلية رقمية لرجال الارز، ما يبقي بطاقة التأهل معلّقة، وفق الجدول الزمني المعتمد من الاتحاد الآسيوي.

وتؤكد مجريات التصفيات أن التأهل لم يعد مرهوناً بنتائج المباريات فقط، بل يرتبط أيضاً بالالتزام الكامل بلوائح الأهلية والانضباط، وهو ما انعكس بوضوح في عدد من المجموعات، خصوصاً مع استمرار التنافس حتى الجولة الأخيرة في المجموعتَين الأولى والرابعة، حيث يكفي التعادل لطاجيكستان لحسم التأهل، فيما لا تزال المنافسة مفتوحة في المجموعة الرابعة رغم تساوي النقاط، مع أفضلية قانونية لتركمانستان بفضل نتائج المواجهات المباشرة.وشهدت التصفيات حالة لافتة تؤكد تأثير اللوائح على مسار التأهل، بعد أن ضمنت فيتنام العبور رسمياً إثر خصم نقاط من ماليزيا بسبب إشراك لاعب غير مؤهل، في تطبيق مباشر للوائح الانضباط، وهو ما أعاد ترتيب المجموعة السادسة ومنح الأفضلية لفيتنام.

وبنهاية الجولة، حُسم التأهل رسمياً لعدد من المنتخبات التي تصدرت مجموعاتها، حيث ضمنت كل من سنغافورة وسوريا وفيتنام التأهل إلى النهائيات، فيما تُستكمل المقاعد المتبقية عقب الجولة الحاسمة، إلى جانب حسم مجموعة لبنان لاحقاً في حزيران.

وستقام، الثلاثاء، ٤ مباريات حاسمة حيث تلتقي طاجيكستان نظيرتها الفلبين في استاد هيسور المركزي، في حين تواجه المالديف منتخب تيمور الشرقية على استاد المالديف الوطني، أما تايلاند فتلتقي تركمانستان في بانكوك، وتستضيف الصين تايبيه نظيرتها سيرلانكا، فيما تقام خلال شهر حزيران المقبل مباراة لبنان واليمن.

إعلانات رسمية

إعلان

من امانة السجل العقاري في البقاع

طلبت سيلفي ديغول نخله بصفتها وكيلة عن غسان نايف ابو عاصي سندي تمليك بدل عن ضائع للموكل بحصته بالعقارين ١٥٦٢ و١٥٤٨ برالياس

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما»

امين السجل العقاري المعاون في البقاع

لينا جنبلاط

إعلان

دعوة الى مجهول المقام

احمد بسام زهوه

بناء على الدعوى المقامة عليك من زوجتك رشا حاتم هاشم بمادة تفريق والمدونة برقم اساس ٢١١ قررت محكمة الجية الشرعية السنية في جلستها المنعقدة في ٢٠٢٦/٢/٥ اعتبارك مجهول المقام وابلاغك بواسطة اللصق والنشر وقد حدد موعد الجلسة القادمة في تمام الساعة التاسعة من يوم الخميس في ٢٠٢٦/٥/٧ فعليك الحضور في الموعد المحدد اعلاه وعند تخلفك تتخذ بحقك الاجراءات القانونية وكتب في ٢٠٢٦/٢/٥

رئيس القلم

الشيخ عاطف قشوع

إعلان

من امانة السجل العقاري في البقاع

طلب المحامي موهيب طعمي مراد بصفته وكيلاً عن جورج ريمون ابو عضل شهادة قيد تأمين بدل عن ضائع باسم شركة مؤسسة جورج ابو عضل وشركاه ش . م . ل بالعقار رقم ستة قسم ستة بلوك A حوش الزراعنة

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما»

امين السجل العقاري المعاون في البقاع

لينا جنبلاط

إعلان

إلى المجهول محل الإقامة صلاح أحمد محمد علي المتروك ينبغي حضورك إلى قلم محكمة شتورا الشرعية السنية لاستلام الأوراق الخاصة بك بموضوع دعوى تفريق المقامة من المدعية ابتسام دحام أبو جبل والتي حددت المحكمة موعدا للنظر فيها الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع في ٢٠٢٦/٤/٢٨ وإذا لم تحضر يجري بحقك الإيجاب القانوني .

شتورا في ٢٠٢٦/٣/٢٦.

رئيس القلم

الشيخ ابراهيم البريدي

وفيات

بمزيد من الرضى والتسليم بمشيئة الله تعالى

ننعى إليكم وفاة فقيدتنا الغالية المغفور لها بإذن الله

المرحومة دلال محمد طاهر اللاذقي

(أم علي)

زوجة: المرحوم يحيى علي الحلبي

والدها: المرحوم محمد طاهر اللاذقي

والدتها: المرحومة فاطمة حلبي

أولادها: علي ومحمد رشيد

زوجته لينا البدوي

بناتها: حنان زوجة ثاني آل ثاني ولمى زوجة المرحوم عمار فاخوري وعايدة زوجة عامر الكبي

شقيقها: إبراهيم اللاذقي زوجته ناهدة النقوزي

شقيقاتها: نبيهة وسناء وسمر وتغريد والمرحومات هنا ومنى وحميدة

سيصلى على جثمانها الطاهر ظهر يوم الثلاثاء الواقع في ١٢ شوال ١٤٤٧ هجرية الموافق في ٣١ آذار ٢٠٢٦م في جامع الخاشقجي ويوارى الثرى في جبانة الشهداء تقبل التعازي بعد الدفن للرجال والنساء في منزل الفقيدة الكائن في المصيطبة - شارع المزرعة - بناية مصيطبة غاردن - الطابق السابع ويومي الاربعاء والخميس الواقع في ١ و٢ نيسان ٢٠٢٦م للرجال والنساء من الساعة الرابعة عصراً حتى الساعة السابعة مساءً في مركز توفيق طبارة - الصنائع - الطابق التاسع

للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب

إنّا لله وإنّا إليه راجعون

الراضون بقضاء الله وقدره

آل الحلبي واللاذقي وآل ثاني وفاخوري والكبي والبدوي والعريس وقاطرجي وحشاش وكشلي والنقوزي ومنيمنة ولطفي وأنسباؤهم.

القدس الدولية ترفض تمادي سيطرة الاحتلال على الأقصى

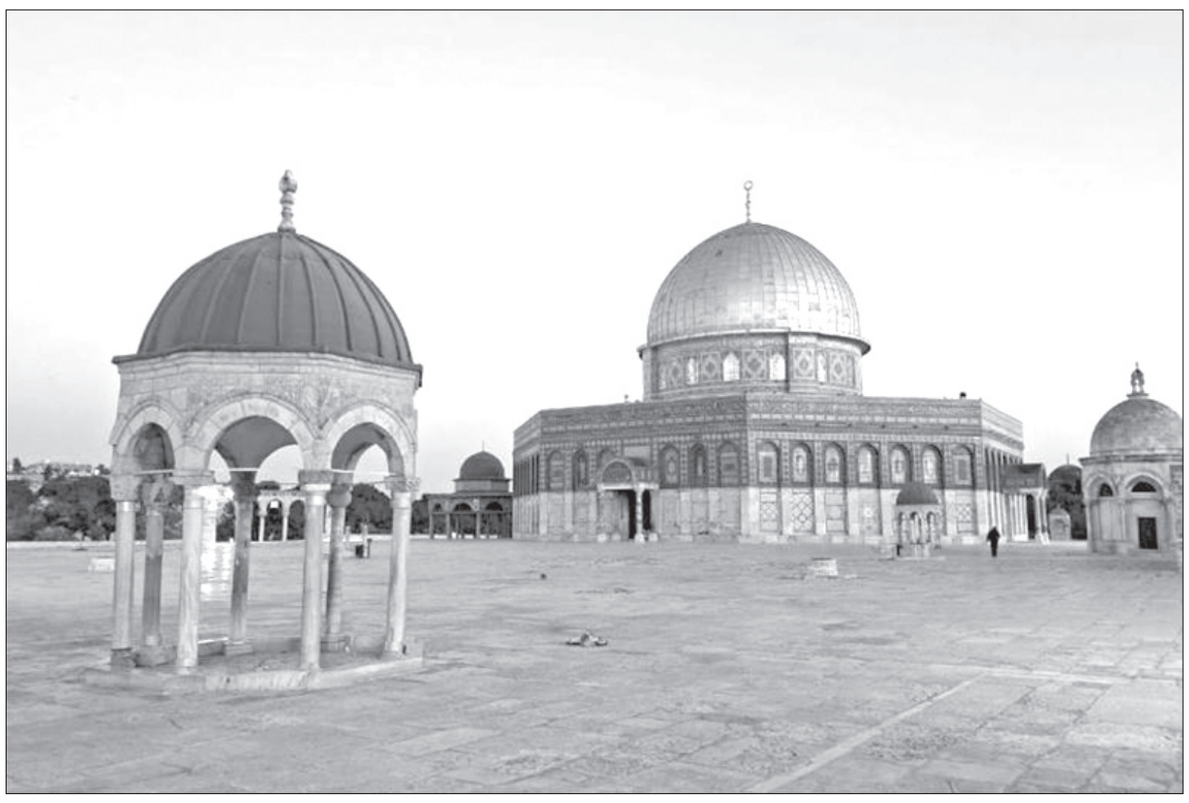

يواصل الاحتلال الصهيوني عدوانه على المسجد الأقصى منذ ثلاثين يوماً كاملة، وقد بات واضحاً أن هذا الإغلاق هدفٌ من أهداف العدوان الإسرائيلي-الأمريكي الأوسع على إيران وعلى لبنان؛ إذ أبلغت شرطة الاحتلال دائرة الأوقاف الإسلامية التابعة للأردن قرارها القاضي باستمرار إغلاق المسجد الأقصى حتى ١٥-٤-٢٠٢٦.

وإذ يأتي هذا الإغلاق ليكون أطول منع للصلاة في الأقصى بأمر القوة المحتلة منذ تحريره من الفرنجة قبل ثمانية قرون، فإن الاحتلال تمكن من فرض سوابق تاريخية جديدة خلاله، بأن عطل صلاة التراويح بأمر القوة المحتلة لأول مرة منذ عام ١٩٦٧، وأغلق الأقصى أمام صلاة الجمعة في رمضان لأول مرة منذ احتلال المسجد، ومنع «الجمعة اليتيمة» الأخيرة من رمضان، ومنع اعتكاف ليلة القدر، ومنع صلاة عيد الفطر، وكلها سوابق تأتي لأول مرة في تاريخ هيمنة الاحتلال الصهيوني على الأقصى.

وأمام تمديد هذا الإغلاق، وأمام ما يشكله من خطر ضمن مخطط إحلالي شامل يستهدف إزالة المسجد الأقصى من الوجود وتأسيس الهيكل في مكانه وعلى كامل مساحته، فإننا في مؤسسة القدس الدولية نؤكد على ما يلي:

أولاً: إن إغلاق المسجد الأقصى بقرار إسرائيلي هو عدوان مقصود لذاته، يهدف إلى فرض السيادة الإسرائيلية المزعومة على المسجد الأقصى، وإخضاعه لقوانين الاحتلال وسياساته الأمنية والسياسية والاجتماعية والدينية، وهو مناورة عزل كامل للأقصى تؤسّس لفرض وقائع جديدة من بعده.

ثانياً: إن هذا العدوان الإسرائيلي على أحد أقدس مقدسات المسلمين لم يُواجه إلى الآن بالموقف العربي والإسلامي المناسب. ومن هنا، نجدد الدعوة إلى النظام الرسمي في الدول العربية والإسلامية لتجاوز المواقف اللفظية والإدانات، وإلى التحرك السياسي والقانوني لفرض فتح المسجد الأقصى، وتحويل إغلاقه المستمر إلى عنوان تجريم وعزل إضافي للكيان الصهيوني ولقادته.

ثالثاً: ندعو العلماء والمثقفين وقادة الرأي لأن يوجّهوا جهدهم لاستنهاض التحرك الشعبي انتصاراً للأقصى ورفضاً لإغلاقه، ولأن يكون هذا عنواناً لتوحيد صف الأمة الإسلامية، كما ندعو جماهير أمتنا إلى التحرك وكسر الصمت أمام هذا العدوان على أحد أقدس مقدساتها.

رابعاً: ندعو الأردن الرسمي إلى رفع سقف موقفه، وعدم الاكتفاء بالإدانة ومطالبة الاحتلال بفتح الأقصى، فإغلاقه بالأساس هو انتزاع لدور الأردن ولمسؤوليته التاريخية عن المسجد الأقصى وعن سائر المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، والواجب أمام هذا العدوان هو استعادة ذلك الدور ونزع أي شرعية عن إغلاق، بأن تعلن السلطة الإسلامية المسؤولة عنه فتح أبوابه، وأن تدعو المصلين للتوافد إليه.

خامساً: ندعو كل الفلسطينيين القادرين على الوصول إلى المسجد الأقصى إلى شد الرحال إليه في كل الصلوات، وإن تعذر الوصول إليه فليقيموا صلواتهم عند أقرب نقطة منه، حتى يبقى إغلاق الأقصى عنواناً مؤرقاً للاحتلال.

الشرق الأوسط: حرب عسكرية بأبعاد دينية

رشدي قباني

يغفل الكثيرون عن ذكر واحد من أهم دوافع الحرب الدائرة حاليًا في الشرق الأوسط، على الرغم من أهميته، ألا وهو البعد الديني.

في الأيام الأولى للحرب، ذكرت تقارير نقلتها العديد من وسائل الإعلام الغربية، ومنها صحيفة الغارديان البريطانية، ورود أكثر من مئتي بلاغ إلى البنتاغون من قواعد مختلفة، تفيد بأن الجنود تلقّوا توجيهات تفيد بأن هذه المهمة مرتبطة بما أسموه «المخطط الإلهي» لمعركة نهاية الزمان، المعروفة بـ«أرمجدون»، والتي يعتبرها الصهاينة والمحافظون الجدد، على حد سواء، معركة مفصلية لعودة من يعتقدون أنه المسيح.

ومن جهة أخرى، وبالنظر إلى المؤشرات المرتبطة بالنظرة الدينية لدى المحافظين الجدد، يبرز اسم وزير «الحرب» الأمريكي بيت هيغسيث، ولماذا اختياره لهذا المنصب الآن. وهو صاحب كتاب «الحملات الصليبية الأمريكية». بيت يُعرف بأوشامه المثيرة للجدل، وفي مقدمتها صليب القدس أو صليب الحملات الصليبية على صدره، إضافة إلى أوشام أخرى تحمل دلالات متعددة ومنها وشم «Deus Vult» وترجمته «الرب يريد ذلك». إلا أن اللافت كان الوشم الأخير الذي ظهر بعد توليه منصبه كوزيراً للحرب، وهو وشم كلمة «كافر» باللغة العربية على زنده. وهو الوشم الذي نقلت الغارديان البريطانية عن متابعين بأن ذلك إشارة واضحة للإسلاموفوبيا.

أما من وجهة النظر اليهودية، فالموضوع يبدو أكثر خطورة. فقد سمعنا جميعًا عن البقرات الحمراء الخمس، التي قيل إنه تم العمل عليها جينيًا لتكون مطابقة لما يُعتقد أنه نبوءات توراتية، والتي انتشرت أخبارها بشكل واسع، ثم اختفت فجأة من التداول الإعلامي دون معرفة مصيرها. وتشير المعلومات التي تحدث بها بعض الحاخامات الصهاينة إلى أنها موجودة في الأراضي المحتلة، تحت حراسة مشددة ومراقبة دقيقة للغاية، لضمان استمرار مطابقتها للمواصفات المذكورة في كتبهم.

ولكن أين تكمن الخطورة؟

تتمثل الخطورة في أمرين رئيسيين:

الأول، أن هذه البقرات قد بلغت العمر المطلوب لتقديمها كقربان في معتقداتهم، وهو عامان، وفي الوقت نفسه، وكما ذكرت بعض المصادر المتابعة لهذا الملف، يسعون إلى ذبحها قبل ظهور أي شعيرات بلون مختلف عن الأحمر، وهو ما قد يفقدها صفة القربان وفق معتقداتهم.

أما الأمر الثاني، فيتعلق بتوقيت هذه الأضحية وسلسلة الأحداث المرتبطة بها. فالوقت الذي يتحدثون عنه هو ما يُعرف بـ«بيساح» أو الفصح اليهودي، والذي يمتد من سبعة إلى ثمانية أيام (من ١ إلى ٧-٨ نيسان/أبريل ٢٠٢٦). ويعتقدون أنه عند تقديم هذه البقرة الحمراء كقربان، سترافق ذلك حدثان: الأول يسبقه، وهو كسر قرني الكبش (والذي يفسره بعض حاخاماتهم ببلاد فارس)، والثاني يليه، وهو تشييد الهيكل في القدس، حيث المسجد الأقصى.

وبحسب ما تذكره كتبهم، فقد جُهّز المذبح في جبل الزيتون، والبقرات جاهزة لتكون إحداها القربان المنتظر. فهل يعتقدون أن الوقت قد حان لهدم المسجد الأقصى؟ وهل ستكون الصواريخ الإيرانية هي الغطاء؟

هل يعتبر الصهاينة أنفسهم في حرب مقدسة؟

قد يكون الجواب في فيديو يعود إلى عام ١٩٩٠، عندما زار بنيامين نتنياهو، وكان آنذاك عضوًا في الكنيست، الحاخام مناحيم مندل شنيرسون، زعيم حركة تشاباد لوبافيتش، وأحد أبرز المنظرين للحركة الصهيونية. حيث يظهر في الفيديو وهو يحث نتنياهو على تسريع ظهور المسيح، الذي يُعتقد أنه يظهر بعد انتشار القتل والجريمة والانحلال الأخلاقي.

فما الذي ستحمله الأيام القادمة في ظل هذه الذرائع، وما يعتبرونه مبررات دينية للمزيد من القتل والإجرام، على مرأى العالم، ودون خوف من رقيب أو حساب؟

مرصد الأزهر يحذر من تداعيات خطيرة في الأقصى خلال نيسان

مع حلول شهر «نيسان» العبري، جددت جماعات الهيكل المتطرفة دعواتها للتصعيد في المسجد الأقصى المبارك، حيث دعا الحاخام مئير كوهين، حاخام جماعة «هريباز - جماعة الحاخام يوحنان بن زكاي»، رئيس اتحاد حاخامات الجماعات، إلى الاستعداد لتقديم «قرابين الفصح» داخل باحات المسجد، رابطًا بين الأحداث الجارية وما وصفه بـ «قرب ظهور المسيح المنتظر».

وخلال طقوس ما يُعرف بـ «بركة الأشجار» التي أقيمت بحضور حاشد من أتباع جماعة «هريباز»، ألقى كوهين كلمة دينية ذات أبعاد سياسية وتصعيدية، شدد فيها على ضرورة تجهيز الأغنام لذبحها قرابين للفصح العبري الوشيك، معتبرًا أن «إسرائيل» تقف اليوم على أعتاب مرحلة «الخلاص النهائي».

وتضمنت المراسم تلاوة أدعية تلمودية، ركزت في جوهرها على إعادة بناء «الهيكل المزعوم» على أنقاض المسجد الأقصى، والربط الزمني بين عيد «البوريم» (المساخر) وشهر نيسان كونه مسارًا تصاعديًا لتحقيق «الخلاص». كما استحضر نصوص «الهاجادا» لإسقاط مفاهيم «الحرية والتحرر» على الواقع الحالي.

ولم تقتصر كلمة كوهين على الجوانب الطقسية، بل امتدت لتشمل مباركة العمليات العسكرية الجارية، مختتمًا المراسم بالدعاء لجنود الاحتلال بالنصر والحماية في الحرب الدائرة، مؤكدًا أن التمسك بالتوراة هو الضمانة الوحيدة لاستمرارية الشعب اليهودي في مواجهة التحديات الراهنة.

تأتي هذه التصريحات في وقت تزداد فيه حدة التحذيرات من استغلال الأعياد اليهودية لتغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى، وسط دعم صريح من أقطاب اليمين المتطرف في حكومة الاحتلال لهذه الجماعات التي تسعى لفرض واقع جديد في مدينة القدس.

وفي هذا الصدد، يحذر مرصد الأزهر لمكافحة التطرف من تجاوز جماعات الهيكل المزعوم الخطوط الحمراء، إذ يمثل الانتقال من الدعاء لإعادة بناء الهيكل إلى المطالبة الفعلية بتجهيز «الأغنام» لذبحها في الأقصى ذروة الاستفزاز، لا سيما أن هذه الجماعات تعتبر أن ذبح القربان هو الإعلان الفعلي عن سيادتها على المسجد. كما يشير المرصد إلى أن رؤية الجماعات المتطرفة الصراعات العسكرية الحالية كـ «مخاض» ضروري لبناء الهيكل، يمنح الحرب غطاء قدسيًا يتجاوز الأهداف السياسية.

وعليه، يحذر المرصد من خطورة هذه الفتاوى اليهودية التي تشجع على حشد المستوطنين ومحاولة تهريب القرابين إلى داخل المسجد الأقصى خلال عيد الفصح، وهو ما حدث في سنوات سابقة وأدى لاندلاع المواجهات.

و يسألونك في الدين
حكم تعمد تأخير الدين

□ ما حكم الدين في شخص تأخر في سداد الدين وهو مقتدر؟

سمير ع -بيروت

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليُّ الواجد ظلم يُحلُّ عرضه وعقوبته»، ومعنى الحديث أن الإنسان إذا كان واجدًا، أي قادرًا على السداد، ثم يماطل ويتأخر دون عذر، فإن هذا يُعد ظلمًا صريحًا، ويُعرِّض نفسه لكلام الناس فيه، كما يجوز للحاكم أن يعاقبه حتى بالحبس لإلزامه بسداد ما عليه، فالإنسان إذا غير قادر على السداد وبذل كل ما في وسعه، ووصّى بذلك، ثم توفي وليس له تركة، فإن الشريعة راعت هذا الحال، مستشهدًا بقول النبي صلى الله عليه وسلم: «من ترك مالاً فلورثته، ومن ترك كَلًا فإلينا»، أي أن جماعة المسلمين تتحمل عنه، وكان ذلك من باب ولاية الأمر، فيُقضى دينه من أموال الزكاة أو الصدقات، أو يتسامح الدائن، والواجب على من عليه دين أن يجتهد في سداده فور القدرة، وألا يماطل أو يؤجل بلا عذر، والله اعلم.

فتاوي شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:
رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -
ص. ب: ١١/٢٤٠٢ بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة: الفجر: ٤:٥٧ | الشروق: ٢٨ د ٦ س | الظهر: ١٢:٤٣ | العصر: ٤:١٤ | المغرب: ٧:٠٢ | العشاء: ٨:١٨

كلمات

النقد الأدبي في الجاهلية!

الأدب الانشائي والايجادي الذي احاول الركون اليه، ولو منطلقا لفلسفات اعمق، يستدعي الأدب الوصفي او النقد الأدبي الذي يعبر عما يثيره الأدب الانشائي في النفس من خواطر وأحكام وعواطف تتلون بألوان الإعجاب او الإنكار الهني البناء والسخرية. ولما كان للجاهلية أدب يعتد به كان لا بد من ان يظهر معه نوع من النقد يوافق طبيعة الجاهليين ويكون فطريا لا يعتمد اصولاً محددة ولا طرائق معقدة، بل ينقاد لإحساس مجمل بقيمة الشعر او بمكانة الشعراء. وجل قوانين الجاهليين النقدية ان ياخذوا الشعر منقطعا عن المؤثرات المختلفة، بل منقطعا عن شخصية الشاعر ومذهبه الأدبي، ومنقطعا عن سائر شعره. والقيمة الشعرية ترتكز في عرفهم على الصياغة الخارجية والمعاني الجزئية. فيكون النظم محكما او غير محكم، والألفاظ مصقولة منسجمة او معقدة نافرة، والقافية جارية على المعهود من السنن الشعرية او بخلاف ذلك، ويكون المعنى مردودا إذ دخله غلو كثير او أسند إلى غير ما يسند اليه (استنوق الجمل)، ومقبولا إذ جارى الطبيعة وبلغ إلى القوة والبراعة.

وأما مكانة الشعراء فكان النقد الأدبي الجاهلي ينوه بها إما بالمقارنة النسبية إذا قوبل الشاعر ببعض زملائه ففضل عليهم كما فضل النابغة الأعشى على الخنساء والخنساء على حسان، وإما بالتفضيل المطلق والحكم بالتفوق، فيكون الشاعر أشعر العرب في قصيدة له، او بيت، او معنى.

وينحصر عادة أسلوب الجاهليين النقدي في عبارات وجيزة، وأحكام قاطعة، قلما تعتمد على الحجة والاستدلال. وقد يلقبون الشعراء والقصائد بالقاب مبالغ فيها ،إفصاحا عن منزلة الشاعر وقيمة القصائد، كما لقبوا قصيدة لسويد بن أبي كاهل ب»اليتيمة» ومطلعها:

بسطت رابعة الحبل لنا
فوصلنا الحبل منها ما اتسع

وليس لهذا النقد من غايات علمية، انما كان الناقد يرمي إلى الإعراب عن تأثر نفسي، أو إلى الإشادة بذكر الأصدقاء والأحلاف والنيل من الخصوم. والنقاد في العهد الجاهلي هم عادة الشعراء انفسهم الذين قامت بهم النهضة الجاهلية. ولما كان النقد مبنيا على الإحساس والذوق الفني الفطريّ والشخصي، بان سطحيا في مجمله، لا يخلو من اوهام واندفاع مع الأثرة، وان بان في اكثره مصيبا لما في طبيعة البدوي من مؤهلات لإدراك الجمال الادبي.

بقي النقد الادبي في العهد الراشدي والأموي معتمدا على الإحساس الفطريّ، وهذا، في ذاته، منطلق أساسي، ثم أخذ في التطور وجنح إلى شيء من الدقة اللازمة الملزمة ، وحسنا حصل إذ حاول النقاد تحديد بعض خصائص الصياغة والمعاني. وأعتمد في العهد العباسي على تراث العصور السابقة وعلى ثروة الحركة الجديدة، منبعثا من نزعة اللغويين ونزعة العلماء والمتأثرين بالمعارف الأجنبية. وعندي انه ينبغي للعلوم ولا سيما منها الألسنية الا تبالغ في نزعتها العلموية التي تفقد قيمة الشعر وتبقيه، ضمن إطار فلسفات الخبر وبعض القيم، مدرسيا مقلوبا بعيدا عن فلسفات الكائن والكينونة البشريين.

د. جهاد نعمان ، باريس

*استاذ في المعهد العالي للدكتوراه

قلب على ورق

أين تعاليم الديانة السمحاء؟

سهام قليلات شقير

الله ما أصدق المستشرق الذي قال بعد اعتناقه دين الاسلام في اقتناع واكتفاء وبعد دراسة متعمقة بمفاهيم وفقه هذا الدين الحنيف وقراءة القرآن الكريم اهتداء قال: رأيت الاسلام في بعض الدول ولكني لم أرَ المسلمين كما يجب قدوة للاقتداء وانا اليوم اخص مسلمي وطني الحبيب الذين تجاهلوا تعاليم تلك الديانة السمحاء تغيرت مفاهيم المودة والمحبة وانصرم الاخلاص بين الأخ والصديق حتى فقد الرجاء احيانا نرى انفسنا نسعى لترف العمر فنراه يغدر بنا حتى صرنا نعاني البرحاء واحيانا الزمان يغدر بنا يعاقبنا ويجعلنا نتنازع مع بعضنا البعض كأننا اعداء هناك من يسعى لثراء غير مشروع سواءً بالسلع المغشوشة حتى لو كانت مضرة عفناء يقترفون الاثم تلو الاثم وكأن قلوبهم وضمائرهم ماتت ومن الرحمة عمياء يتجاهلون ما عليهم من حقوق الدين في الدنيا معتقدين ان العيش لهم دائم البقاء ليتهم يدركون ان لا شيء يدوم والحياة دوّارة تارة بشظف العيش وطوراً بالرخاء وكل نفس بما يأتيها يوماً لم يكن في الحسبان من العين التي لا تنام ومن القدر والقضاء أين الذين كانوا على دين الاسلام قلباً وقالباً عقلاً وفكراً بإيمان من قلوب عامرة بالوفاء أين الاخوة الخالصة المخلصة بالخير لبعضهم البعض أين التقوى والورع ليوم الجزاء أين العيون الخجولة التي تغض الطرف عن نظره جريئة برؤية معيبة حمقاء أين الانسان الذي يميز الحلال من الحرام ليتحاشى كلمات توذي السمع بلهاء هل كل تلك الصفات الحميدة اندثرت وحلت الانانية محلها وحب الذات والبغضاء أوليس دين الاسلام دين التواضع والتسامح والتكافؤ لا التمايز للإستعلاء أوليس دين الاسلام دين العقل والكفاية لا التهالك والشجع والطمع للارتواء أوليس الدين هو الاخلاص والتآخي لا الكراهية والتضامن لا التفرقة والجفاء أوليس الدين هو العقل والعاطفة والكفاية لا التهالك والشجع والطمع للارتواء لا يعلم كل انسان ان العمر سنوات معدودات تسير به لطريق النهاية والفناء أين نحن اليوم من الاسلام وتعاليمه ومبادئه واحترام اسسه من رسوله أحب الإنبياء مهما كان الانسان في عليائه سيهوى في هوة صغيرة مظلمة يغور بها والعيون عمياء متعة الحياة زائلة بزوالك يا ابن آدم وثوبك المستعار سيبلى ويصبح خرقة خرقاء لا تصرم حبال الدين والشباب ذاهب دون عودة فاترك قبل فوات الاوان اعمالك الرعناء ممن تستجير يوم لقياك ربنا وما نفع كل ما كسبته وتجاهلت الدين في حياة الالتواء أيها المسلم اخشى يوم الحساب يوم تحصى اعمالك بميزان افعالك لابد من يوم اللقاء

كلمات في وداع أحمد قعبور

أحمد قعبور .. ارقد بسلام ونم قرير العين، سنكمل مسيرتك ونحقق حلمك .. رحمك الله

أحدث رحيل الفنان أحمد قعبور صدمة في الوسط الثقافي الذي كان يملأ حضوراً وحياة .. وهنا كلمات من بعض محبيه

يحوم الأمر حول الأسطورة

أن تكون فنانا أمر استثنائي..وربما عطية ربانية.. أما أن تكون أحمد قعبور فقد حام الأمر حول الأسطورة. وأن يكون في صوتك عمق هذا الدفء فالأسطورة تلامس النبوغ. وان تكون صديقا وجليسا شبه يومي فرحيلك أصدق ما في هذا الوطن الأغنية.. ننتظرك غدا وكل ظهيرة..

د.اسماعيل الامين

كأنه يتأمل غيابه

يزور المقهى قبل الأصدقاء، وكأنه يتأمل غيابه، وحين يتوافدون تبدأ كلماته تعزف جملا محببة ،تأخذنا إلى عالم الألحان والأصوات ، بالإضافة إلى تفرده في قص الحكايات، يخرّجها ببسمة. بينما سكن داخله ألم خفيف ،سرعان ما جعله متعبا، فغاب عن المقهى، إلى ان جاء الخبر:

أناديكم، هل تسمعون؟
ايها الأصدقاء
ها أنا أغادركم

د.قاسم قاسم

لم يكن مجرد أغنية

رحلَ الصوتُ الذي لم يكن مجرّدَ أغنية، بل كان وطنًا يُتلى، وذاكرةً تُقاوم النسيان.

كان صوته بسيطًا كخبز الفقراء، عميقًا كجراح البلاد، صادقًا كدمعة أمّ تنتظر.

غنّى فصار النشيد موقفًا، وصارت الكلمة فعلًا، وغدا الصمت أحيانًا أبلغ من كل صراخ.

نادى... فسمعه من يشبهه، من يحملون في صدورهم وطنًا لا يُباع ولا يُساوَم.

رحل بهدوء كما عاش،
حاضرًا في تراب غزة، وفي نبض الضفة،
وفي كل يدٍ تُمسك بالأمل رغم التعب.
ترثيه غصون البرتقال في فلسطين، وأشجار الزيتون في الخيام، وتبكيه السنديانات العتيقة في الجنوب،
وتُهدي إليه هريسة بنت جبيل، وكعك العباس في جبل عامل، ومفتّقة بيروت،
كأن الأرض كلّها تحفظ اسمه،
وكأن التراب يعرف خطاه،
وكأن الوجع نفسه صار أغنيةً حين مرّ به.
نم هادئًا أيها العابر فينا كنسمة وطن،
فصوتك باقٍ، لا يغيب،
يهمس فينا: أناديكم... فلا تكونوا صدى فقط،
بل كونوا الجواب.
لعيونك... بتمون

عماد هاشم

لنصنع وطناً من كلماتك

أحمد قعبور، أنيق الحضور والصوت، يأتي المقهى خفيفًا لطيفًا، يدخل وجدانك كصوته الملتزم، يحضر كمجتمع بكلّه، ينشدُ الخلاص، يُحدّثك أمانيَه ورؤاه، مثل الأرض والعقل والمقاومة الواعية.

أهداني نصًا: «عودة المخدة»، تعانق روحه بوجه طفل بريء، وضعته في كتاب يستريحُ عليه الأطفال من عناء لعبهم.

أحمد قعبور: «أناديكم»، «يا نبض الضفّة»، «يا رايح صوب بلادي»، بيروت يا بيروت»، سنبقى نناديكَ لنسمع نبضكَ في صوتك، ونصنعَ وطننا من كلماتك، ونرسم خطانا من ألحانك...

إلى اللقاء

د. طارق قاسم الزين

أرقد بسلام

كثرة هم الأساتذة الفنانون الذين كان لنا شرف التعاطي المباشر معهم، إن كان في أمسية شعرية أو ندوة ثقافية أو ليلة موسيقية، ولكن قلة منهم فقط لا تكاد تغادر حقيقة الا لتعاود الحضور فينا مجازا، وقد لا أبالغ أن قلت إن احمد قعبور كان يتربع على عرش تلك القلة، فقد احب الفن وأعطاه من قلبه والفن والشعر وأهل الفن والثقافة أحبوه أستاذا وفنانا وصديقا..

غاب احمد قعبور وبقيت أعماله وعطاءاته.. وكان حلمه أن يبقى الوطن .. فلعل الحلم يتحقق...

وجدي عبد الصمد

حين يغني الجسد وجعًا، وتغني الروح وطنًا

في الزمان الذي يضيق فيه الأفق، ويضيع فيه الحلم بين ركام المدن، يخرج صوتٌ من بين الحناجر، لا ليصرخ، بل ليغني. أحمد قعبور، ذاك العاشق الأبديّ، لم يكن يومًا مغنيًا فحسب، بل كان نداءً طويلًا من القلب إلى القلب، من الأرض إلى السماء، من الإنسان إلى الإنسان.

حين تسلّل المرض إلى جسده، لم يختبئ. لم يساوم على صوته، ولا على كلمته. بل واجهه كما واجه القهر في أغنياته: بالحب. صار صوته أكثر دفئًا، أكثر صدقًا، كأنّ الألم صقله، وكأنّ الوجع أعطاه نبرة جديدة، نبرة من يعرف أن الحياة، مهما قست، تستحق أن تُغنّى.

قعبور، ابن بيروت، ابن الأزقة التي تعرف وقع خطاه، لم ينسَ يومًا أن الفنّ موقف. غنّى لفلسطين، فصار نشيدها. غنّى للناس، فصار صوتهم. غنّى للأرض، فصار ترابها. وفي كل مرة كان يصعد إلى المسرح، كان يحمل معه ذاكرة وطن، ودفتر أحلام شعب، ودمعة أمّ تنتظر.

اليوم، وهو يواجه المرض، لا يزال يغني. لا يزال يكتب. لا يزال يحب. لأن الحبّ عنده ليس عاطفة، بل فعل مقاومة. لأن الفنّ عنده ليس ترفًا، بل ضرورة. ولأن الإنسان، في عينيه، هو المعنى الأسمى لكلّ شيء.

سلامٌ عليك يا أحمد، يا من جعلت من الأغنية صلاة، ومن الكلمة وطنًا، ومن الألم لحنًا لا يُنسى.

محمد شريف الأمين

أحمد قعبور ومعقده في مقهى الحمرا

ميشلين مبارك *

اعتذر عن جلسة المقهى في المرة الأولى والثانية وتكررت الاعتذارات

سألتُ عنه، قالوا: إنه مريض.

حزنت وصليت ليُشفى، ليفرح ويُفرحنا، ليعود فيغني...

تربينا على أغانيه وموسيقاه الصادقة كروحه، عرفته في «شهرياد»، ولم أعرف قط أن يخجل المرء يوم تكريمه، هذه الشجرة المثمرة التي تنحني تواضعًا، وهو يحضن الأصدقاء بابتسامته النقيّة...

ثم التقيته في جلسات مقهى الحمرا (مقهى عبدالله)، وكان الشاعر والناشر نعيم تلحوق يُصر في كل مرة أن يعطيه الكلام أثناء إطلاق كتاب جديد عن دار فواصل: أحمد قعبور الفنان والإنسان، ضحكته تطفئ الجراح، ولُطفه يبلسم الوحدة، هو عاشق المدينة وناسها...كان يقرأ الكتاب إنطلاقًا من قراءته لبيروت، للإنسان فيها، لعمق الأثر الذي تترجمه تحولات المدينة في روح كل واحد منّا.

في أغانيه كما في حضوره يتجاوز الأنا ليترجم أناتنا المتألمة الحالمة أو الصامدة والعاشقة للقدس، للحريّة وللإنسان.

عُدت وسألتُ عنه بالأمس القريب، قالوا: إن المرض أنهكه. فعرفت اليوم أنه ارتاح وهو يرحل إلى مكان أفضل، لكنّه سيبقى جزءًا من بيروت ومن مقاهيها، وسيبقى مقعده ينتظر بسمته علّنا نعرف الفرح في مدينة أنهكها الحزن.

* صحافية وشاعرة

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الثلاثاء ٣١ آذار ٢٠٢٦م □ ١٢ شوّال ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٤٩٤

AL-LIWAA 31 Mars 2026 - 62éme Année - No.17494

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم: رلى منيمنة

خلّينا مع بعض

فنان قدير، إنسان محبّب، محترم، سمعناه منذ مطلع شبابنا فغنينا معه» أناديكم «. كبرنا و بقينا نسمع أغانيه الجميلة المميّزة ، فغنّينا مع أولادنا

« علّوا البيارق» كما ردّدنا مع أحفادنا « خلّينا مع بعض».

فنان يختار كلمات أغانيه، فينقلها بصوت عطوف، قادر، يعكس إيمانه الفعليّ بمعنى الكلمات المختارة.

أبكيتني يا قعبور ثلاث مرّات.

أبكيتني لدى سماعي حفيدتيّ تدندنان و هما تلعبان:

« ...خلّينا مع بعض الله خالقنا لبعض... أنا بعرف قلبك على قلبي بس وعدني تبقى حدّي ما بيسوا لي البعد.. «.

أخفيت حينها دمعتي و أنا أسمع كلمات تلك الأغنية بصوت طفلتين تلعبان على شرفة منزل في بيروت بينما والدهما يعمل بعيدا عنهما في إحدى الدول الخليجية، و مثلهما أمثال.

أبكيتني أيضا عندما رأيتك مؤخّرا تغنّي على المسرح ،
و لم تستطع إخفاء دمعتك وبكائك وأنت تنشد

«... أناديكم أشدّ على أياديكم ، أبوس الأرض تحت نعالكم ...وأهديكم ضياء عينيّ ودفء القلب أعطيكم فمأساتي التي أحيا نصيبي من مأسيكم....».

أتساءل إن كنت بكيتَ متأثّرا على نضال كنّا بشبابنا نغنّي له بعنفوان وعزّة نصر قادم، بينما مع السنين اضمحلّت تلك العزّة أمام موت قادم قبل رؤيتها!

بكيتك أحمد قعبور لدى قراءة ورقة نعوة جار خلوق، مهذّب .

سلام و تقدير لفنّان راقٍ، و منّي ، ومن حفيدتيّ ومنّ والدهما الذي عاد إلى لبنان بسبب ما تردّد في أغنيتك «... خلّينا مع بعض أقوى إن كنّا مع بعض..»، دعاء لنفس ارتاحت من هموم الأرض في هذا الزمن الصعب!

وداعا أحمد قعبور ، مع الدعاء أن يستلهم اللبنانيون، شعبا و زعماء ، من كلمات أغانيك و يدعون سويّا: «خلّينا مع بعض أقوى إن كنّا مع بعض!».

هي و هو

المفتي عبد اللطيف دريان

النائب فؤاد مخزومي

□ مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان يستقبل في العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم كتلة اللقاء الديمقراطي برئاسة النائب تيمور جنبلاط، كما يستقبل في الحادية عشرة والنصف تكتل لبنان القوي برئاسة النائب جبران باسيل، في دار الفتوى.

*****

□ النائب فؤاد مخزومي يستقبل في الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر اليوم رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب تيمور جنبلاط، ويعقد بعد اللقاء مؤتمرا صحافيا يتناول خلاله الأوضاع العامة في لبنان في ظل الظروف الراهنة، في مكتبه الكائن في وسط بيروت مبنى - Block B Two Park Avenue طه.

□ حزب «القوات اللبنانيّة» ينظّم في الخامسة والنصف من بعد ظهر اليوم ريستال الآلام والقيامة بعنوان «وأسقط كل شرّ... حقًا قام»، بدعوة من رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع وعقيلته النائبة ستريدا جعجع. وفي الختام، يلقي رئيس الحزب كلمة مقتضبة من وحي المناسبة، في معراب.

*****

□ دورة إسعافات أولية مكثّفة في الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر اليوم برعاية المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع، في إطار مبادرة «بيت الإعلاميين للطوارئ» وبالتعاون مع «موقع الصحافة اللبنانية الدولية»، في مبنى وزارة الاعلام- الحمرا.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢٠٢٦/٣/٢٩:
٤٣ حركة طيران و٤٥٢٥ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٢١ رحلة، اقلاع ٢٢ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ١٦٩١ راكباً، مغادرة ٢٨٣٤ راكباً
وترانزيت لا أحد.

روبوت يقوم بأعمال المنزل من تنظيف وتحضير الطعام ببراعة فائقة

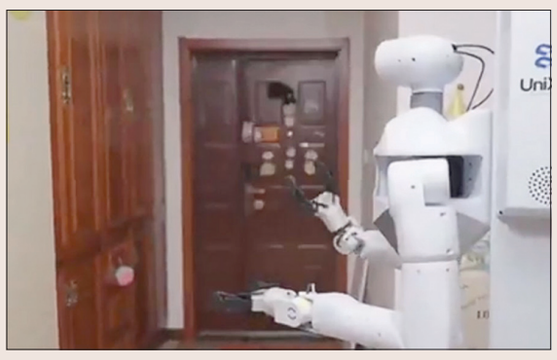

شهدت مدينة سوتشو في مقاطعة جيانغسو شرقي الصين، تشغيل أول روبوت منزلي في العالم مدمج داخل بيئة منزلية بشكل رسمي، في خطوة تعكس تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي وانتقالها من المختبرات إلى الحياة اليومية.

ونشر السفير الصيني في القاهرة، لياو ليتشيانغ، أول أمس الأحد، مقطع مصور للروبوت الذي يتمتع بقدرات متعددة.

بدأ الروبوت نهاره بإيقاظ مستخدمه صباحا، مع فتح الستائر، وتوضيب السرير وإحضار الفطور له ومن ثم توديعه، لينصرف لاحقا إلى ترتيب المنزل وتنظيفه.

فقام تشغيل الأجهزة المنزلية، وترتيب وتخزين الأغراض، إضافة إلى الطهي، ما يجسد تطبيقا عمليا لمفهوم المنزل الذكي.

ويرى مختصون أن هذه الخطوة تمثل تقدما في مجال «الذكاء المجسّد»، إذ تسهم في تقريب مستقبل الحياة الذكية من الواقع، من خلال تحقيق تكامل أكبر بين التكنولوجيا والبيئة المنزلية.

المصدر: العربية.نت

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200

ما هو المرض العقلي لدى الأطفال؟

سمار الترك

يمكن أن يتعرض الأطفال لحالات الصحة العقلية التي يتعرض لها البالغون، غير أن أعراضها قد تكون مختلفة لديهم.

وطبعا،قد يكون من الصعب على الآباء والأمهات ملاحظة المرض العقلي لدى أطفالهم. ونتيجة ذلك، لا يحصل كثير من الأطفال الذين كانوا سيستفيدون من العلاج على المساعدة الضرورية لهم.

فما هو المرض العقلي؟

الصحة العقلية هي الحالة الصحية العامة لتفكيرك وسيطرتك على مشاعرك وسلوكك.

وقد يُطلق على المرض العقلي أيضًا اضطراب في الصحة العقلية.

وهو مجموعة من الأنماط أو التغيرات في التفكير أو الشعور أو السلوك تؤدي إلى الشعور بالضيق أو تعوق القدرة على التصرف السليم.

لكن كيف تُعرّف حالات الصحة العقلية لدى الأطفال؟

تُعرّف حالات الصحة العقلية لدى الأطفال على الأغلب بأنها حالات تأخر أو تغير في التفكير أو السلوكيات أو المهارات الاجتماعية أو السيطرة على العواطف.

وتسبب هذه المشكلات شعور لدى الأطفال بالضيق. فتعوق حالات الصحة العقلية أيضًا قدرة أولئك الأطفال على التصرف جيدًا في المنزل أو المدرسة أو في غيرهما من الأوساط الاجتماعية.

بعدراني

لتسليط الضوء على هذا الموضوع حاورت «اللواء» الأخصائية في التربية النفسية لانا بعدراني ،فكان الآتي:

- بداية،هل من السهل اكتشاف الحالات المرضية؟

«قد يكون من الصعب اكتشاف الحالات المَرَضية المرتبطة بالصحة العقلية لدى الأطفال لأن النمو الطبيعي في مرحلة الطفولة عملية تتسم بالتغيير. أيضًا، قد تعتمد أعراض الحالة على عمر الطفل. فقد لا يستطيع الأطفال الصغار التعبير عما يشعرون به أو شرح السبب وراء تصرفهم بطريقة معينة.

وبسبب المخاوف، قد يمتنع الوالدان عن الحصول على الرعاية لطفل تُحتمل إصابته بمرض عقلي.

إذ قد تتعلق المخاوف بالوصم المرتبط بالمرض العقلي، واستخدام الأدوية وتكلفة العلاج أو مشكلات الحصول على المساعدة.»

أبرز الإضطرابات

- ما أبرز الاضطرابات الشائعة بين الأطفال؟

«يمكن أن تشمل اضطرابات الصحة العقلية لدى الأطفال ما يلي:

- اضطرابات القلق:فاضطرابات القلق لدى الأطفال هي مخاوف أو أسباب قلق مفرطة يصعب التحكم فيها. وتؤثر مسببات القلق هذه على قدرة الأطفال على المشاركة في اللعب أو الدراسة أو الأنشطة الاجتماعية.

وتندرج ضمن هذا التشخيص اضطرابات القلق الاجتماعي والقلق العام واضطراب الوسواس القهري.

- اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط (ADHD). ومقارنة بالأطفال الآخرين، يجد الأطفال المصابون باضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط صعوبة في الانتباه أو السلوكيات الاندفاعية أو فرط النشاط أو مزيجًا من هذه المشكلات معًا.

- اضطراب طيف التوحد (ASD):اضطراب طيف التوحد هو حالة عصبية تظهر في الطفولة المبكرة، غالبًا قبل سن الثالثة. وتتفاوت شدة اضطراب طيف التوحد بين طفل وآخر. ولكن الأطفال المصابين بهذا الاضطراب يواجهون صعوبة في الحديث والتواصل مع الآخرين.

- اضطراب الشهية: تُعرّف اضطرابات الشهية للطعام بأنها التركيز غير الصحي على نوع الجسم المثالي، ووجود أفكار مضطربة حول الوزن ونقصان الوزن، واتباع عادات غير آمنة في تناول الطعام أو النظم الغذائية. ويمكن أن تؤدي اضطرابات الشهية مثل فقدان الشهية العصبي والشره العصبي واضطراب نهَم الطعام إلى عدم القدرة على التصرف في المواقف العاطفية والاجتماعية، بل قد تسبب مضاعفات جسدية تهدد الحياة.

أيضا هناك الاكتئاب واضطرابات المزاج الأخرى. فالاكتئاب عبارة عن مشاعر مستمرة تشمل الحزن، وسوء الحال المزاجية أو الشعور بالاستثارة، وفقدان الاهتمام بالأنشطة المعتادة.

وتعوق هذه المشاعر القدرة على التفوق الدراسي والتفاعل مع الآخرين، بينما يؤدي الاضطراب ثنائي القطب إلى تقلبات حادة في المزاج بين الاكتئاب والتقلبات العاطفية أو السلوكية الحادة. ويمكن أن تؤدي هذه التقلبات الحادة إلى تصرفات خطرة أو غير آمنة.

كما هناك ضطراب الكرب التالي للصدمة:اضطراب الكرب التالي للصدمة هو شعور طويل الأمد بالحزن العاطفي والقلق والذكريات المفزعة والكوابيس والاضطرابات السلوكية. وتكون هذه المشاعر استجابة لحادث عنف أو إساءة أو إصابة أو غير ذلك من أشكال الصدمات التي واجهها الطفل أو شهدها.

والفُصَام الذي هو بمثابة اضطراب في التصورات والأفكار يؤدي إلى فقدان الشخص الاتصال بالعالم الواقعي، وهو ما يُسمى بالذُهان.

ويبدأ هذا الاضطراب في أغلب الأحوال في سنوات المراهقة المتأخرة ويستمر حتى العشرينات. قد يؤدي الفُصام إلى أن يرى الشخص أو يسمع أشياءً غير حقيقية، أو ما يُسمى الهلاوس. وقد يسبب أيضًا أفكارًا وسلوكيات غريبة.»

العوارض

- ما عوارض الإصابة بالمرض العقلي لدى الأطفال؟

«تتضمن المؤشرات التحذيرية التي تشير إلى احتمال إصابة طفلك باضطراب في الصحة العقلية ما يلي:

•حزن متواصل يستمر لأسبوعين أو أكثر.

•تغيرات في نشاطه الاجتماعي أو اعتزال الآخرين.

•إيذاء نفسه أو الحديث عن إيذاء نفسه.

•الحديث عن الموت أو الانتحار.

•التعرض لنوبات غضب أو التقلبات المزاجية أو العصبية المفرطة.

•السلوك الخارج عن السيطرة الذي يمكن أن يكون ضارًا.

•تغيرات جذرية في المزاج أو السلوك أو الشخصية.

•تغيرات في عادات الأكل.

•فقدان الوزن.

•صعوبة النوم.

•الإصابة بحالات صداع أو آلام المعدة بشكل متكرر.

•صعوبة التركيز.

•ضعف الأداء في المدرسة.

•عدم الذهاب إلى المدرسة.»

- كيف يجب التعامل؟

«إذا ساورك القلق بشأن الصحة العقلية لطفلك، يجب استشارة اختصاصي الرعاية الصحية المتابع لحالته ،مع وصِف السلوكيات التي تقلقك.

كذلك يجب أن تتحدث إلى معلمي طفلك أو أصدقائه المقربين أو أقاربه أو غيرهم من مقدمي الرعاية لمعرفة ما إذا كانوا قد لاحظوا أي تغيرات في سلوك طفلك أم لا. وأخبر اختصاصي الرعاية الصحية المتابع لطفلك بهذه المعلومات.»

مجموعة من التغيرات تعوق القدرة على التصرف السليم

التشخيص والعلاج

- كيف يتم التشخيص؟

«تُشخَّص حالات الصحة العقلية لدى الأطفال وتُعالج بناءً على الأعراض ومدى تأثير الحالة في حياة الطفل اليومية.

وللوصول إلى تشخيص، يمكن أن يقترح اختصاصي الرعاية الصحية المتابع لطفلك أن يفحص طبيب اختصاصي طفلك. وقد يكون هذا الاختصاصي طبيبًا نفسيًا أو اختصاصي علم نفس أو اختصاصيًا اجتماعيًا سريريًا أو ممرضًا نفسيًا ممارسًا أو غيرهم من اختصاصيي الرعاية الصحية العقلية. وقد تشمل زيارة الاختصاصي:

•فحصًا طبيًا كاملاً.

•مراجعة السيرة المَرضية.

•مراجعة سوابق الإصابات الجسدية أو الصدمات العاطفية.

•مراجعة السيرة العائلية للصحة الجسدية والعقلية.

•مراجعة الأعراض والمخاوف مع الوالدين.

•المسار الزمني لمراحل نضج الطفل.

•التاريخ المدرسي.

•الحديث مع الوالدين.

•الحديث مع الطفل وملاحظة سلوكه.

•إجراء اختبارات واستبيانات للصحة العقلية موجهة للطفل والوالدين.»

- كيف تتم معالجة المرض العقلي لدى الأطفال؟

«تشمل العلاجات الشائعة للأطفال المصابين بأمراض الصحة العقلية من خلال العلاج النفسي والأدوية. «

- كيف يمكنني مساعدة الطفل على التأقلم مع المرض العقلي؟

«مما لا شك فيه أنك تلعب دورًا هامًا في دعم خطة علاج طفلك. لذلك يجب اتباع الخطوات التالية:

•تعلم بشأن المرض.

•فكر في اللجوء إلى الاستشارات الأسرية التي تعامل جميع الأفراد كشركاء في خطة العلاج.

•استشر اختصاصي الصحة العقلية للأطفال بشأن كيفية الاستجابة لطفلك والتعامل مع أي سلوك معاند.

•سجِّل في برامج تدريب الوالدين المصمَّمة لوالدي الأطفال المصابين بمرض عقلي.

•ابحث عن طرق للتعامل مع التوتر ولمساعدتك في التجاوب بهدوء.

•تعاون مع مدرسة طفلك للحصول على الدعم الذي يحتاجه.»

حمية غذائية قد تبطئ شيخوخة الدماغ لأكثر من عامين

في تطور علمي جديد، كشفت دراسة حديثة أن اتباع نظام غذائي يُعرف بـ»مايند» MIND قد يساهم في إبطاء شيخوخة الدماغ بما يعادل أكثر من عامين، ما يعزز فرص الحفاظ على القدرات الذهنية مع التقدم في العمر.

وبحسب دراسة نُشرت في Journal of Neurology Neurosurgery & Psychiatry ونقلها موقع ScienceAlert، تابع الباحثون ١٦٤٧ شخصًا من منتصف العمر وكبار السن على مدار نحو ١٢ عامًا، حيث تم تحليل عاداتهم الغذائية إلى جانب فحوص تصوير الدماغ.

وأظهرت النتائج أن الأشخاص الذين التزموا بشكل أكبر بنظام «مايند» فقدوا كميات أقل من المادة الرمادية في الدماغ، وهي المسؤولة عن الذاكرة والتفكير واتخاذ القرار. كما سجلوا توسعًا أقل في البطينات الدماغية، وهو مؤشر يرتبط عادة بتدهور أنسجة الدماغ.

وتشير البيانات إلى أن هذا النمط الغذائي ارتبط بتباطؤ في التغيرات الدماغية يعادل نحو ٢,٥ سنة مقارنة بغير الملتزمين به.

مزيج غذائي يدعم الدماغ

ويعتمد نظام «مايند» على دمج حميتين معروفتين، هما النظام المتوسطي ونظام «داش» المخصص لخفض ضغط الدم، مع تعديلات تركز على صحة الدماغ. ويشمل ذلك تناول الخضروات الورقية والتوت والمكسرات، إلى جانب البروتينات الصحية مثل الدواجن، مع تقليل الأطعمة المقلية والدهون الضارة.

ويُعتقد أن الأطعمة الغنية بمضادات الأكسدة، مثل التوت، تقلل من الإجهاد التأكسدي الذي يضر بالخلايا العصبية، بينما تساهم الدهون غير الصحية في زيادة الالتهاب وتلف الأوعية الدموية.

ورغم هذه النتائج الإيجابية، يؤكد الباحثون أن الدراسة من النوع الرصدي، ما يعني أنها تُظهر علاقة ارتباط بين النظام الغذائي وصحة الدماغ، لكنها لا تثبت أن هذا النظام هو السبب المباشر في إبطاء الشيخوخة.

كما أن بعض النتائج أظهرت تباينًا غير متوقع، مثل ارتباط الحبوب الكاملة بتراجع أسرع في بعض المؤشرات، أو تأثير إيجابي محتمل لبعض الأطعمة التي يُنصح عادة بتقليلها، ما يشير إلى وجود عوامل أخرى قد تؤثر على النتائج.

وتبرز هذه المعطيات أهمية النظام الغذائي كعامل مؤثر في صحة الدماغ، خاصة مع تزايد معدلات الأمراض العصبية مثل ألزهايمر، ما يعزز الحاجة إلى دراسات أوسع لفهم العلاقة بشكل أدق وتطبيقها في الوقاية مستقبلًا.

نقطة وسطر

هل يسقط السقف فوق رؤوس الجميع..؟

عطفاً على بعض الملاحظات الأخوية التي تلقيتها على مقال الأمس وما تتضمنه من "إنطباعات تشاؤمية"، أود أن أقول أن البعض يرى أن مقاربة المرحلة الراهنة بصراحة حادة تنطوي على تشاؤم غير مبرر، في حين أن ما يمر به البلد اليوم يفرض، أكثر من أي وقت مضى، تسمية الأمور بأسمائها من دون مواربة. فالتحديات لم تعد تحتمل المجاملات السياسية أو اللغة الرمادية، بل تتطلب وضوحًا في تحديد مكامن الخلل والمسؤوليات.

إن الحرب الدائرة وما خلفته من دمار وتهجير شكّلت اختبارًا قاسيًا للبنان، لكن الأخطر يتمثل في تداعياتها الداخلية، حيث عادت الانقسامات لتطفو على السطح بصورة أكثر حدّة. ولم يعد خافيًا أن البلاد تشهد انقسامًا متزايدًا بين "أكثرية" تتمسك بمنطق الدولة وقراراتها السيادية، وبين "أقلية" ترفض هذه القرارات أو تسعى إلى تقويضها تحت ذرائع مختلفة.

في هذا السياق، لا يمكن التعامل بخفة مع مواقف معارضي القرارات السيادية، خصوصًا عندما تتجاوز حدود الاعتراض السياسي المشروع لتصل إلى حد التحريض في الشارع، أو إطلاق خطاب تخويني يستهدف مؤسسات الدولة ورموزها. فالمعارضة، في أي نظام ديمقراطي، حق مشروع، لكنها تفقد شرعيتها عندما تتحول إلى أداة لتعطيل الدولة أو تهديد الاستقرار الداخلي.

إن التصعيد الذي شهدته تظاهرة رياض الصلح التي نظمها حزب الله تأييداً لبقاء السفير الإيراني، وما تخللها من شعارات سمجة وتخوينية طالت رئيس الحكومة، وأصبحت أشبه باللازمة لخطاب الحزب وأنصاره، لا يمكن تبريره تحت عنوان حرية التعبير. فهناك فارق واضح بين التعبير عن الرأي، وبين السعي إلى إسقاط هيبة الدولة أو فرض معادلات بالقوة. وهذا الفارق يجب أن يكون واضحًا وحاسمًا في خطاب جميع القوى السياسية، إذا كانت حريصة على صون السلم الأهلي في هذه الأيام الحرجة ، وفي مقدمة تلك القوى التي تملك القدرة على التأثير في الشارع.

إن المرحلة المصيرية التي يمر بها البلد تتطلب قدرًا أكبر من الإلتزام في الدفاع عن مؤسسات الدولة وقراراتها الوطنية، ليس من باب المواجهة السياسية، بل من باب حماية الكيان نفسه من الانزلاق نحو الفوضى. فالتاريخ اللبناني مليء بمحطات أظهرت أن التساهل مع الخطاب التحريضي، أو مع محاولات فرض الأمر الواقع كان دائمًا مقدمة لأزمات أكبر.

ومع ذلك، فإن الحزم لا يعني الإقصاء، بل يستدعي في الوقت نفسه فتح قنوات الحوار ضمن سقف واضح: احترام الدولة، والالتزام بالدستور، والاحتكام إلى المؤسسات. فلبنان لا يمكن أن يُحكم بمنطق الغلبة، ولا يمكن أن يستقر في ظل ازدواجية المعايير.

إن وضع النقاط على الحروف اليوم ليس خيارًا، بل ضرورة. فإما أن يُعاد تثبيت منطق الدولة كمرجعية نهائية للجميع، أو يبقى البلد رهينة صراعات خارجية مفتوحة، تهدِّد ما تبقَّى من وحدته واستقراره، وتؤدي إنعكاساتها الداخلية إلى سقوط السقف فوق رؤوس الجميع.

نون ...

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

٣١ آذار ١٩٨٩

موسكو رفضت اقتراح واشنطن بشأن أوروبا الشرقية

موسكو (أ.ف.ب) صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية فاديم برفيلييف امس رداً على تصريحات لوزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ان الاتحاد السوفياتي يعارض اي اتفاق مساومة من طراز تقاسم مناطق النفوذ في اوروبا الشرقية.

قبل ٢٥ عاماً

٣١ آذار ٢٠٠١

تعزيز الحراسة على السفارات الأميركية والبريطانية والإسرائيلية في أنقرة

انقرة (أ.ف.ب) - افادت وكالة انباء الاناضول التركية للأنباء امس ان السلطات التركية عززت الاجراءات الامنية المحيطة بالسفارات الاميركية والاسرائيلية والبريطانية في تركيا تحسباً لاحتمال وقوع هجمات تشنها شبكة أسامة بن لادن.